

العنوان باللغة العربية

**أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة
تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤**

إعداد الطالب/

مضر مبارك العويشق ٢٣٣٠٠١٧٠٤

اثير فهد العتيبي ٢٣٣٠٠١٦٠١

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات

٤	قائمة الجداول
٦	فهرس الأشكال
٨	المستخلص Abstract
٩	الفصل الأول
١٠	المقدمة
١٠	مشكلة الدراسة
١١	أهمية الدراسة
١١	أهداف الدراسة
١٢	تساؤلات الدراسة
١٢	فروض الدراسة
١٣	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
١٥	الفصل الثاني
١٥	الدراسات السابقة
١٦	مقدمة
١٨	المتغير التابع والمستقل
٢٠	الدراسات السابقة
٢٨	الإطار النظري
٣٧	الفصل الثالث
٣٧	منهجية الدراسة
٣٨	مقدمة
٤٠	المنهجية وطرق البحث
٤١	مجتمع البحث
٤٣	محددات حجم العينة
٤٥	خطوات جمع البيانات
٤٥	حدود البحث

٤٦	 الفصل الرابع
٤٦	 نتائج الدراسة
٤٧	 مقدمة
٤٩	 تحليل البيانات
٤٩	 النتائج
٧٨	 التوصيات
٨١	 المراجع
٨٢	 المراجع العربية
٨٤	 المراجع الأجنبية
٨٧	 الملاحق
٨٨	 الاستبانة
٨٩	 Abstract الملخص

قائمة الجداول

جدول ١: الوصف الاحصائي لآعمار المشاركين في التجربة.....	٥٠
جدول ٢: الوصف الاحصائي لجنس المشاركين في التجربة.....	٥١
جدول ٣: الوصف الاحصائي لدرجة العلمية لدى المشاركين في التجربة.....	٥١
جدول ٤: الوصف الاحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين البنية التحتية السياحية في الرياض.....	٥٢
جدول ٥: الوصف الاحصائي لاستراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة عدد المواقع السياحية الجاذبة للزوار.....	٥٣
جدول ٦: الوصف الإحصائي لتعزيز استراتيجيات التنفيذ الحضري من تجربة الزوار في مدينة الرياض.....	٥٤
جدول ٧: الوصف الاحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين الوصول إلى المعالم السياحية في الرياض.....	٥٥
جدول ٨: الوصف الاحصائي لتعزيز استراتيجيات التخطيط الحضري من التواصل بين مختلف المناطق السياحية في المدينة.....	٥٦
جدول ٩: الوصف الاحصائي لاستراتيجيات التخطيط الحضري الي تطوير خدمات النقل و المواصلات لدعم السياحة.....	٥٧
جدول ١٠: الوصف الاحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في الحفاظ على التراث الثقافي في الرياض.....	٥٨
جدول ١١: الوصف الاحصائي لتشجيع استراتيجيات التخطيط الحضري علي استدامة الموارد الطبيعية.....	٥٩
جدول ١٢: الوصف الاحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في توفير بيئة آمنة ومريحة للسائح.....	٦٠
جدول ١٣: الوصف الاحصائي لاستراتيجيات التخطيط الحضري الي تحسين المرافق العامة و البنية التحتية.....	٦١
جدول ١٤: الوصف الاحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال السياحة.....	٦٢

جدول ١٥: الوصف الاحصائي لتشجيع استراتيجيات التخطيط الحضري علي اقامة الفعاليات الثقافية و الفنية لدعم السياحة.....	٦٣
جدول ١٦: الوصف الاحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة.....	٦٤
جدول ١٧: الوصف الاحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال السياحة.....	٦٥
جدول ١٨: الوصف الاحصائي لتعزيز استراتيجيات التخطيط الحضري من الهوية الثقافية للمدينة كوجهة سياحية.....	٦٦
جدول ١٩: الوصف الاحصائي لاستراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة الوعي العام بأهمية السياحة في الرياض.....	٦٧
جدول ٢٠: الوصف الاحصائي لتشجيع استراتيجيات التخطيط الحضري على جذب الاستثمارات السياحية إلى مدينة الرياض.....	٦٨
جدول ٢١: اختبار كاي اسكوير لدور تعزيز التواصل في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤.....	٧٢
جدول ٢٢: اختبار كاي اسكوير لدور التراث الثقافي في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤.....	٧٣
جدول ٢٣: اختبار كاي اسكوير لدور البيئة الأمانة في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤.....	٧٦
جدول ٢٤: ملخص انجاز القضية.....	٧٧
جدول ٢٥: إحصائيات الموثوقية.....	٧٧

فهرس الأشكال

- رسم توضيحي ١: نظريات التخطيط الحضري والتنمية السياحية..... ٢٩
- رسم توضيحي ٢: التمثيل البياني لأعمار المشاركين في التجربة..... ٥٠
- رسم توضيحي ٣: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة..... ٥١
- رسم توضيحي ٤: التمثيل البياني لدرجة العلمية للمشاركين في التجربة..... ٥٢
- رسم توضيحي ٥: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين البنية التحتية السياحية في الرياض..... ٥٣
- رسم توضيحي ٦: التمثيل البياني لاستراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة عدد المواقع السياحية الجاذبة للزوار..... ٥٤
- رسم توضيحي ٧: التمثيل البياني لتعزيز استراتيجيات التنفيذ الحضري من تجربة الزوار في مدينة الرياض..... ٥٥
- رسم توضيحي ٨: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين الوصول إلى المعالم السياحية في الرياض..... ٥٦
- رسم توضيحي ٩: التمثيل البياني لتعزيز استراتيجيات التخطيط الحضري من التواصل بين مختلف المناطق السياحية في المدينة..... ٥٧
- رسم توضيحي ١٠: التمثيل البياني لاستراتيجيات التخطيط الحضري الي تطوير خدمات النقل والمواصلات لدعم السياحة..... ٥٨
- رسم توضيحي ١١: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في الحفاظ على التراث الثقافي في الرياض..... ٥٩
- رسم توضيحي ١٢: لتشجيع استراتيجيات التخطيط الحضري علي استدامة الموارد الطبيعية..... ٦٠
- رسم توضيحي ١٣: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في توفير بيئة آمنة ومريحة للسياح..... ٦١
- رسم توضيحي ١٤: التمثيل البياني لاستراتيجيات التخطيط الحضري الي تحسين المرافق العامة والبنية التحتية..... ٦٢
- رسم توضيحي ١٥: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال السياحة..... ٦٣

- رسم توضيحي ١٦: التمثيل البياني لتشجيع استراتيجيات التخطيط الحضري علي إقامة الفعاليات الثقافية والفنية لدعم السياحة..... ٦٤
- رسم توضيحي ١٧: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة..... ٦٥
- رسم توضيحي ١٨: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال السياحة..... ٦٦
- رسم توضيحي ١٩: التمثيل البياني لتعزيز استراتيجيات التخطيط الحضري من الهوية الثقافية للمدينة كوجهة سياحية..... ٦٧
- رسم توضيحي ٢٠: التمثيل البياني لاستراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة الوعي العام بأهمية السياحة في الرياض..... ٦٨
- رسم توضيحي ٢١: التمثيل البياني لتشجيع استراتيجيات التخطيط الحضري على جذب الاستثمارات السياحية إلى مدينة الرياض..... ٦٩
- رسم توضيحي ٢٢: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة..... ٧٠
- رسم توضيحي ٢٣: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور تعزيز التواصل في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤..... ٧٢
- رسم توضيحي ٢٤: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور التراث الثقافي في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤..... ٧٤
- رسم توضيحي ٢٥: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور البيئة الأمانة في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤..... ٧٦

المستخلص Abstract

تهدف الدراسة إلى فهم وتحليل أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في مدينة الرياض. تلعب استراتيجيات التخطيط الحضري دورًا محوريًا في تعزيز التنمية السياحية من خلال تحسين البنية التحتية، وتوفير الخدمات السياحية، ودعم السياحة المستدامة. تهدف الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على جذب السياح وتحقيق الأهداف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بالسياحة. تم تنفيذ الدراسة باستخدام منهجية كمية من خلال استبيان وزع على عينة مكونة من ١٥٤ فردا يمثلون مجموعة متنوعة من الخبراء والمخططين في مجالات التخطيط الحضري والتنمية السياحية. تُعتبر هذه العينة تمثيلية للحصول على بيانات دقيقة وشاملة تعكس الواقع. استخدمت الدراسة أدوات تحليل إحصائية متقدمة مثل تحليل الانحدار والاختبارات الوصفية لتحليل البيانات وتفسير النتائج. أظهرت النتائج أن هناك تأثيرًا إيجابيًا لاستراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في مدينة الرياض، حيث تبين أن تحسين البنية التحتية والخدمات السياحية يساهم بشكل كبير في زيادة عدد السياح وتعزيز التجربة السياحية. كما أن تطبيق معايير الاستدامة في التخطيط يساهم في الحفاظ على الموارد البيئية والثقافية للمدينة. أشارت النتائج أيضًا إلى أهمية التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة لتحقيق التكامل في التخطيط والتنفيذ. توفر الدراسة رؤى قيمة لصناع القرار في مجال التخطيط الحضري والسياحي لتوجيه استراتيجياتهم نحو تحقيق التنمية المستدامة في مدينة الرياض.

الفصل الأول

المقدمة

أصبح النشاط السياحي يتميز بحركته السريعة التي تتلاحق فيها المتغيرات والتحولات وتتصاعد القوي وتتبدل الأوضاع بسرعة متناهية، وبالتالي تواجه منظومة السياحة في الآونة الأخيرة ضغوطاً وتحديات تتمثل في مواكبة التطورات المستمرة في مجال السياحة وسد الفجوة بين التطور في التخطيط السياحي بشكل أكثر دقة ويؤثر على استمراريته واستقراره وتميزه، وقد أصبح لزاماً على الدولة أن تهتم بالتخطيط الحضري الذي يعد أساساً لبنية السياحة ومنها يجب تطبيق استراتيجيات تخطيط حضري واضحة المعالم لتحقيق النجاح والتفوق والتميز لمواجهة هذه التحديات. (عبد الحميد، ٢٠٢٤).

ووضع معايير لقياس ادائها وعملياتها حتي تستطيع أن تسهم في تطوير العملية السياحة في البلاد وإنجاز معدل عالي من الأداء في العصر الحالي يرضي عنه المستفيدين من الجانبين السياح وصانعي السياحة في الرياض وهذا يعني أن الإنجاز في مجال السياحة يتطلب مدخلاً للتخطيط الحضري يقوم علي تحقيق الاهداف ويسهم في تحقيق الكفاءة المطلوبة ويعمل علي صناعة مدن وقرى ومرافق سياحية وترقية السلوك الحضري للسكان والبيئة علي وجه الخصوص وتغيير الشكل الحالي للمدن والقرى بما يتوافق مع منطلق الخدمات السياحية نفسها وحتى مع عدم وجود مشكلات في الطبيعة السياحية ووجود مدخل يقوم على تحديد الاهداف المراد تحقيقها تحديداً دقيقاً في ضوء استراتيجيات صادقة وواضحة من اجل تخطيط حضري ممتاز. (BENSEBAA, A. 2023).

وذلك يتطلب التحسين والتطوير والابتكار والتجديد وتبني منهج علمي لتطوير المدن للنشاط السياحي ويشمل كافة مجالات النشاط على مستوى السياحة في الدولة ويبرز حضرية الدولة، لذلك هناك اهتمام كبير في مجال صناعة السياحة ؛ لما لها من مكانة خاصة للمهتمين بها وبعد التخطيط الحضري إلا جوهر هذا الاهتمام باعتبارها اساس وعنصر جذب لبلوغ أهدافها المنشودة. وحيث إن الوزارة السياحة إحدى هذه المؤسسات السياحية الهامة والتي تعتبر معقل النشاط السياحي ومصدر الاستثمار والتنمية السياحية فهي مصنع مع التنسيق مع وزارة التخطيط العمراني والتي تتحمل مسؤولية النهوض بالنشاط والدفاع عن مكتسباته ومجابهة التحديات التي تواجهها تأتي هذه الدراسة لمعرفة أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤.

مشكلة الدراسة

هنالك العديد من الدول تتنافس في الارتقاء بالمستوي النوعي لسياحتها وخدماتها السياحية وتقديمها بطرق تتناسب مع خلفية هذه الدول نفسها وتخطيطها الحضري ومن هنا كان لابد من تبني استراتيجيات وأضحه في التركيز علي التخطيط الحضري ودراسة اثره علي التنمية السياحة وتقليل الفجوة

الموجودة بين حضرية المدن وصناعة وتنمية السياحة فيها، من خلال دراسة مستمرة للتخطيط الحضري وتبني استراتيجيات واضحة للتنمية السياحة الفاعلة لما يصابها من تعقيد من خلال تحليل البيانات باستمرار وتبني مداخل تنمية سياحية معاصرة وغيره من التخطيط الحضري الذي يعمل علي بناء النشاط السياحي في الرياض وإيجاد أدوات واساليب تتماشى مع هذا العصر بما فيه من متغيرات ومداخل تسهم في تحقيق تميز لهذه التنمية مع السوق العالمية ولابد من تبني استراتيجيات تساهم في تطوير عمليات التخطيط الحضري وخصوصا التنمية السياحة. ومن الملاحظ ان الدولة ومعظم المؤسسات في الرياض لا تهتم بالتخطيط الحضري وتحاول عمل تنمية سياحية. وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي: " أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤ "

أهمية الدراسة

يكتسب البحث أهميته من كونه يتناول أحد الموضوعات الحديثة التي يرتبط نجاحها بالاستراتيجية وتطبيقها وصولا الي التنمية السياحية، حيث لم تقع في يد الباحثة على هذا النوع من الدراسات رغم وجود دراسات سابقة عن التخطيط الحضري علي التنمية السياحية في الرياض ودراسات اخرى حول التنمية السياحية من خلال محاولة الباحثة للخروج بنتائج وتوصيات تفيد الدولة والمؤسسات التي تهتم بمجال التخطيط الحضري بصفة عامة فيما يتعلق التخطيط الحضري والتنمية السياحية في الرياض من خلال مفاهيم حديثة للتخطيط الحضري.

وتتمثل أهمية البحث في الآتي:

- يعتبر إضافة علمية جديدة من حيث المحتوى والمضمون تضاف للبحوث والدراسات التي تمت بمنطقة الدراسة خاصة في مجال التخطيط الاستراتيجي الحضري للتنمية السياحية.
- يضيف ببيانات ومعلومات تفيد الباحثين والعاملين في مجال التخطيط الاستراتيجي الحضري والتنمية السياحية.
- يقدم توصيات ومقترحات وحلول تساعد متخذي القرار في مجال التخطيط العمراني والسياحية.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في محاولة الكشف عن تأثير التخطيط الحضري علي التنمية السياحة في الرياض، لذا تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- استعراض الأسس والاستراتيجيات المتعلقة بالتخطيط الحضري وأهميتها.
- توفير إطار نظري فيما يتعلق بالتخطيط الحضري من منظور التنمية السياحية.
- التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأنشطة السياحية وتنميتها.
- بيان مدى إسهام التخطيط الحضري في مجال السياحة.
- إبراز المشاكل والمعوقات التي تحول دون التنمية السياحية بمنطقة الدراسة.
- تقديم نموذج لتحقيق التخطيط للتنمية السياحية بما يتوافق مع الإمكانيات والبيئة المحلية بمنطقة الدراسة.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما هو أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤؟

وتتدرج تحت هذا السؤال المحوري عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

- هل هنالك علاقة بين التخطيط الحضري والاستغلال الأمثل للموارد السياحية؟
- هل هنالك علاقة بين التخطيط الحضري وزيادة الجذب السياحي؟
- هل هنالك علاقة بين التخطيط الحضري والاستثمار السياحي؟

فروض الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى اختبار عدد من الفرضيات كانت على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين

التخطيط الحضري والتنمية السياحية في الرياض. ويندرج من الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية تتمثل فيما يلي:

- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التخطيط الحضري والاستغلال الأمثل للموارد السياحية.
- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التخطيط الحضري وزيادة الجذب السياحي.
- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التخطيط الحضري والاستثمار السياحي.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

في دراسة أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤، يعتبر تحديد النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث خطوة جوهرية لفهم الأسس التي تركز عليها الدراسة وكيفية بناء منهجية البحث والتحليل. النظرية العلمية تعتبر الإطار الذي يوجه الباحث في جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج، ولذا فهي تتطلب شمولية ودقة في اختيارها وتطبيقها. في هذا السياق، تم تبني مجموعة من النظريات التي تساهم في توضيح العلاقة بين استراتيجيات التخطيط الحضري والتنمية السياحية، بما يعكس تأثيرات هذه الاستراتيجيات على النمو السياحي في مدينة الرياض.

تعتمد الدراسة على نظرية التخطيط الحضري كمحور رئيسي. نظرية التخطيط الحضري تركز على كيفية استخدام السياسات والتخطيط المكاني لتحقيق أهداف محددة في المدن، مثل تحسين جودة الحياة، تعزيز النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة. في إطار هذه الدراسة، تُستخدم هذه النظرية لتقييم كيف تؤثر استراتيجيات التخطيط الحضري المختلفة على النمو السياحي في الرياض، من خلال تحسين البنية التحتية، وتطوير المناطق السياحية، وتوفير الخدمات الضرورية التي تعزز من جاذبية المدينة كوجهة سياحية (Kalfas، ٢٠٢٣).

تم دمج النظرية الاقتصادية للتنمية في تحليل أثر استراتيجيات التخطيط الحضري. هذه النظرية تركز على كيف يمكن للإجراءات الاقتصادية والتخطيط الاستراتيجي أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي. من خلال تطبيق هذه النظرية، يتم دراسة كيفية مساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تطوير قطاع السياحة من خلال تحسين الاستثمارات، خلق فرص العمل، وتعزيز الإيرادات الاقتصادية التي تعود بالنفع على المدينة (Bibri، ٢٠٢٠).

تعتمد نظرية التنمية المستدامة لتقديم إطار لتحليل الأثر البيئي والاجتماعي لاستراتيجيات التخطيط الحضري. هذه النظرية تسعى لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، الحفاظ على البيئة، وتعزيز جودة الحياة. في سياق البحث، يتم استكشاف كيف يمكن لاستراتيجيات التخطيط الحضري أن تساهم في تحقيق تنمية سياحية مستدامة، بحيث يتم تحقيق التقدم السياحي دون التأثير السلبي على البيئة أو المجتمع المحلي (Spiliotopoulou، ٢٠٢٠).

يتم تبني نظرية الإدارة المتكاملة للمشاريع الكبرى، والتي تتناول كيفية تنسيق وإدارة المشاريع الكبيرة التي تشمل تطوير البنية التحتية والمشاريع السياحية. هذه النظرية تساهم في فهم كيفية تنفيذ استراتيجيات التخطيط الحضري بكفاءة وفعالية لضمان تحقيق الأهداف السياحية والتنموية المحددة (Hindarto، ٢٠٢٣).

كل من هذه النظريات توفر إطاراً متكاملأ لفهم وتفسير كيفية تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في الرياض. من خلال تطبيق هذه النظريات، يمكن للباحثين الحصول على رؤى أعمق حول العوامل التي تساهم في نجاح أو فشل استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز النمو السياحي، وتقديم توصيات مبنية على تحليل علمي دقيق. بالتالي، توفر هذه النظريات أساساً قوياً لتحليل البيانات وتقديم نتائج دقيقة وموثوقة حول الأثر الفعلي لاستراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في مدينة الرياض.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة

في دراسة أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤، يأتي الفصل الثاني كحلقة أساسية لفهم جوانب متعددة تتعلق بالبحث من خلال تحليل وتوضيح مجموعة من العناصر التي تشكل الأساس النظري والتطبيقي للدراسة. يقدم هذا الفصل إطاراً مفصلاً وموسعاً لعدة محاور رئيسية من شأنها أن تسهم في تحقيق رؤية شاملة حول تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في مدينة الرياض.

أولاً، سيتناول الفصل الثاني شرحاً مفصلاً للمتغيرات التابعة والمستقلة التي تشكل محور الدراسة. من خلال توضيح هذه المتغيرات، سيتم تحديد العناصر الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على العلاقة بين استراتيجيات التخطيط الحضري والتنمية السياحية. سيسهم هذا في تقديم رؤية واضحة حول كيفية تأثير المتغيرات المختلفة على نتائج الدراسة، مما يعزز من فهمنا للعوامل التي تسهم في تعزيز أو تقييد التنمية السياحية.

ثانياً، سيشرح الفصل استعراضاً للإطار النظري الذي يشكل أساس الدراسة. يتضمن هذا الإطار النظري تحليل النظريات والمفاهيم الأساسية التي تساعد في تفسير العلاقة بين استراتيجيات التخطيط الحضري والتنمية السياحية. سيتناول الإطار النظري الأسس العلمية التي يستند إليها البحث في تفسير البيانات وتوضيح كيف يمكن لاستراتيجيات التخطيط الحضري أن تؤثر على النمو السياحي، بالإضافة إلى كيفية تحقيق التنمية المستدامة من خلال التخطيط الفعال. يعتبر هذا التحليل النظري ضرورياً لتوفير أساس علمي وداعم لفهم العلاقة بين التخطيط الحضري والتنمية السياحية.

ثالثاً، سيتناول الفصل الثاني مراجعة شاملة للدراسات السابقة ذات الصلة. من خلال استعراض الدراسات السابقة، سيتم تقديم تحليل نقدي للبحوث والأعمال الأكاديمية التي تناولت موضوعات مشابهة. سيساعد ذلك في تحديد الفجوات البحثية الحالية، ويقدم رؤية عن كيفية تطور الفهم الأكاديمي للموضوع، بالإضافة إلى تحديد المنهجيات والأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة. كما يعزز استعراض الدراسات السابقة من قدرة الباحثين على بناء على النتائج والاقتراحات التي يمكن أن تسهم في تقديم رؤى جديدة أو تحسين الاستراتيجيات الحالية.

من خلال توضيح المتغيرات التابعة والمستقلة، وتقديم إطار نظري شامل، واستعراض الدراسات السابقة، يهدف الفصل الثاني إلى تحقيق هدفين رئيسيين. أولاً، يعزز من فهم العلاقة بين استراتيجيات التخطيط الحضري والتنمية السياحية عبر تقديم تحليلات دقيقة وشاملة. ثانياً، يساهم في بناء قاعدة معرفية قوية تدعم عملية البحث، مما يسمح للباحثين بصياغة استراتيجيات وتوصيات مبنية على أسس علمية

ومبنية على تحليل نقدي. بناءً على ذلك، فإن الفصل الثاني ليس فقط حلقة وصل بين النظرية والتطبيق، ولكن أيضاً أداة حيوية لتطوير استراتيجيات فعّالة تدعم التنمية السياحية المستدامة في مدينة الرياض.

المتغير التابع والمستقل

في دراسة أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤، يتم تحديد وتحليل المتغيرات التابعة والمستقلة بعناية لفهم كيفية تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية. هذه المتغيرات تشكل أساساً لدراسة العلاقة بين السياسات التخطيطية ونتائجها على القطاع السياحي في مدينة الرياض. في هذا السياق، المتغير التابع هو استراتيجيات التخطيط الحضري، بينما تشمل المتغيرات المستقلة تعزيز التواصل، التراث الثقافي، والبيئة الأمنية.

المتغير التابع:

✓ استراتيجيات التخطيط الحضري

استراتيجيات التخطيط الحضري تشكل المتغير التابع في هذه الدراسة لأنها تمثل العنصر الذي يتم قياس تأثير المتغيرات المستقلة عليه. يشير مصطلح "استراتيجيات التخطيط الحضري" إلى السياسات والخطط والتدابير التي يتم تبنيها لتوجيه وتطوير البنية التحتية، استخدامات الأراضي، وتوزيع الخدمات في المدينة. هذه الاستراتيجيات قد تشمل مجموعة من الممارسات والتقنيات التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة في المدينة، تعزيز النمو الاقتصادي، وتطوير البنية التحتية السياحية.

استراتيجيات التخطيط الحضري تتضمن عادةً توجيه مشاريع البنية التحتية، تطوير المناطق السياحية، تحسين شبكة النقل، وإنشاء مناطق جذب سياحي. كما تشمل تحسين استخدام الأراضي من خلال تخطيط مدروس للمناطق السكنية، التجارية، والترفيهية، مما يساهم في خلق بيئة ملائمة لجذب السياح وتعزيز تجربتهم. في دراسة تأثير هذه الاستراتيجيات على التنمية السياحية، يتم تقييم مدى فعالية هذه الاستراتيجيات في تحقيق أهداف التنمية السياحية، مثل زيادة عدد الزوار، تحسين جودة الخدمات السياحية، وتعزيز الميزة التنافسية للمدينة كوجهة سياحية.

المتغيرات المستقلة:

✓ تعزيز التواصل

تعزيز التواصل يمثل متغيراً مستقلاً هاماً يؤثر على كيفية تنفيذ استراتيجيات التخطيط الحضري وتحقيق أهداف التنمية السياحية. يشمل تعزيز التواصل تحسين التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، مثل الهيئات الحكومية، شركات القطاع الخاص، والمجتمع المحلي. من خلال تعزيز التواصل، يمكن تحقيق تفاعل فعال بين هذه الأطراف، مما يساهم في تطوير استراتيجيات تخطيط حضري أكثر تكاملاً وملاءمة لاحتياجات التنمية السياحية. التواصل الجيد يساعد في تبادل المعلومات، تعزيز التعاون، وضمان توافق

الأهداف والرؤى بين مختلف الأطراف، مما يسهم في تحقيق نتائج إيجابية للتخطيط الحضري والتنمية السياحية.

✓ التراث الثقافي

التراث الثقافي هو عنصر أساسي في تحديد هوية المدينة وجاذبيتها السياحية. يشمل التراث الثقافي المواقع التاريخية، المعالم السياحية التقليدية، الفنون الشعبية، والعادات والتقاليد التي تعكس الثقافة المحلية. تأثير التراث الثقافي كمتغير مستقل يتمثل في كيفية دمج عناصر التراث الثقافي ضمن استراتيجيات التخطيط الحضري لتعزيز السياحة الثقافية. من خلال الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه، يمكن استقطاب السياح الذين يسعون لتجربة ثقافية غنية وفريدة. كما أن دمج التراث الثقافي في استراتيجيات التخطيط يمكن أن يعزز من جاذبية المدينة كوجهة سياحية ويعزز من الحفاظ على الهوية الثقافية.

✓ البيئة الأمنية

البيئة الأمنية تشكل متغيراً مستقلاً له تأثير كبير على فعالية استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز التنمية السياحية. البيئة الأمنية تشير إلى الأمان العام في المدينة، بما في ذلك السلامة العامة، الحماية من الجرائم، وضمان استقرار الأوضاع الأمنية. تعتبر البيئة الأمنية عاملاً حاسماً في جذب السياح وضمان تجربة سياحية إيجابية. استراتيجيات التخطيط الحضري التي تعزز من البيئة الأمنية تشمل تحسين البنية التحتية الأمنية، تعزيز وجود الشرطة، وتوفير خدمات الطوارئ الفعالة. وجود بيئة أمنية موثوقة يمكن أن يزيد من ثقة الزوار ويعزز من سمعة المدينة كوجهة سياحية آمنة وجذابة.

✓ أهمية دراسة هذه المتغيرات

تحليل المتغيرات التابعة والمستقلة في هذه الدراسة يسهم في فهم العلاقة المعقدة بين استراتيجيات التخطيط الحضري وعوامل أخرى تؤثر على التنمية السياحية. من خلال دراسة كيفية تأثير تعزيز التواصل، التراث الثقافي، والبيئة الأمنية على استراتيجيات التخطيط الحضري، يمكن تقديم توصيات مدروسة لتحسين فعالية هذه الاستراتيجيات في تعزيز النمو السياحي. هذه التحليلات توفر رؤى قيمة تساعد في تطوير استراتيجيات تخطيط حضري متكاملة تدعم التنمية السياحية وتساهم في تحسين تجربة الزوار في مدينة الرياض.

الدراسات السابقة

دراسات عربية عن استراتيجيات التخطيط الحضري

١. دراسة (طويل، ٢٠١٩)، سعت هذه الدراسة للوقوف على مختلف استراتيجيات التخطيط الحضري، التي اتبعتها مراكز اتخاذ القرارات للتنمية الحضرية، والتي سمحت للسلطات بالتوجيه والسيطرة على التطور الحضري والتوسيع العمراني في مدينة بسكرة، وما خلفته هذه الاستراتيجيات والقرارات الحضرية من مخاطر حضرية؛ بظهور العديد من مخاطر التلوث البيئي والأحياء القصديرية والعمالة الهاشمية، وغيرها من المخاطر الحضرية ومختلف انعكاساتها التي تهدد استقرار الإنسان وتنمية البيئة الحضرية لمدينة بسكرة، والتي سنقف عليها في هذه الدراسة الميدانية، مستعينين بمدخل القوة والمقاربة الانعكاسية الاجتماعية، لعلنا نقف على مختلف القوانين التي تحكم هذه المسألة، وتفرض ذاتها على الوعي الحضري لإدارة المخاطر الحضرية، وفق عملية انعكاسية تعيد تشكيل الوعي الحضري من جديد على ضوء متطلبات التنمية المستدامة.

المتغير المستقل: استراتيجيات التخطيط الحضري

المتغير التابع: المخاطر الحضرية

٢. دراسة (قريب، ٢٠٢١)، تطرق البحث لإشكالية حماية البيئة في الجزائر، ويهدف للإجابة عن مدي مساهمة أدوات التعمير المطبقة في هذا الموضوع، أعد البحث في مرحلة أولى وفق مقارنة تحليلية تناولت دراسة نظرية موجزة لعناصر الموضوع، وفي مرحلة ثانية سبق البحث لدراسة حالة مدينة بئر العاتر من خلال البحث الميداني عن دور مخططات التعمير في حماية البيئة. وقد خلص البحث لمحدودية دور مخططات التعمير في حماية البيئة، واقتصارها على وضع اللوائح والإرشادات المتعلقة بسلامة السكان، وعلى ضوء هذه النتائج قدمت بعض التوصيات لاستحداث الآليات المناسبة لحماية البيئة وتحديدها كأولوية في سياق التخطيط الحضري.

المتغير المستقل: التخطيط الحضري

المتغير التابع: حماية البيئة

٣. دراسة (بن مهنّي، ٢٠٢٠)، هدفت الدراسة إلى معرفة مساهمة التخطيط الحضري في إبراز جمالية الشارع الرئيسي بوسط مدينة سطيف، بالنظر للعناصر الجمالية المشكلة لهذا الفضاء الحضري، وتتمحور الإشكالية حول أهم الموجودات والعناصر المخططة التي تساهم في إضفاء القيم الجمالية المرجوة، إضافة إلى سلوك الأفراد والجماعات داخل الشارع الرئيسي. وتأسيسا على ما سبق اعتمدنا على سؤال بحثي موجه للدراسة باعتبارها استكشافية استطلاعية. كما استعنا بمنهج دراسة حالة الشارع الرئيسي بوسط المدينة هذا الأخير الذي يعد عينة الدراسة النموذجية بكل مقوماته المادية وغير المادية. كما استخدمنا تقنية الملاحظة القصدية والمقابلة والاستمارة

من أجل البحث في هذا الموضوع المهم جدا في حياة المدينة الجزائرية، وتوصلنا إلى وجود علاقة قوية بين التخطيط الحضري الناجح وجمالية الشارع الرئيسي بوسط مدينة سطيف، من خلال إبراز أهم العناصر الجمالية المكونة للشارع ومساهمتها في تنظيم السلوكيات الفردية والجماعية لمستخدمي الشارع.

المتغير المستقل: التخطيط الحضري

المتغير التابع: جمالية المدينة

٤. دراسة (عايش، ٢٠٢٠)، عد مسألة التنمية الحضرية والتخطيط الحضري من الموضوعات الحديثة والمعاصرة وتأتي في مقدمة الأولويات عند صياغة السياسات والخطط الإنمائية في معظم دول العالم لأنها تشكل عنصرا هاما في صياغة الحلول للمشكلات الحضرية الملحة في القرن الواحد والعشرين الأمر الذي يستوجب ضرورة تعزيز المعارف المرتبطة بأدوات واستراتيجيات تطبيقها كما أن ضبطها يحدد كيفية ممارستها وتقييم أدائها مع الاهتمام بتحديثها المنتظم حتى تكون أكثر فعالية وقدرة على الاستجابة للقضايا الحضرية الراهنة والمستقبلية.

المتغير المستقل: التخطيط الحضري

المتغير التابع: أهداف التنمية الحضرية

٥. دراسة (عباس، ٢٠١٩)، هدف البحث إلى إبراز دور التخطيط الاستراتيجي الحضري في المحافظة على البيئة واستدامة الموارد، ومشكلة البحث تتمثل في الإجابة على سؤال رئيسي وهو هل يؤثر القرار السياسي على جودة التخطيط الاستراتيجي الحضري، وأهمية البحث تأتي من الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للتخطيط الاستراتيجي الحضري، ويفترض البحث أن هناك علاقة بين التخطيط الاستراتيجي الحضري والاستقرار الاجتماعي والسياسي، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والاستبيان، حيث توصل البحث إلى نتائج أهمها أن القرار السياسي يؤثر على جودة التخطيط الاستراتيجي الحضري، ويوصي البحث بضرورة استصحاب شركاء المصالح في عملية التخطيط.

المتغير المستقل: التخطيط الاستراتيجي الحضري

المتغير التابع: المحافظة على البيئة واستدامة الموارد

دراسات عربية عن التنمية السياحية

١. دراسة (بارة، ٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ومتابعة تطور التنمية السياحية بالمغرب من خلال تسليط الضوء على ما جاءت به الاستراتيجية الوطنية للتنمية السياحية بالمغرب مطلع ٢٠٢٠ والتي حملت في طياتها جملة من الأهداف سعت من خلالها المغرب إلى

إحداث قفزة نوعية في القطاع السياحي مع مطلع ٢٠٢٠ نظرا للانتعاش الذي شهدته السياحة في المغرب في السنوات الأخيرة، وبقراءتنا التحليلية للموضوع فقد توصلنا إلى جملة من الأهداف أبرزها أن المغرب لم يوفق في بلوغ الأهداف المسطرة ضمن الاستراتيجية الوطنية للتنمية السياحية رؤية ٢٠٢٠ بحث افتقدت الاستراتيجية إلى نوع من الموضوعية والاختلال بين الأهداف الكمية والنوعية للاستراتيجية وبين الإمكانيات والمؤهلات المادية والمالية والبشرية التي تتوفر عليها المملكة.

المتغير المستقل: الاستراتيجية الوطنية.

المتغير التابع: التنمية السياحية.

٢. دراسة (شريقي، ٢٠١٩)، هدف البحث إلى تحديد مدى التزام المنشآت السياحية في الساحل السوري بتطبيق التنمية السياحية المستدامة من خلال أبعادها: البيئي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والمكاني، ورضا الضيف. اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في إدارات المنشآت السياحية (فنادق الدرجة الأولى والثانية والثالثة، مطاعم كبرى، مكاتب السياحة والسفر)، أما عينة الدراسة فهي عينة ميسرة من المجتمع السابق، حيث بلغت (٢٠٠) مفردة، تم توزيعها على الإداريين في المنشآت السياحية محل الدراسة، وتم استرجاع (١٨٣) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (٩١,٥%). توصل البحث إلى أن المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة متوسطة بأبعاد التنمية السياحية المستدامة، وذلك فيما يتعلق بالبعد البيئي، والاقتصادي، والاجتماعي، والمكاني، أما فيما يتعلق بالبعد الثقافي وبعد رضا الضيف فكانت درجة الالتزام كبيرة.

المتغير المستقل: التنمية السياحية المستدامة.

المتغير التابع: إدارات المنشآت السياحية.

٣. دراسة (العويسية، ٢٠١٩)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات نحو التنمية السياحية في جزيرة مصيرة كأحد المجتمعات المحلية في سلطنة عمان، والتي تشهد نشاط سياحي، ولكن حتى الآن لم تحظى بتنمية سياحية تجعل منها وجهة تنافسية. سعت الدراسة إلى تناول أحد الجوانب الاجتماعية للتنمية السياحية بتعرفها على الاتجاهات من خلال معرفة رؤية وزارة السياحة وخططها حول التنمية السياحية، والكشف عن اتجاهات السكان المحليين نحو التنمية السياحية في جزيرة مصيرة، والإلمام بالتحديات التي قد تواجهها، والآليات التي تساعد على تحقيقها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام ٣ أدوات بحثية لجمع البيانات هي: تحليل الملخص الإلكتروني للاستراتيجية العمانية للسياحة ٢٠١٦-٢٠٢٠ م لمعرفة نصيب جزيرة مصيرة من الخطط والبرامج السياحية، وأداة الاستبانة لجمع

البيانات من السكان المحليين. ودليلين للمقابلة، أحدهما للقيادات الرسمية في بعض الدوائر الحكومية في جزيرة مصيرة والآخر للمختصين بوزارة السياحة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وزارة السياحة عازمة على تطوير قطاع السياحة في جزيرة مصيرة، وتستهدفها في خطط الاستراتيجية العمانية للسياحة ٢٠١٦ - ٢٠٤٠ م. والمجلس الأعلى للتخطيط يسعى إلى تنمية الولاية من خلال الدراسة الهيكلية لمخطط جزيرة مصيرة. وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التنمية السياحية في جزيرة مصيرة، فالسكان المحليين لديهم الوعي الاجتماعي بأهمية التنمية السياحية للمجتمع المحلي. ويمتلكون الوعي السياحي باحترام وقبول السائحين على اختلاف ثقافتهم. ومن التحديات التي تواجه التنمية السياحية في جزيرة مصيرة الضغط على الخدمات العامة والمساندة للنشاط السياحي وافتقارها للخدمات السياحية، وأبرزت الدراسة مجموعة من الآليات التي تساعد في تحقيق تنمية سياحية بجزيرة مصيرة أهمها: إنشاء الجسر الذي يربط مصيرة بشنة، وإنشاء مرافق خدمية وترفيهية، وزيادة شقق ومنتجات فندقية.

المتغير المستقل: التنمية السياحية.

المتغير التابع: المجتمعات المحلية.

٤. دراسة (الرواضية، ٢٠٢٣)، هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التراث العمراني بالتنمية السياحية المستدامة. استعرضت الدراسة إطارًا مفاهيميًا نظريًا تضمن، تعريف السياحة، والسياحة من منظور اقتصادي، والسياحة من منظور اجتماعي وحضاري، والسياحة من منظور بيئي. واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي الاستنباطي. واشتملت على ستة محاور، تناول المحور الأول تصنيف السياحة تبعًا للغرض من السفر. وأشار المحور الثاني إلى السياحة الثقافية التراثية. وعرض المحور الثالث تأثير السياحة على البيئة والعمران والاقتصاد والمجتمع المحلي. وتطرق المحور الرابع إلى مفهوم التنمية السياحية وأسس استدامتها. وأوضح المحور الخامس التنمية السياحية المستدامة في المناطق التراثية. وتناول المحور السادس إلى دور القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني في التنمية السياحية المستدامة للمناطق التراثية. واختتمت الدراسة بالإشارة إلى أن الهدف الأساسي من التنمية السياحية المستدامة لمناطق التراث العمراني هو تنمية هذه المناطق اقتصاديًا وعمرانيًا وثقافيًا بأسلوب مستديم يحافظ على استمرارية الهوية التراثية.

المتغير المستقل: التنمية السياحية.

المتغير التابع: التراث العمراني.

٥. دراسة (بوسنة، ٢٠٢٢)، هدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية السياحية، من خلال الاعتماد على بيانات مقطعية زمنية، لعينة مكونة من ١٢ دولة

من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٥ إلى ٢٠١٨. بعد معالجة البيانات بالاعتماد على برنامج Eviews 9، تم تطبيق كل من نموذج الأثر التجميعي، الأثر الثابت والأثر العشوائي والمفاضلة بينها بالاعتماد على الاختبارات الإحصائية المناسبة لذلك. ومن خلال الاختبارات السابقة، تبين بأن نموذج الآثار الثابتة كان أحسن نموذج يمكن الاعتماد عليه في تقدير معالم نموذج الدراسة، حيث تم التوصل من خلال النتائج إلى وجود أثر موجب ومعنوي لمؤشر الاستثمار الأجنبي على الناتج الداخلي الخام في القطاع السياحي، كما تم التوصل أيضا إلى أن الاستثمار الأجنبي له أثر موجب ومعنوي على مساهمة القطاع السياحي في النمو الاقتصادي.

المتغير المستقل: الاستثمار الأجنبي المباشر.

المتغير التابع: التنمية السياحية.

دراسات أجنبية عن التخطيط الحضري

١. دراسة (Shoman, 2020)، هدف البحث إلى دراسة أثر آليات الحوكمة الرشيدة وخصائص الشركات على تأخير إصدار التقارير المالية المدققة للشركات الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، حيث تم دراسة العوامل الآتية: فاعلية مجلس الإدارة، وجود لجنة تدقيق في مجلس الإدارة، الجمع بين منصب رئيس مجلس الإدارة و المدير التنفيذي، حجم الشركة، نوع شركة التدقيق، الربحية، ونوع القطاع. كما تم استخدام نظرية الوكالة ونظرية أصحاب المصلحة لتفسير أثر هذه العوامل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تبني النهج الكمي، حيث استخدم منهجية تحليل المحتوى لتحليل بيانات التقارير السنوية والبيانات المالية المدققة لـ ٤١ شركة مدرجة في البورصة الفلسطينية، خلال الفترة الواقعة من عام ٢٠١٢ وحتى عام ٢٠١٧، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٤٦ تقريرًا سنويًا للشركات المدرجة. أظهرت النتائج أن تأخر إصدار التقارير المالية المدققة للشركات المدرجة في بورصة فلسطين يتأثر بحجم مجلس الإدارة ونوع شركة التدقيق ونوع القطاع. حيث ظهر وجود علاقة إيجابية بين حجم مجلس الإدارة و تأخر إصدار التقارير المالية المدققة للشركات، في حين أن الفترة الزمنية اللازمة لإصدار تقرير مدقق الحسابات ستكون أطول للشركات التي تقوم بتعيين أحد الشركات الأجنبية الكبرى لتدقيق الحسابات، بينما الفترة الزمنية اللازمة لإصدار تقرير مدقق الحسابات ستكون أقصر بالنسبة للشركات المالية.

المتغير المستقل: تطوير الحضري.

المتغير التابع: التخطيط العمراني.

٢. دراسة (Mellas, 2023)، تناولت هذه الورقة موضوع التخطيط الحضري في الحواضر الصناعية وعلاقته بمشكلات الإسكان، والتي لها تبعات خطيرة مرتبطة بجميع نواحي الحياة الحضرية، حيث حاولت العديد من حكومات هذه المجتمعات سن سياسات من شأنها الحد من النمو العشوائي للمدن والذي غير من مورفولوجيتها الحضرية وشوه نسيجها العمراني، إلا أن المشكلة ما فتئت تتضخم وتزداد حدة يوما بعد يوم، خصوصا في مناطق الإسكان المتخلف ولهذا يبقى التساؤل مطروحا حول كيفية إعداد مخططات حضرية فعالة وناجعة من شأنها القضاء على حالة اللا توازن واللا انسجام في البيئة الحضرية في هذه المناطق.

المتغير المستقل: التخطيط الحضري.

المتغير التابع: مشكلات الإسكان.

دراسات أجنبية عن التنمية السياحية

١. دراسة (Hassan, 2019)، هدف هذا البحث إلى التعرف على معوقات تنشيط السياحة الرياضية في مصر وكيفية جذب المسابقات الرياضية الدولية في الأقصر وأسوان. ولتحقيق ذلك، استخدم هذا البحث طريقة المنهجية التحليلية الوصفية باستخدام أداة استبيان. تم تحليل نتائج الاستبيان باستخدام الإحصاءات الوصفية. وتوصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها عدم مراعاة البعد الزمني والجغرافي عند تنظيم الأحداث الرياضية، وخيرا أوصى البحث بضرورة قيام وزارة السياحة بتطوير السياحة الرياضية واستغلال مصر لاستضافة البطولات الدولية في مختلف الألعاب للترويج للسياحة.

المتغير المستقل: التنمية السياحية.

المتغير التابع: معوقات تنشيط السياحة الرياضية.

٢. دراسة (Zerouatl, 2020)، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مساهمة مؤثري شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية السياحية المحلية المستدامة، حيث تم إجراء تحليل محتوى على بعض مقاطع فيديو يوتيوب لمحمد جمال طالب، أحد المؤثرين الجزائريين الذي عرف متابعيه بمجموعة من الأنشطة الاجتماعية، السياحية والبيئية في إطار ممارسة عدة أنواع من السياحة مثل: السياحة البيئية والمغامرة والسياحة الرياضية. وتمثلت أبرز نتائج هذه الدراسة في أن هذا المؤثر قد نجح في نقل صورة إيجابية عن إمكانات الشباب الجزائري ودوره المهم في المساهمة في التنمية السياحية المستدامة مثل زيادة الوعي حول حماية البيئة والحفاظ على المواقع، تحفيز الأفراد على أن يصبحوا أكثر مشاركة في المجتمع من خلال الانخراط في أنشطة مختلفة، تحسين صورة بلد الوجهة، توليد

كلمة منطوقة إيجابية، وتشجيع المواطنين على التوجه نحو السياحة الداخلية بدلا من اختيار الوجهات الأجنبية.

المتغير المستقل: مؤثري شبكات التواصل الاجتماعي.

المتغير التابع: التنمية السياحية المحلية المستدامة.

٣. دراسة (Suleiman, 2022)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة مدى توافر استراتيجية متكاملة، تهدف لتطوير السياحة الخارجية لتعزيز الميزة التنافسية في فلسطين، وعلاقة المجالات المقترحة في تطوير السياحة الخارجية، حيث تبلور عنوان هذه الدراسة " نحو استراتيجية متكاملة لتطوير السياحة الخارجية لتعزيز الميزة التنافسية في القطاع السياحي في فلسطين: دراسة تحليلية من وجهة نظر العاملين في القطاعات ذات العلاقة"، بالتطبيق على الفنادق والمطاعم السياحية والمؤسسات الرسمية والأهلية والقطاعات العاملة في مجال تقديم الخدمات السياحية، حيث أكدت النتائج التي تم التوصل إليها أن هناك ضعفا ملموسا في درجة توافر استراتيجية شاملة لتطوير السياحة الخارجية في فلسطين لتعزيز الميزة التنافسية على الأصعدة جميعها بدرجات متوسطة ومتفاوتة، ولكن كانت النتائج المتعلقة بالمستوى الرسمي هي الأضعف، حيث جاءت التوصيات لسد الثغرات بوضع استراتيجية شاملة تتضمن القطاعات المرتبطة في السياحة جميعها بشكل كامل وليس فقط وزارة السياحة والآثار، وربطها بالأهداف العالمية للتنمية المستدامة.

المتغير المستقل: تطوير السياحة الخارجية.

المتغير التابع: الميزة التنافسية.

٤. دراسة (Attia, 2022)، هدف الدراسة: تسعى الدراسة إلى رصد الاتجاهات في التغيرات الزمنية لجائحة كورونا في إفريقيا وتحليل أنماطها المكانية والبحث عن الأسباب التي ساعدت على انتشارها في إفريقيا وإجراءات الحد منها. تحديد الآثار السلبية للجائحة على الاستثمار الأجنبي المباشر والنقل الجوي والتحويلات الشخصية للأفارقة المقيمين في الخارج وعلى القطاع السياحي. المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الأصولي والمنهج الإقليمي في الدراسات الجغرافية ومنهج دراسة الحالة، واستفادت من نموذج SIR. واستخدمت بعض التحليلات الإحصائية. كما استخدمت تحليل overlay في برنامج Arc GIS. النتائج: انتهت الدراسة إلى أن السياحة ستتأثر تأثيرا سلبيا بجائحة كورونا من خلال سيناريوهات ثلاثة في حالة استمرار الجائحة حتى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ / ٢٠٢٤ و ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥. وسينعكس هذا التأثير السلبي على تراجع عدد السائحين والعائدات والعمالة السياحية خاصة في مصر، وجنوب إفريقيا، والمغرب وتونس وأثيوبيا ونيجيريا. الخلاصة: كشف تحليل Overlay أن أكثر الدول تأثرا بجائحة كورونا في إفريقيا هي: مصر والمغرب ونيجيريا وجنوب إفريقيا، وأقلها تأثرا دولة أنجولا. وكانت محافظات جوتنج

وكوازولوننتال والمبوبو والكيب الغربية أكثر المحافظات السياحية تأثراً بجائحة كورونا في جمهورية جنوب إفريقيا.

المتغير المستقل: جائحة كورونا.

المتغير التابع: التنمية السياحية المكانية.

٥. دراسة (Streimikiene, 2021)، السياحة هي واحدة من أكثر الأعمال منظوراً وديناميكية في العالم. من الأهمية بمكان تخطيط وتطوير السياحة بشكل هادف ومستدام من خلال البحث عن حلول وسط بين الأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع. يتعين على إدارة تنمية السياحة المستدامة أن تحافظ على درجة عالية من الرضا عن احتياجات السياح، وأن تضمن تجربة كبيرة للمستهلكين، وأن تزيد من وعيهم بقضايا الاستدامة، وأن تنشر ممارسات السياحة المستدامة بينهم. يتم تحليل أهمية طموح تنمية قطاع السياحة المستدامة في هذه الورقة من خلال عدسة تعزيز قدرتها التنافسية. يقوم البحث بتحليل الأدبيات العلمية ويسعى إلى اكتشاف الأشكال والعوامل الرئيسية لتعزيز القدرة التنافسية السياحية من خلال تنفيذ الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتنمية مناطق المقصد السياحي. قدمت المراجعة المنهجية الواسعة للأدبيات بعض النتائج المثيرة للاهتمام: المشاركون في قطاع الأعمال مهتمون بتنفيذ التقنيات الجديدة في الخدمات السياحية ذات التأثير الإيجابي على البيئة والمجتمعات المحلية؛ ومع ذلك، توجد الكثير من التحديات حول كيفية تغيير البيئة وزيادة دوافع المستهلكين لخدمات السياحة المستدامة وتغيير سلوكهم نحو خدمات أكثر استدامة. أدى تفشي فيروس كورونا الحالي والمخاطر العالية للأوبئة المستقبلية إلى ظهور تحديات جديدة أمام تنمية السياحة المستدامة. تتناول هذه الورقة التحديات الرئيسية للتنمية السياحية المستدامة وتقدم رؤية جديدة لتعزيز القدرة التنافسية للوجهة السياحية المستدامة. يتم وضع المبادئ التوجيهية للبحث المستقبلي بناءً على التحليل الذي يتم إجراؤه.

المتغير المستقل: وباء كورونا.

المتغير التابع: تنمية السياحة المستدامة.

٦. دراسة (Liu, 2022)، على الصعيد العالمي، تم التركيز مؤخراً على التفاعل وقابلية التأثير بالسياحة وتغير المناخ. تبحث هذه الدراسة في كيفية استجابة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون للتغيرات في التنمية السياحية. تم تحليل بيانات اللوحة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٧ لـ ٧٠ دولة باستخدام طريقة الاقتصاد القياسي المكاني لدراسة التأثير المكاني غير المباشر لتنمية السياحة على التلوث البيئي. يتم تقدير التأثير المباشر وغير المباشر والشامل للسياحة على التلوث البيئي بعد اختيار طريقة GNS الأكثر ملاءمة. أظهرت النتائج أن للسياحة تأثيراً إيجابياً مباشراً وتأثيراً سلبياً غير مباشر؛ وكلاهما مهم عند مستوى ١%. إن التأثير السلبي غير المباشر للسياحة أكبر من تأثيرها الإيجابي المباشر، مما يعني ضمناً تأثيراً سلبياً كبيراً بشكل عام. علاوة

على ذلك، فإن نتائج التنمية المالية وانبعاثات الكربون لها علاقة مقلوبة على شكل حرف U وشكل U في التأثيرات المباشرة وغير المباشرة. تؤثر الكثافة السكانية والانفتاح التجاري والنمو الاقتصادي بشكل كبير على التلوث البيئي من خلال الانتشار المكاني. وبالإضافة إلى ذلك، يلعب الإنفاق على التعليم والبنية التحتية دوراً مهماً في تهدئة العلاقة بين التنمية السياحية والتلوث البيئي. النتائج لها آثار سياسية مهمة لأنها تنبئ علاقة مقلوبة على شكل حرف U بين السياحة والتلوث البيئي وتشير إلى أنه في حين ترتفع انبعاثات الدولة في البداية مع نمو صناعة السياحة، فإنها تبدأ في الانخفاض بعد حد معين.

المتغير المستقل: التنمية السياحية.

المتغير التابع: التدهور البيئي.

الإطار النظري

في دراسة أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤، يعد الإطار النظري جزءاً أساسياً ومركزياً من البحث الذي يقدم الأسس العلمية والتفسيرات النظرية اللازمة لفهم كيفية تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية. الإطار النظري يعمل على تحديد النظريات والمفاهيم الرئيسية التي ستعتمد عليها الدراسة في تحليل البيانات وتفسير النتائج، بالإضافة إلى وضع الأسس لتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

✓ تعريف الإطار النظري وأهميته

الإطار النظري هو الهيكل الذي يجمع بين النظريات والمفاهيم المتعلقة بالبحث لخلق فهم عميق للموضوع المدروس. في حالة هذه الدراسة، يهدف الإطار النظري إلى تفسير كيفية تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية، مع التركيز على العوامل التي قد تؤثر على هذه العلاقة. يشمل الإطار النظري مراجعة الأدبيات السابقة، تحليل النظريات المتعلقة بالتخطيط الحضري والتنمية السياحية، وتقديم نموذج فكري يوجه البحث (Collins, ٢٠١٨).

✓ استراتيجيات التخطيط الحضري

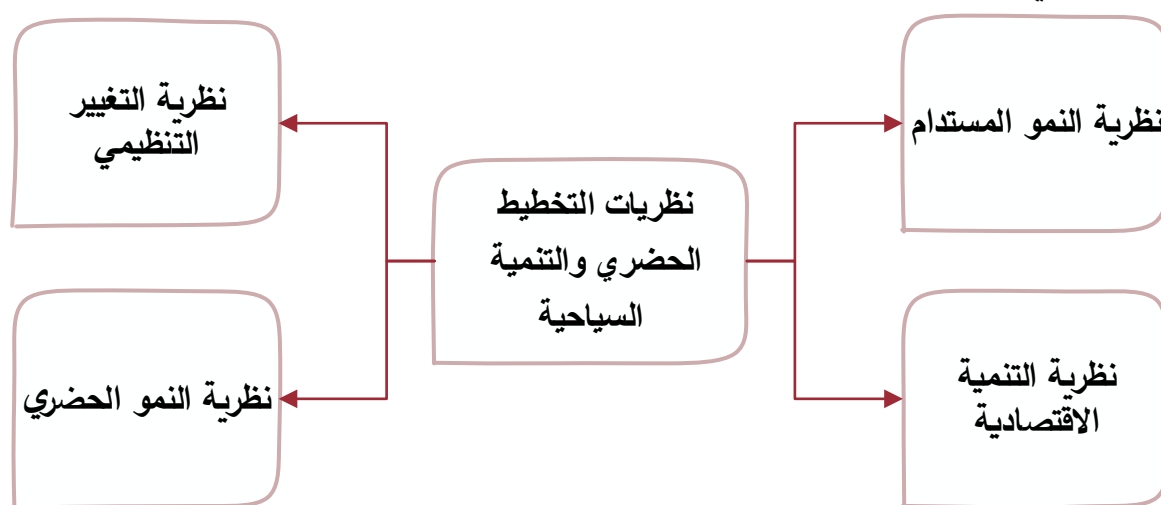
تعتبر استراتيجيات التخطيط الحضري بمثابة الأساس الذي يستند إليه هذا البحث. يشمل التخطيط الحضري مجموعة من الأنشطة والسياسات التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة في المناطق الحضرية، من خلال تنظيم استخدام الأراضي، تطوير البنية التحتية، وتحسين البيئة العمرانية. في هذا السياق، يتم تحليل كيف يمكن لاستراتيجيات التخطيط الحضري أن تعزز من التنمية السياحية عبر تحسين بنية المدينة

وتطوير مناطق جذب سياحي جديدة. يتضمن ذلك دراسة كيفية تخصيص الموارد، تحسين البنية التحتية، وتطوير السياسات التي تدعم السياحة (Wey، ٢٠١٨).

✓ التنمية السياحية

التنمية السياحية هي عملية تهدف إلى تحسين وتطوير القطاع السياحي لزيادة عدد الزوار وتحسين تجربتهم. في هذا الإطار، يتم تحليل العوامل التي تؤثر على النمو السياحي وكيف يمكن لاستراتيجيات التخطيط الحضري أن تساهم في تحقيق هذا النمو. يشمل ذلك استعراض كيفية تأثير التخطيط الحضري على العوامل السياحية مثل جودة المرافق السياحية، توافر الأماكن السياحية، وتعزيز تجربة الزوار (Azizah، ٢٠١٧).

✓ نظريات التخطيط الحضري والتنمية السياحية



رسم توضيحي ١: نظريات التخطيط الحضري والتنمية السياحية

١. نظرية النمو المستدام:

في دراسة أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤، يشكل الإطار النظري عنصراً أساسياً لفهم كيفية تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية. أحد أبرز النظريات المستخدمة في هذه الدراسة هي نظرية النمو المستدام، التي تلعب دوراً محورياً في توجيه البحث وتفسير النتائج.

نظرية النمو المستدام تستند إلى مفهوم التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم. تم تقديم هذا المفهوم بشكل بارز في تقرير "مستقبلنا المشترك" الصادر عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في عام ١٩٨٧. النمو المستدام يتطلب توازناً بين الأبعاد الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية للتنمية، بحيث يضمن الاستفادة من الموارد الحالية دون استنزافها أو الإضرار بالبيئة والموارد الطبيعية على المدى البعيد (Alrefaei، ٢٠٢٣).

نظرية النمو المستدام تؤكد على أهمية دمج الاعتبارات البيئية في التخطيط الحضري. في السياق السياحي، يشمل ذلك ضمان الحفاظ على الموارد الطبيعية والمعالم البيئية أثناء تطوير المشاريع السياحية. يتطلب

هذا التخطيط أخذ بعين الاعتبار تأثيرات المشاريع على البيئة، مثل التلوث، استهلاك الموارد المائية، وتدهور المناظر الطبيعية. من خلال تطبيق مبادئ النمو المستدام، يمكن للمدينة تحسين البنية التحتية السياحية بطريقة تحافظ على البيئة وتعزز من جاذبية المدينة كمقصد سياحي.

تعتبر نظرية النمو المستدام أن التنمية الاقتصادية يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع التقدم الاجتماعي. في هذا الإطار، يتم تحليل كيف يمكن لاستراتيجيات التخطيط الحضري تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال تحسين المرافق السياحية وزيادة عدد الزوار، وفي الوقت نفسه، تعزيز الرفاهية الاجتماعية للمجتمعات المحلية. يتضمن ذلك تحسين مستوى المعيشة، توفير فرص العمل، وتعزيز الثقافة المحلية. تشير النظرية إلى ضرورة الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية والبشرية. في سياق التخطيط الحضري، يمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير مشاريع سياحية تركز على الاستدامة، مثل استخدام الطاقة المتجددة، إعادة تدوير النفايات، وتصميم مباني صديقة للبيئة. هذا الاستخدام الفعال لا يقتصر فقط على الحفاظ على الموارد ولكن أيضاً على تعزيز الكفاءة الاقتصادية.

تعتبر المشاركة المجتمعية جزءاً أساسياً من النمو المستدام. من خلال إشراك المجتمعات المحلية في عمليات التخطيط والتطوير السياحي، يمكن تحقيق التنمية بشكل يحقق مصالح جميع الأطراف المعنية. هذا يشمل التفاعل مع السكان المحليين لفهم احتياجاتهم وتطلعاتهم، وضمان أن مشاريع التنمية السياحية تتماشى مع القيم والثقافات المحلية.

تعتبر نظرية النمو المستدام إطاراً توجيهياً يساعد في تحديد كيفية تطوير استراتيجيات تخطيط حضري تدعم التنمية السياحية بشكل مستدام. من خلال تطبيق هذه النظرية، يمكن للمدينة أن توازن بين احتياجات النمو الاقتصادي وحماية البيئة، مما يسهم في تحقيق تنمية سياحية تدوم طويلاً.

تساعد النظرية في تحليل كيفية تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على البيئة والاقتصاد في مدينة الرياض. من خلال فهم كيف يمكن للمشاريع السياحية أن تؤثر على الموارد الطبيعية والتوازن البيئي، يمكن تطوير استراتيجيات للتقليل من الأضرار وتعزيز الفوائد الاقتصادية.

تساهم النظرية في تقديم توصيات عملية تستند إلى مبادئ الاستدامة، مما يعزز من فعالية استراتيجيات التخطيط الحضري في تحقيق التنمية السياحية. من خلال التركيز على الاستخدام المستدام للموارد، تحسين المرافق السياحية، وتعزيز المشاركة المجتمعية، يمكن تحقيق تنمية سياحية تحقق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

تتوقع الدراسة أن تطبيق مبادئ نظرية النمو المستدام في استراتيجيات التخطيط الحضري سيؤدي إلى تحسين التنمية السياحية في مدينة الرياض. من خلال تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، وتوفير فرص العمل وتعزيز الثقافة المحلية، يمكن تعزيز مكانة الرياض كمقصد سياحي جاذب ومستدام. تعد نظرية النمو المستدام عنصراً حيوياً في فهم كيفية تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية

السياحية، وتوفير الأساس النظري اللازم لتطوير استراتيجيات فعالة تدعم النمو المستدام وتحقيق الأهداف السياحية في مدينة الرياض (Streimikiene, 2020).

٢. نظرية التنمية الاقتصادية:

تعتبر نظرية التنمية الاقتصادية مجموعة من الأفكار والنظريات التي تسعى لفهم كيفية تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتحسين مستوى المعيشة في المجتمعات. وقد تطورت هذه النظرية عبر الزمن لتشمل عدة مدارس فكرية ومفاهيم أساسية تتناول كيفية تحقيق التنمية من خلال تحسين الإنتاجية، وتوزيع الثروات، وخلق فرص العمل.

تقوم نظرية التنمية الاقتصادية على فكرة أن التنمية هي عملية معقدة تتضمن تحسينات في عدة مجالات، بما في ذلك النمو الاقتصادي، التحسينات في البنية التحتية، وزيادة رفاهية الأفراد. يُنظر إلى التنمية الاقتصادية على أنها عملية شاملة تعزز من قدرة الاقتصادات على تحقيق النمو المستدام على المدى الطويل، وتقديم فوائد اقتصادية واجتماعية واسعة للمجتمعات (Ditlev-Simonsen, 2021).

تشمل استراتيجيات التنمية الاقتصادية العديد من التدابير والسياسات التي تهدف إلى تحسين الأداء الاقتصادي وتحقيق النمو المستدام. هذه الاستراتيجيات تتنوع بين تعزيز الاستثمار في البنية التحتية، تطوير القطاعات الاقتصادية الحيوية، وتشجيع الابتكار والتكنولوجيا. في سياق التخطيط الحضري، تعتبر الاستراتيجيات المتعلقة بتحسين المرافق العامة، وتطوير المناطق السياحية، وتعزيز البنية التحتية أساسية لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

التخطيط الحضري يلعب دوراً حاسماً في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تحسين بيئة الاستثمار، وتعزيز جاذبية المدن كوجهات سياحية. في مدينة الرياض، يمكن أن تسهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تحقيق التنمية السياحية من خلال تطوير مناطق جذب سياحي جديدة، تحسين وسائل النقل، وتعزيز المرافق والخدمات السياحية. هذا يعزز من جاذبية المدينة كوجهة سياحية، مما يساهم في جذب المزيد من الزوار وتعزيز الإيرادات الاقتصادية.

تعتبر البنية التحتية أحد العوامل الرئيسية في التنمية الاقتصادية. يشمل ذلك تطوير الطرق، المطارات، المرافق العامة، والاتصالات. في سياق السياحة، فإن تحسين البنية التحتية يمكن أن يؤدي إلى تحسين تجربة الزوار، تسهيل الوصول إلى المواقع السياحية، وتعزيز القدرة التنافسية للمدينة كوجهة سياحية. من خلال استراتيجيات التخطيط الحضري التي تركز على تحسين البنية التحتية، يمكن تعزيز التنمية السياحية بشكل مباشر.

السياسات الاقتصادية تلعب دوراً مهماً في تحقيق التنمية السياحية. يمكن أن تشمل هذه السياسات تقديم حوافز للاستثمار في قطاع السياحة، تطوير البرامج السياحية، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص. في مدينة الرياض، يمكن أن تسهم السياسات الاقتصادية المدروسة في تحسين البيئة السياحية، جذب الاستثمارات، وتطوير مشاريع سياحية جديدة، مما يعزز من التنمية الاقتصادية بشكل عام.

تواجه التنمية الاقتصادية والسياحية العديد من التحديات، بما في ذلك المنافسة بين المدن، القيود البيئية، والتغيرات الاقتصادية العالمية. ومع ذلك، توفر هذه التحديات أيضاً فرصاً لتطوير استراتيجيات مبتكرة تعزز من الجاذبية السياحية وتدعم النمو الاقتصادي. من خلال تحليل التحديات والفرص المتعلقة بالتخطيط الحضري، يمكن تطوير استراتيجيات تتعامل مع القضايا الرئيسية وتحقق التنمية السياحية المستدامة (Nawaz، ٢٠١٦).

✓ أهمية نظرية التنمية الاقتصادية في الدراسة

تعتبر نظرية التنمية الاقتصادية إطاراً مفيداً لتوجيه استراتيجيات التخطيط الحضري التي تستهدف تعزيز التنمية السياحية. من خلال فهم كيف يمكن للتخطيط الحضري أن يساهم في تحسين البيئة الاقتصادية، يمكن تطوير استراتيجيات تركز على تعزيز البنية التحتية، تحسين الخدمات السياحية، وزيادة جاذبية المدينة كوجهة سياحية.

تساعد النظرية في تقديم رؤية شاملة حول كيفية تحقيق النمو الاقتصادي المستدام من خلال التخطيط الحضري. من خلال تطبيق مبادئ التنمية الاقتصادية، يمكن تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي، تحسين مستوى المعيشة، والحفاظ على الموارد البيئية، مما يعزز من تحقيق التنمية السياحية المستدامة في مدينة الرياض.

توفر النظرية أساساً لتطوير سياسات واستراتيجيات تهدف إلى تعزيز التنمية السياحية. من خلال تحليل كيفية تأثير السياسات الاقتصادية على السياحة، يمكن اتخاذ قرارات مستنيرة تدعم تحقيق أهداف التنمية السياحية وتعزز من قدرة المدينة على جذب المزيد من الزوار وتحقيق فوائد اقتصادية واسعة.

تساعد النظرية في فهم العلاقة المعقدة بين التنمية الاقتصادية والسياحة، وتقديم رؤى حول كيفية تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وتعزيز القطاع السياحي. من خلال هذا الفهم، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة تدعم التنمية السياحية وتحقيق الأهداف الاقتصادية في مدينة الرياض.

تعتبر نظرية التنمية الاقتصادية إطاراً أساسياً لفهم كيفية تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية. من خلال تطبيق مبادئ هذه النظرية، يمكن تحقيق تحسينات ملحوظة في البنية التحتية، زيادة جاذبية المدينة كوجهة سياحية، وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام في مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤.

٣. نظرية التغيير التنظيمي:

في دراسة أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤، يعتبر الإطار النظري الذي يستند إلى نظرية التغيير التنظيمي أساسياً لفهم كيف يمكن لاستراتيجيات التخطيط الحضري أن تؤثر على التنمية السياحية.

نظرية التغيير التنظيمي، باعتبارها إحدى النظريات الأساسية في مجال الإدارة والعلوم الاجتماعية، تعالج كيفية إدخال التعديلات وإدارتها ضمن المنظمات أو الأنظمة لتحقيق أهداف معينة. في سياق التخطيط

الحضري والتنمية السياحية، هذه النظرية تقدم إطارًا لفهم كيف تؤثر التغييرات في السياسات والخطط على نتائج التنمية.

نظرية التغيير التنظيمي تنطلق من فهم أن التغيير في المؤسسات أو الأنظمة ليس عملية عشوائية، بل هو عملية منظمة تتضمن عدة مراحل وآليات لضمان تنفيذ التغييرات بنجاح. يتطلب هذا النوع من التغيير إدارة فعالة، قيادة حكيمة، وتواصل مستمر مع جميع الأطراف المعنية لضمان تحقيق الأهداف المرجوة. مفهوم التغيير التنظيمي يركز على كيفية تعديل الهياكل، العمليات، أو السياسات لتحقيق أهداف استراتيجية محددة. في إطار تخطيط المدن، هذا يعني أن التغيير قد يتطلب تحديث السياسات المتعلقة بالتخطيط العمراني، إدخال تقنيات جديدة في إدارة المشاريع، أو تعديل الاستراتيجيات المتعلقة بالتنمية السياحية. تعتبر هذه التعديلات أساسية لتحسين الأداء العام وتحقيق الأهداف التنموية مثل تعزيز النمو السياحي، تحسين البنية التحتية، وزيادة جاذبية المدينة كوجهة سياحية (Sætren، ٢٠١٧).

أنواع التغيير التنظيمي تشمل تغييرات طفيفة وجذرية. التغييرات الطفيفة هي التعديلات البسيطة التي تحسن العمليات الحالية دون إحداث تغييرات كبيرة، مثل تحديث أدوات التخطيط أو تحسين الإجراءات البيروقراطية. أما التغييرات الجذرية، فتشمل تحولات كبيرة في السياسات أو الاستراتيجيات، مثل إعادة هيكلة إدارات التخطيط الحضري أو تبني استراتيجيات جديدة للتنمية السياحية. في مدينة الرياض، يمكن أن تتضمن التغييرات الجذرية إدخال سياسات جديدة لتطوير المناطق السياحية، تحسين البنية التحتية، وتطوير مناطق جديدة لجذب السياح.

نموذج كوتر للتغيير التنظيمي هو أحد النماذج التي تشرح كيفية إدارة التغيير بشكل فعال. يشمل هذا النموذج ثمانية مراحل رئيسية تبدأ من إثارة الحاجة للتغيير، تشكيل فريق قيادة، تطوير رؤية واستراتيجية للتغيير، إلى تثبيت التغييرات وترسيخها في الثقافة التنظيمية. تطبيق هذا النموذج في سياق التخطيط الحضري يعني وضع رؤية واضحة للتنمية السياحية، تشكيل فريق يقود جهود التغيير، وتطوير استراتيجيات تحقق أهداف السياحة في الرياض.

أهمية القيادة والتواصل في إدارة التغيير لا يمكن تجاهلها. القيادة توفر التوجيه والرؤية اللازمة لإدارة التغييرات بنجاح، بينما التواصل الجيد يضمن أن جميع الأطراف المعنية، من صناع القرار إلى المجتمع المحلي، يفهمون التغييرات ويشاركون في تنفيذها. في حالة الرياض، من الضروري أن يكون هناك تواصل فعال بين الإدارات الحكومية، شركات التطوير، والمجتمع المحلي لضمان تحقيق نتائج فعالة في استراتيجيات التخطيط الحضري.

إدارة مقاومة التغيير هي عنصر أساسي في نظرية التغيير التنظيمي. مقاومة التغيير قد تأتي من الأفراد أو الجماعات التي تكون غير مستعدة لتبني التغييرات الجديدة. لذلك، يجب تطوير استراتيجيات لإدارة هذه المقاومة، مثل تقديم التدريب المناسب، توفير المعلومات الكافية، ودمج المدخلات من الأطراف

المعنية في عملية التغيير. هذا يمكن أن يساعد في تسهيل تنفيذ التعديلات في استراتيجيات التخطيط الحضري وتعزيز التنمية السياحية.

تقييم نتائج التغيير هو عملية مهمة أخرى ضمن نظرية التغيير التنظيمي. يتضمن ذلك قياس تأثير التغييرات على الأداء وتحقيق الأهداف. في سياق التخطيط الحضري في الرياض، يعني هذا تقييم كيف ساهمت التعديلات في السياسات والاستراتيجيات في تحسين التنمية السياحية، مثل زيادة عدد الزوار، تحسين تجربة الزوار، وتعزيز النمو الاقتصادي المحلي.

العلاقة بين التغيير التنظيمي والتنمية السياحية توضح كيف يمكن أن يؤثر التغيير في استراتيجيات التخطيط الحضري بشكل مباشر على التنمية السياحية. التغييرات في السياسات والإجراءات يمكن أن تؤدي إلى تحسين البنية التحتية السياحية، تعزيز جاذبية المدينة كوجهة سياحية، ودعم النمو الاقتصادي من خلال تحسين الاستراتيجيات المتعلقة بالتنمية السياحية.

توفر نظرية التغيير التنظيمي إطارًا مهمًا لفهم كيفية تأثير التعديلات في استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في مدينة الرياض. من خلال تطبيق المبادئ والنماذج المتعلقة بالتغيير التنظيمي، يمكن تحسين استراتيجيات التخطيط، تعزيز النمو السياحي، وتحقيق أهداف التنمية خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤ (Nguyen، ٢٠٢١).

٤. نظرية النمو الحضري:

في إطار دراسة أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤، يعد فهم نظرية النمو الحضري جزءًا أساسيًا لفهم كيفية تأثير استراتيجيات التخطيط على التنمية السياحية. تعبر هذه النظرية عن كيفية تطور المدن والنمو الحضري من خلال التفاعل بين عوامل متعددة مثل النمو السكاني، التوسع العمراني، والتخطيط الاستراتيجي، مما يساهم في تحسين وتوجيه التنمية السياحية بطريقة منسقة ومتكاملة.

تبدأ نظرية النمو الحضري بتحديد مفهوم النمو الحضري كعملية ديناميكية تشمل الزيادة في عدد السكان، التوسع في الأنشطة الاقتصادية، وتطوير البنية التحتية. هذه العملية تتطلب استراتيجيات تخطيط حضري تضمن تحقيق توازن بين التوسع العمراني وتحسين جودة الحياة، بما في ذلك تعزيز التنمية السياحية. في مدينة الرياض، يعكس النمو الحضري تحولات كبيرة في البنية التحتية والخدمات العامة، حيث يتفاعل التوسع العمراني مع احتياجات التنمية السياحية.

التحليل الأساسي لنظرية النمو الحضري يشمل فهم كيفية تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على تطور المدينة وتحقيق أهداف التنمية السياحية. استراتيجيات التخطيط، مثل التخطيط الشامل، التوسع العمودي والأفقي، وإعادة تطوير المناطق، تلعب دورًا مهمًا في توجيه النمو الحضري بحيث يعزز من تجربة الزوار ويجذب السياح. يُفترض أن يكون لهذه الاستراتيجيات تأثير مباشر على تحسين البنية التحتية السياحية وتطوير مناطق جديدة تجذب الزوار (He، ٢٠١٨).

عندما يتم تطبيق نظرية النمو الحضري في سياق مدينة الرياض، فإنها تقدم إطارًا لفهم كيفية إدارة التوسع العمراني بطريقة تدعم التنمية السياحية. على سبيل المثال، التوسع العمودي قد يوفر مساحات جديدة في المناطق المركزية لتطوير مشاريع سياحية، بينما التوسع الأفقي يمكن أن يفتح المجال لتطوير مناطق جديدة. في الوقت نفسه، إدارة استخدام الأراضي تضمن تخصيص المساحات المناسبة للمشاريع السياحية مع الحفاظ على استخدامات الأراضي الأخرى.

تقدم النظرية أيضًا رؤى حول كيفية تحسين جودة الحياة من خلال تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات العامة. هذا يشمل تحسين وسائل النقل، إنشاء مرافق سياحية جديدة، وتطوير المشاريع الثقافية. في الرياض، تعد هذه العوامل أساسية لتحسين تجربة الزوار وتعزيز جاذبية المدينة كوجهة سياحية. التحديات المرتبطة بنمو الحضري تتضمن الضغوط الاقتصادية والتغيرات البيئية، والتي يمكن أن تؤثر على فعالية استراتيجيات التخطيط. من خلال تطبيق نظرية النمو الحضري، يمكن التعرف على كيفية تجاوز هذه التحديات من خلال استراتيجيات متكاملة تتضمن التوسع المدرس وإعادة تطوير المناطق بشكل يحقق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة.

نظرية النمو الحضري توفر إطارًا متكاملًا لتحليل كيفية تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في مدينة الرياض. من خلال هذه النظرية، يمكن فهم كيف تسهم استراتيجيات التخطيط في تحسين جودة الحياة وتعزيز الاقتصاد المحلي من خلال دعم النمو السياحي، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية السياحية بشكل مستدام ومتوازن خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤ (Virkar, ٢٠١٨).

✓ مراجعة الأدبيات السابقة

تتضمن مراجعة الأدبيات السابقة تحليل الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت العلاقة بين استراتيجيات التخطيط الحضري والتنمية السياحية. من خلال مراجعة هذه الأدبيات، يتم تحديد الفجوات البحثية وتقديم إطار لفهم كيفية تطور المعرفة في هذا المجال. تساعد هذه المراجعة في توضيح كيفية استخدام الدراسات السابقة لتطوير نموذج البحث وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

✓ بناء النموذج الفكري

بناءً على النظريات والمفاهيم المستعرضة، يقوم الإطار النظري بتقديم نموذج فكري يوضح العلاقة بين استراتيجيات التخطيط الحضري والتنمية السياحية. يشتمل النموذج على المتغيرات المستقلة التي تؤثر على المتغير التابع، مع توضيح كيفية تفاعل هذه المتغيرات وتأثيرها على النتائج. يوفر هذا النموذج الأساس لتصميم الدراسة وجمع البيانات وتحليل النتائج.

✓ أهمية الإطار النظري

يمثل الإطار النظري الأساس الذي تستند إليه الدراسة في تحليل العلاقة بين استراتيجيات التخطيط الحضري والتنمية السياحية. من خلال تقديم تحليل مفصل للنظريات والمفاهيم المتعلقة بالبحث، يساهم الإطار النظري في تحديد الأسس العلمية والتطبيقية التي يعتمد عليها البحث. كما يساعد في تطوير

استراتيجيات فعالة للتخطيط الحضري تعزز من التنمية السياحية وتساهم في تحسين تجربة الزوار في مدينة الرياض.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

مقدمة

في إطار دراسة أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤، يعتبر الفصل الثالث من أهم الفصول حيث يُعد العمود الفقري للبحث العلمي. هذا الفصل سيتضمن شروحات دقيقة ومفصلة حول المنهجية وطرق البحث، مجتمع البحث، محددات حجم العينة، خطوات جمع البيانات، وحدود البحث (البشري، الزماني، والمكاني). هذه الشروحات ستكون أساسية لفهم الأسس التي بُني عليها البحث وكيفية الوصول إلى النتائج النهائية. يتناول الفصل الثالث كيفية تطبيق استراتيجيات البحث العلمي لضمان دقة النتائج وموثوقيتها. سيقدم هذا الفصل شرحاً مفصلاً للمنهجية المتبعة والتي تشمل الأدوات والإجراءات التي ستستخدم في جمع البيانات وتحليلها. هذه الخطوة حاسمة لأنها توضح للقارئ الخطوات التي تم اتخاذها لضمان موضوعية ودقة البحث، مما يعزز من مصداقيته وقابليته للتطبيق في السياقات المشابهة.

فيما يخص مجتمع البحث، سيوفر هذا الفصل معلومات شاملة عن الفئات المستهدفة في الدراسة، سواء كانوا من السكان المحليين، العاملين في قطاع السياحة، أو المسؤولين الحكوميين. تحديد مجتمع البحث بدقة يساعد في ضمان أن البيانات المجمعة تمثل الفئة المستهدفة بشكل صحيح، مما يؤدي إلى نتائج يمكن تعميمها على نطاق أوسع.

محددات حجم العينة ستُشرح بالتفصيل لتوضيح كيفية تحديد العدد الأمثل للأفراد أو المجموعات التي سيتم دراستها. اختيار حجم العينة بدقة يعتبر عنصراً أساسياً لضمان تمثيل البيانات المجمعة لمجتمع البحث بشكل دقيق. استخدام أساليب إحصائية متقدمة لتحديد حجم العينة يساعد في تقليل التحيز وزيادة موثوقية النتائج.

خطوات جمع البيانات سيتم توضيحها بشكل دقيق لضمان الشفافية في عملية البحث. هذه الخطوات تتضمن الأدوات المستخدمة، مثل الاستبيانات أو المقابلات، والطرق التي ستتبع لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة. الشفافية في شرح هذه الخطوات تعزز من مصداقية البحث ونتائج الباحثين الآخرين إمكانية تكرار الدراسة في سياقات مختلفة.

حدود البحث سواء كانت بشرية، زمانية أو مكانية، ستُحدد بوضوح لتوضيح نطاق الدراسة وأي قيود قد تؤثر على النتائج. توضيح هذه الحدود مهم لفهم السياق الذي تمت فيه الدراسة ولتقدير مدى إمكانية تطبيق النتائج في سياقات أخرى.

تعد المنهجية وطرق البحث عنصراً أساسياً في أي دراسة علمية لأنها تحدد النهج الذي سيتبعه الباحث لجمع البيانات وتحليلها. بدون منهجية واضحة، يمكن أن تتعرض نتائج الدراسة للتشكيك في دقتها

وموضوعيتها. المنهجية تُعد الأساس الذي يبني عليه الباحث جميع استنتاجاته وتحليلاته، ولذلك فإن تقديم شرح مفصل لها يُعتبر خطوة حيوية لضمان الشفافية والمصداقية.

سيتناول الفصل الثالث بشكل شامل المنهجية وطرق البحث، مجتمع البحث، محددات حجم العينة، خطوات جمع البيانات، وحدود البحث. هذه الشروحات ستوفر أساسًا قويًا لفهم كيفية تنفيذ الدراسة وضمان دقة وموثوقية النتائج، مما يُسهم في تحقيق أهداف البحث وتقديم إسهامات قيمة في مجال التخطيط الحضري والتنمية السياحية.

المنهجية وطرق البحث

✓ المنهج التاريخي

المنهج التاريخي هو أحد الأساليب البحثية التي اعتمدتها الطالبة في دراسة الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الرياض. هذا المنهج يسمح للباحث بتتبع التخطيط الاستراتيجي الحضري عبر الزمن وفهم تطوره وعلاقته بإدارة المؤسسات والأنشطة السياحية. باستخدام هذا المنهج، يمكن للطالبة تحليل السياق التاريخي للتخطيط الحضري وكيف أثر ذلك على التنمية السياحية في مدينة الرياض. يُعتبر المنهج التاريخي ضروريًا لفهم الجذور والمراحل التطويرية التي مرت بها المدينة، مما يوفر أساسًا قويًا لتحليل استراتيجيات التخطيط الحالية والمستقبلية.

✓ المنهج الوصفي

المنهج الوصفي يُستخدم لتعريف وتوصيف المفاهيم المتعلقة بالتخطيط الحضري وأهم العوامل المؤثرة على الخيارات الاستراتيجية والأنشطة السياحية في الرياض. يهدف هذا المنهج إلى تقديم صورة واضحة وشاملة عن الوضع الحالي للتخطيط الحضري والتنمية السياحية، بما في ذلك طرق وأساليب الإدارة والعلاقات الأفقية والرأسية بين الجهات المعنية. من خلال هذا المنهج، يمكن للطالبة تقديم تحليل دقيق للعناصر المؤثرة في التخطيط الحضري وكيفية تحسينه لتعزيز التنمية السياحية. يتيح المنهج الوصفي أيضًا فحص العوامل البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية التي تؤثر على التخطيط والتنمية في المدينة.

✓ الأسلوب الكمي الإحصائي

الأسلوب الكمي الإحصائي هو جزء أساسي من المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة. اعتمدت الطالبة على الأسلوب التحليلي الكمي الإحصائي لجمع وتصنيف وتبويب البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة. باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، يمكن تحليل هذه البيانات واختيار عينة الدراسة واختبار فرضياتها. هذا الأسلوب يسمح بتحليل العلاقات والارتباطات بين المتغيرات المختلفة وتقديم نتائج موضوعية وموثوقة حول تأثير التخطيط الحضري على التنمية السياحية. البيانات الكمية توفر دقة إضافية وتساعد في توضيح الاتجاهات والنماذج التي يمكن استخدامها لتوجيه استراتيجيات التخطيط الحضري في المستقبل.

✓ أهمية تعدد المناهج

من الصعب فصل مناهج الدراسة المختلفة عن بعضها البعض، حيث إنها غالبًا ما تكون مكملات لبعضها البعض. استخدام منهج واحد فقط قد لا يكون كافيًا لتغطية جميع جوانب البحث، لذا فإن استخدام مناهج متعددة يعزز من شمولية ودقة الدراسة. مشكلة البحث وفروضة هي التي تحدد المنهج المتبع،

ولكن استخدام أكثر من منهج يمكن أن يوفر فهماً أعمق وأشمل للموضوع. في هذه الدراسة، يجمع الباحث بين المنهج التاريخي، الوصفي، والكمي الإحصائي لتقديم تحليل متكامل يعكس جميع جوانب التخطيط الحضري والتنمية السياحية.

تظهر هذه المنهجية المتعددة الأبعاد القدرة على تقديم تحليل شامل ومتكامل لأثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في مدينة الرياض. من خلال الجمع بين المناهج التاريخية والوصفية والكمي الإحصائي، يمكن للطلبة تقديم نتائج موثوقة وشاملة تساعد في تحسين استراتيجيات التخطيط الحضري وتعزيز التنمية السياحية. هذا النهج المتكامل يضمن تقديم توصيات قائمة على دليل علمي قوي يمكن للجهات المعنية استخدامها لتطوير سياسات واستراتيجيات فعالة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في هذا القطاع الحيوي.

مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث خطوة حاسمة لضمان دقة وموضوعية النتائج. مجتمع البحث يُمثل المجموعة الكاملة من الأفراد أو الجهات أو المؤسسات التي تتعلق بها الدراسة، ويتم اختيارها وفقاً لمعايير محددة لضمان تمثيل شامل ودقيق للمشكلة البحثية. في هذه الدراسة، ينصب التركيز على مدينة الرياض، حيث تُعد هذه المدينة نموذجاً مثالياً لدراسة تأثير التخطيط الحضري على التنمية السياحية نظراً لتنوعها الحضري والتطور السريع الذي تشهده.

تقع مدينة الرياض في وسط المملكة العربية السعودية، وهي العاصمة وأكبر مدينة في المملكة. تمتاز الرياض بموقعها الاستراتيجي الذي يجعلها نقطة التقاء للطرق الرئيسية والمراكز الاقتصادية، مما يعزز من أهميتها السياحية. تُعتبر الرياض نموذجاً حضرياً يعكس التقدم العمراني والاقتصادي الذي تشهده المملكة، ما يجعلها بيئة مثالية لدراسة استراتيجيات التخطيط الحضري وتأثيرها على التنمية السياحية.

يتسم مجتمع البحث في مدينة الرياض بالتنوع الكبير في التركيبة السكانية. يضم السكان المحليون والمغتربون من جنسيات مختلفة، مما يخلق بيئة ثقافية متنوعة. هذا التنوع يُعزز من أهمية الدراسة حيث يمكن تحليل تأثير التخطيط الحضري على مختلف الشرائح السكانية وفهم كيفية تأثير ذلك على النشاط السياحي. السكان المحليون يُمثلون جزءاً هاماً من البنية الاجتماعية للمدينة، وتفاعلهم مع التخطيط الحضري له تأثير مباشر على نجاح استراتيجيات التنمية السياحية.

تتميز مدينة الرياض ببنية تحتية متطورة تشمل الطرق والمواصلات العامة، والمرافق السياحية، والفنادق، والمطاعم، والمواقع التاريخية والثقافية. هذه البنية التحتية تلعب دوراً رئيسياً في دعم وتطوير السياحة في

المدينة. تُعد دراسة تأثير التخطيط الحضري على هذه البنية التحتية وكيفية تحسينها لتلبية احتياجات السياح والزوار جزءاً أساسياً من البحث.

يشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة الجهات الحكومية المسؤولة عن التخطيط العمراني والسياحي، والمؤسسات السياحية والفندقية، والمستثمرين في القطاع السياحي، بالإضافة إلى الزوار والسياح المحليين والدوليين. دراسة تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على هذه القطاعات المختلفة يُوفر فهماً شاملاً للتحديات والفرص المرتبطة بتطوير السياحة في المدينة.

تحديد مجتمع البحث بدقة يُساعد في جمع البيانات بشكل منظم وموضوعي، مما يعزز من دقة النتائج وقابليتها للتعميم. يتيح هذا التحديد للباحث استهداف الفئات المعنية واستقصاء آرائهم وتجاربهم بشكل مباشر، مما يساهم في تحقيق فهم أعمق للمشكلة البحثية.

تحديد مجتمع البحث بشكل شامل يُعزز من تنوع البيانات والمعلومات التي يمكن جمعها. هذا التنوع يُتيح للباحث تحليل تأثير التخطيط الحضري من زوايا متعددة وفهم كيفية تفاعل مختلف الشرائح السكانية مع استراتيجيات التخطيط. يُسهم ذلك في تقديم توصيات شاملة تأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب المرتبطة بالتنمية السياحية.

تحديد مجتمع البحث بشكل دقيق يُسهل على الباحث دراسة العلاقات والارتباطات بين المتغيرات المختلفة. على سبيل المثال، يمكن تحليل العلاقة بين تحسين البنية التحتية وزيادة أعداد السياح، أو تأثير التخطيط الحضري على مستوى رضا السكان المحليين. هذا التحليل يُسهم في تقديم نتائج موثوقة تساعد في تحسين السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالتخطيط الحضري والتنمية السياحية.

يُعد تحديد مجتمع البحث في دراسة "أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤" خطوة أساسية لضمان دقة وموضوعية النتائج. من خلال التركيز على مدينة الرياض بما تحمله من خصائص جغرافية وسكانية وبنية تحتية متطورة، يمكن تقديم تحليل شامل ومتكامل يساعد في تحسين استراتيجيات التخطيط الحضري وتعزيز التنمية السياحية في المدينة. يتيح تحديد مجتمع البحث للباحثين جمع بيانات دقيقة وشاملة تمكنهم من تقديم توصيات فعالة وقابلة للتطبيق تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في هذا القطاع الحيوي.

محددات حجم العينة

تعد عملية تحديد حجم العينة خطوة حاسمة لضمان دقة وموثوقية النتائج البحثية. يعتمد نجاح البحث إلى حد كبير على دقة اختيار العينة التي يجب أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة ككل، بحيث يمكن تعميم النتائج المستخلصة منها على المجتمع الأكبر.

يهدف تحديد حجم العينة إلى ضمان تمثيل كافة الفئات والشرائح المعنية بالدراسة. مدينة الرياض، كونها العاصمة وأكبر مدن المملكة، تتميز بتنوع سكاني كبير يشمل السكان المحليين والمغتربين والسياح والزوار. لضمان شمولية الدراسة، يجب أن تشمل العينة مختلف هذه الفئات لضمان تمثيل شامل للآراء والخبرات والتجارب المختلفة.

حجم العينة يؤثر مباشرة على دقة النتائج الإحصائية. عينة صغيرة قد لا تكون كافية لتقديم نتائج دقيقة وموثوقة، في حين أن عينة كبيرة قد تتطلب موارد زمنية ومالية كبيرة. التوازن بين الحجم الكافي للحصول على نتائج دقيقة وبين الموارد المتاحة هو أحد التحديات التي تواجه الباحثين. استخدام الأساليب الإحصائية الحديثة يساعد في تحديد الحجم الأمثل للعينة.

تحديد حجم العينة يبدأ بفهم طبيعة المجتمع المستهدف. في هذه الدراسة، يشمل المجتمع المستهدف الجهات الحكومية المعنية بالتخطيط العمراني والسياحي، المؤسسات السياحية والفندقية، المستثمرين، والسكان المحليين والسياح. تنوع هذا المجتمع يتطلب عينة كبيرة نسبياً لضمان شمولية التمثيل.

الأهداف البحثية تلعب دوراً محورياً في تحديد حجم العينة. إذا كانت الدراسة تسعى لتحليل تأثيرات متعددة ومعقدة، فإن ذلك يستدعي عينة أكبر لضمان وجود تنوع كافٍ في البيانات يمكن من خلاله تحليل كافة المتغيرات بشكل دقيق. في حالة دراسة استراتيجيات التخطيط الحضري وتأثيرها على التنمية السياحية، يتطلب الأمر فحص العديد من الجوانب مثل البنية التحتية، التراث الثقافي، البيئة الآمنة، وغيرها من العوامل، مما يستدعي عينة كبيرة.

تحديد حجم العينة يتأثر أيضاً بالموارد المتاحة، سواء كانت زمنية أو مالية أو بشرية. يجب على الباحثين تحقيق توازن بين حجم العينة المطلوب والموارد المتاحة لضمان إجراء الدراسة بفعالية وكفاءة. استخدام تقنيات جمع البيانات الإلكترونية والتحليل الإحصائي يساعد في تقليل التكاليف والوقت اللازم لجمع وتحليل البيانات.

الأساليب الإحصائية تلعب دوراً حاسماً في تحديد حجم العينة. تقنيات مثل تحليل القوة الإحصائية (Statistical Power Analysis) يمكن أن تساعد في تحديد الحجم الأمثل للعينة الذي يضمن الحصول

على نتائج دقيقة وموثوقة. هذه التقنيات تأخذ في الاعتبار حجم التأثير المتوقع، مستوى الدلالة الإحصائية المطلوب، والقوة الإحصائية المرغوبة.

في دراسة "أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في مدينة الرياض"، تم تحديد حجم العينة بناءً على العوامل المذكورة أعلاه. لضمان تمثيل شامل ودقيق، تم اختيار عينة من ١٤٤ مشاركاً تشمل الجهات الحكومية المعنية، المؤسسات السياحية والفندقية، والمستثمرين، والسكان المحليين، والسياح. هذا العدد يضمن توازن بين تمثيل كافة الفئات والشرائح وتحقيق الدقة المطلوبة في النتائج الإحصائية.

حجم العينة المختار يضمن تمثيل دقيق لكافة الفئات المعنية بالدراسة. هذا يسمح بتحليل تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على مختلف الجهات المعنية وفهم تأثيراتها بشكل شامل. التمثيل الدقيق يعزز من موثوقية النتائج ويساعد في تقديم توصيات مستندة إلى بيانات دقيقة.

عينة كبيرة وشاملة تساعد في تقليل التحيز الذي قد ينشأ من اختيار عينة صغيرة أو غير ممثلة. هذا يعزز من دقة النتائج ويساعد في تقديم تحليل موضوعي ومستند إلى بيانات واقعية. في دراسة تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري، يساعد تقليل التحيز في فهم تأثيرات التخطيط بشكل أكثر دقة وتقديم توصيات فعالة.

حجم العينة الكبير والشامل يمكن من تعميم النتائج على المجتمع الأكبر. هذا يعزز من قيمة الدراسة ويساعد في تقديم توصيات يمكن تطبيقها على نطاق واسع. في حالة دراسة تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية، يمكن استخدام النتائج لتقديم توصيات تستفيد منها مدن أخرى في المملكة أو في مناطق مشابهة.

تحديد حجم العينة في دراسة أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤ يعد خطوة حاسمة لضمان دقة وموضوعية النتائج. يتطلب الأمر توازن دقيق بين شمولية التمثيل ودقة النتائج والموارد المتاحة. من خلال اختيار عينة كبيرة وشاملة، يمكن تقديم نتائج موثوقة ومستندة إلى بيانات دقيقة تساعد في تحسين استراتيجيات التخطيط الحضري وتعزيز التنمية السياحية في مدينة الرياض.

خطوات جمع البيانات

تم جمع بيانات ومعلومات هذا الدراسة اعتماداً على الطرق التالية:

أ. المصادر الأولية:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته . وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تعرف بأنها صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث.

ب. المصادر الثانوية:

وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.

حدود البحث

- **الحدود الزمنية:** تشمل البيانات والمعلومات الواردة في هذه الدراسة الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨م).
- **الحدود المكانية:** تقع مدينة الرياض في وسط شبه الجزيرة العربية، على ارتفاع ٦٠٠ متر فوق سطح البحر. وهي تمتد على مساحة كبيرة تزيد عن ١,٨٠٠ كم مربع. الرياض هي المركز الحضري والاقتصادي والإداري الرئيسي للمملكة.
- يتميز مناخ الرياض بأنه صحراوي قاري، مع درجات حرارة عالية جدًا صيفًا وباردة نسبيًا شتاءً. متوسط درجات الحرارة السنوي هو ٢٥ درجة مئوية. والأمطار نادرة، بمعدل ١٠٠ مم سنويًا فقط. تُعرف الرياض بتضاريسها المتنوعة، فهي محاطة بالكثبان الرملية والهضاب الصخرية. كما تنتشر فيها الوديان والأودية الجافة، وتوجد بعض الأراضي الزراعية في أطرافها. تزخر مدينة الرياض بالعديد من الموارد الطبيعية، لا سيما النفط والغاز الطبيعي اللذان يشكلان عماد الاقتصاد السعودي. كما توجد بعض المعادن كالذهب والفوسفات.
- **الحدود البشرية:** يغطي هذا لبحث العاملين في وزارة السياحة بمدينة الرياض.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة

في إطار دراسة أثر استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤، يُعد الفصل الرابع من الأجزاء الرئيسية والجوهرية في البحث العلمي، حيث يتناول تحليل البيانات التي تم جمعها، واستخلاص النتائج، وتقديم التوصيات المبنية على تلك النتائج. هذا الفصل يُعتبر ذروة العمل البحثي، حيث يُترجم الجهد الذي بُذل في جمع البيانات إلى استنتاجات عملية تسهم في تحسين استراتيجيات التخطيط الحضري لتعزيز التنمية السياحية في مدينة الرياض.

يهدف الفصل الرابع إلى تقديم تحليل شامل ومفصل للبيانات التي تم جمعها خلال فترة الدراسة. سيشمل هذا الفصل مجموعة من الإجراءات الإحصائية والمنهجية التي تساعد في فهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة واستنباط الأنماط والاتجاهات التي يمكن أن تُسهم في تحسين التخطيط الحضري والتنمية السياحية. تحليل البيانات بشكل دقيق يُمكن الباحث من تقديم نتائج موثوقة وموضوعية، مما يعزز من قوة ومصداقية الدراسة.

في هذا الفصل، سيتم التركيز على كيفية تفسير البيانات وربطها بالأهداف الرئيسية للدراسة. تفسير البيانات لا يقتصر فقط على الوصف الإحصائي، بل يشمل أيضًا الربط بين النتائج والمعطيات النظرية التي تم استعراضها في الفصول السابقة. هذا الربط يساعد في بناء صورة شاملة ومتكاملة عن تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية، ويُمكن من تقديم توصيات عملية تستند إلى دليل علمي قوي.

تحليل البيانات هو خطوة حاسمة في أي دراسة علمية، حيث يُمكن من تحويل الأرقام والإحصاءات إلى معلومات ذات معنى تساعد في فهم الظواهر المدروسة. في هذه الدراسة، تحليل البيانات سيساعد في توضيح كيف تؤثر استراتيجيات التخطيط الحضري على جوانب مختلفة من التنمية السياحية، مثل جذب الزوار، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز التراث الثقافي. من خلال تحليل البيانات بشكل دقيق، يمكن تحديد النقاط القوية والضعيفة في الاستراتيجيات الحالية، واقتراح تحسينات تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

استخلاص النتائج من البيانات المحللة هو خطوة محورية، حيث يُمكن من تقديم استنتاجات قائمة على دليل علمي حول تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية. النتائج يجب أن تكون موثوقة وقابلة للتعميم، مما يعني أن الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل يجب أن تكون دقيقة ومنهجية. النتائج ستقدم صورة واضحة عن مدى فعالية الاستراتيجيات الحالية، وتوضح المجالات التي تحتاج إلى تحسين أو تعديل.

التوصيات المستندة إلى النتائج المحللة تُعد الجزء التطبيقي من الدراسة، حيث تُقدم اقتراحات عملية يمكن للجهات المعنية تنفيذها لتحسين استراتيجيات التخطيط الحضري وتعزيز التنمية السياحية. التوصيات يجب أن تكون واضحة وقابلة للتنفيذ، وتعتمد على البيانات والتحليلات التي تم استعراضها في الفصل. من خلال تقديم توصيات عملية، يُمكن أن تساهم الدراسة في تحقيق تحسينات ملموسة في التخطيط الحضري والتنمية السياحية، مما يعزز من مكانة مدينة الرياض كوجهة سياحية متميزة.

يعد الفصل الرابع جوهرًا في هذه الدراسة، حيث يتناول بعمق تحليل البيانات واستنباط النتائج وتقديم التوصيات. من خلال هذا الفصل، سيتمكن الباحث من تقديم صورة شاملة ومتكاملة عن تأثير استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في مدينة الرياض، مما يُساهم في تحسين السياسات والاستراتيجيات المستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة في هذا القطاع الحيوي.

تحليل البيانات

• جمع البيانات

لقد تم انشاء أسئلة الاستبانة من خلال الاعتماد على العديد من الدراسات السابقة، والحصول على اراء المحكمين الخبراء، ثم تم الاستعانة بنموذج جوجل من اجل نشرها على أصحاب المصالح. وقد تم الحصول على ١٥٤ ردا من المستجيبين في التجربة. ومن خلال الاستعانة ببرنامج SPSS ذو الحزمة الإحصائية، سنتجة الى تحليل البيانات والتوصل الى نتائج التجربة.

• الوصف الإحصائي للبيانات

تستخدم الإحصاءات الوصفية لتلخيص ووصف متغير واحد أو أكثر في عينة من البيانات. التحليل الإحصائي هو تقنية أساسية في علم الأوبئة، والذي يدرس الصحة والمرض في المجتمعات وله آثار علاجية. الإحصاء هو تخصص جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، ويعتمد البحث الوبائي الناجح على الاستخدام السليم للمنهجيات الإحصائية. في الوقت نفسه، قد تؤدي الأخطاء في تصميم الدراسة إلى تحريف البيانات وتؤدي إلى نتائج غير دقيقة. تقيس الإحصاءات الوصفية وتصف وتلخص خصائص مجموعة من البيانات/العينة دون الوصول إلى استنتاجات تتجاوز حدود المجموعة/العينة (amboss, 2024).

النتائج

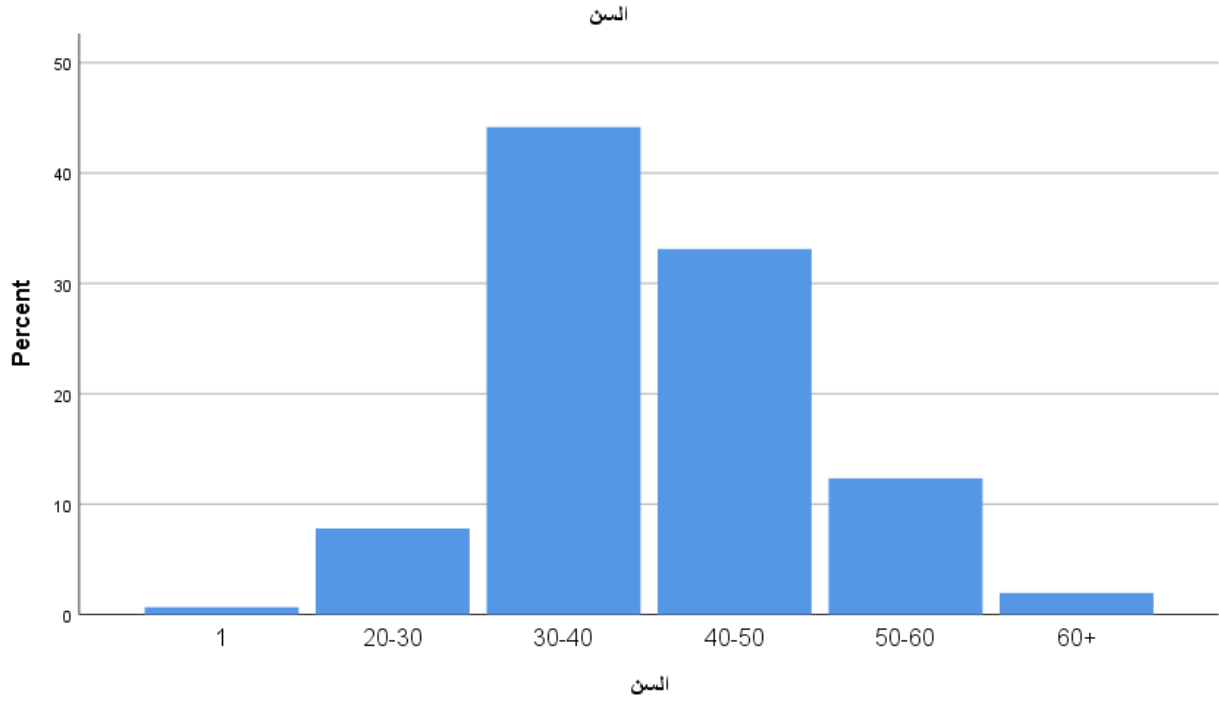
✓ العمر

يمكن ان نقول ان أكثر نسبة للأعمار كانت ما بين ٣٠ الى ٤٠ عام وذلك بنسبة 44.2%، مما يدل على ان اكبر نسبة للمشاركين كانت في اعمار الشباب وكانت لهم الأهمية الكبيرة للتصويت في التجربة.

السن					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	20-30	12	7.8	7.8	8.4
	30-40	68	44.2	44.2	52.6

	40-50	51	33.1	33.1	85.7
	50-60	19	12.3	12.3	98.1
	60+	3	1.9	1.9	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ١: الوصف الاحصائي لأعمار المشاركين في التجربة.



رسم توضيحي ٢: التمثيل البياني لأعمار المشاركين في التجربة

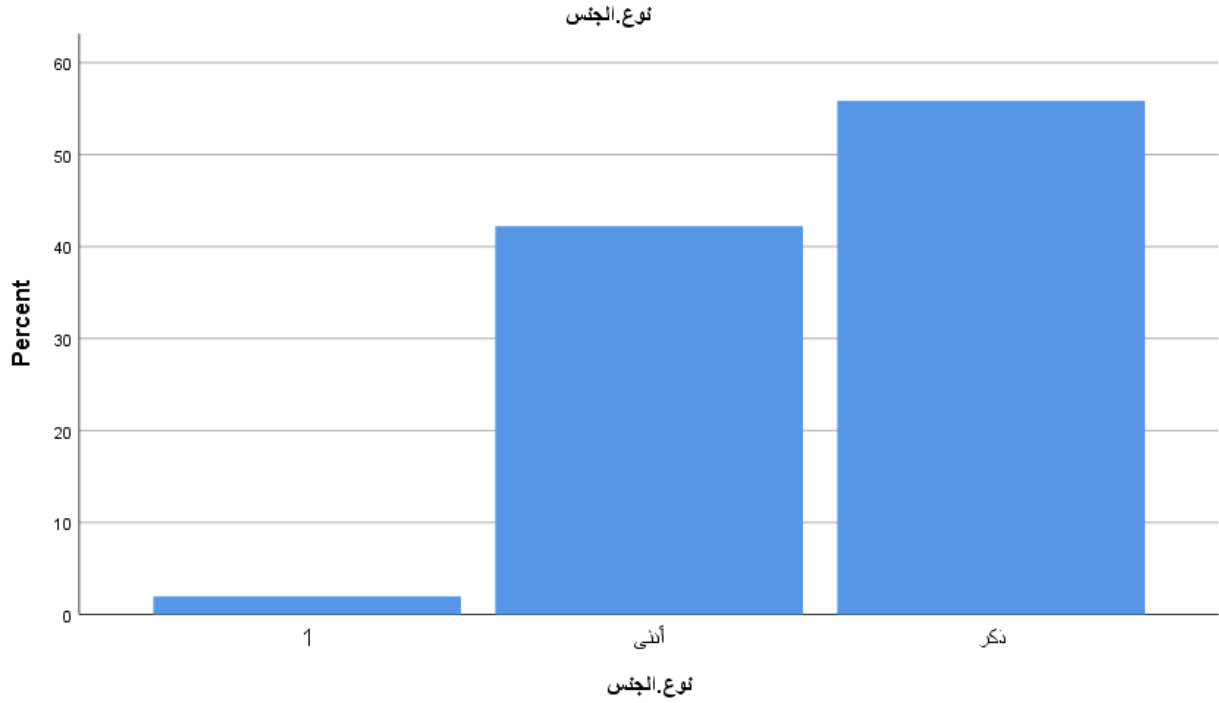
✓ الجنس

لقد كان هناك تناغم كبير في اعمار المشاركين في التجربة بين الرجال والنساء مما يدل على تنوع الإجابات في الاستبانة.

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	3	1.9	1.9	1.9
	أنثى	65	42.2	42.2	44.2
	ذكر	86	55.8	55.8	100.0

	Total	154	100.0	100.0	
--	-------	-----	-------	-------	--

جدول ٢: الوصف الاحصائي لجنس المشاركين في التجربة.



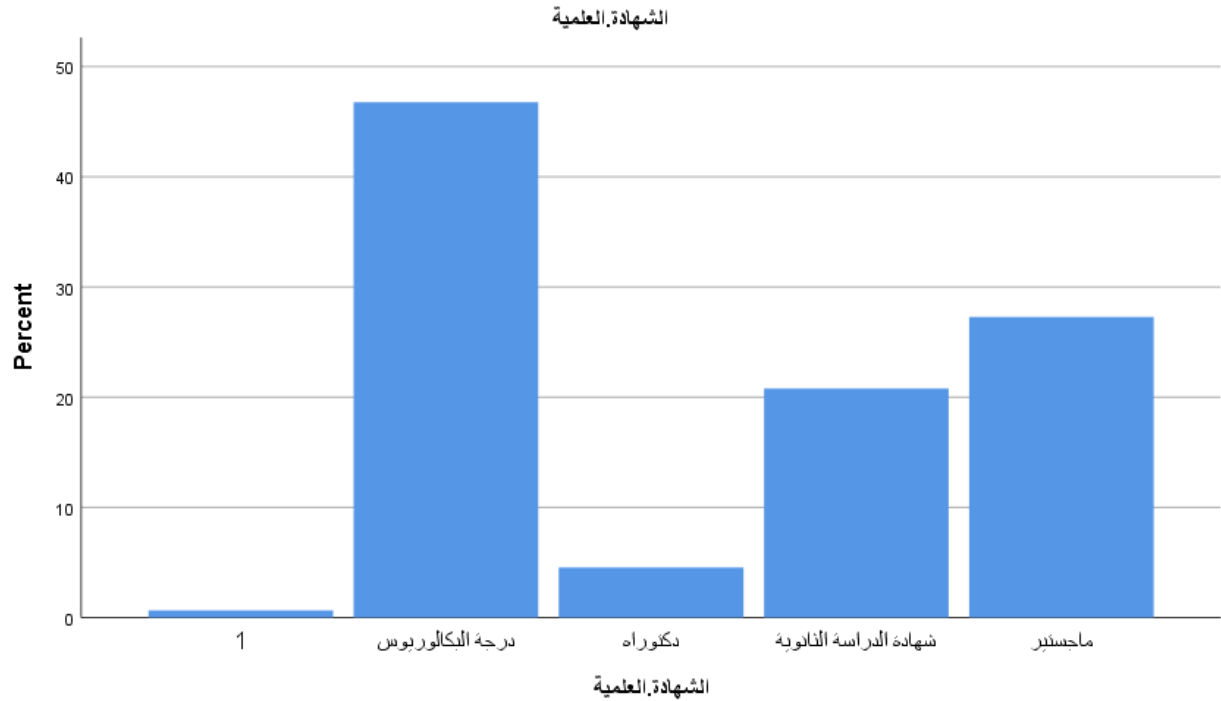
رسم توضيحي ٣: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة

✓ الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

ان درجة البكالوريوس لها النسبة الأكبر من المشاركين في التجربة والتي كانت نسبتها 46.8%، ويمكن ان يدل ذلك على عقلانية الاستجابات في التجربة.

الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	درجة البكالوريوس	72	46.8	46.8	47.4
	دكتوراه	7	4.5	4.5	51.9
	شهادة الدراسة الثانوية	32	20.8	20.8	72.7
	ماجستير	42	27.3	27.3	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ٣: الوصف الاحصائي لدرجة العلمية لدى المشاركين في التجربة.

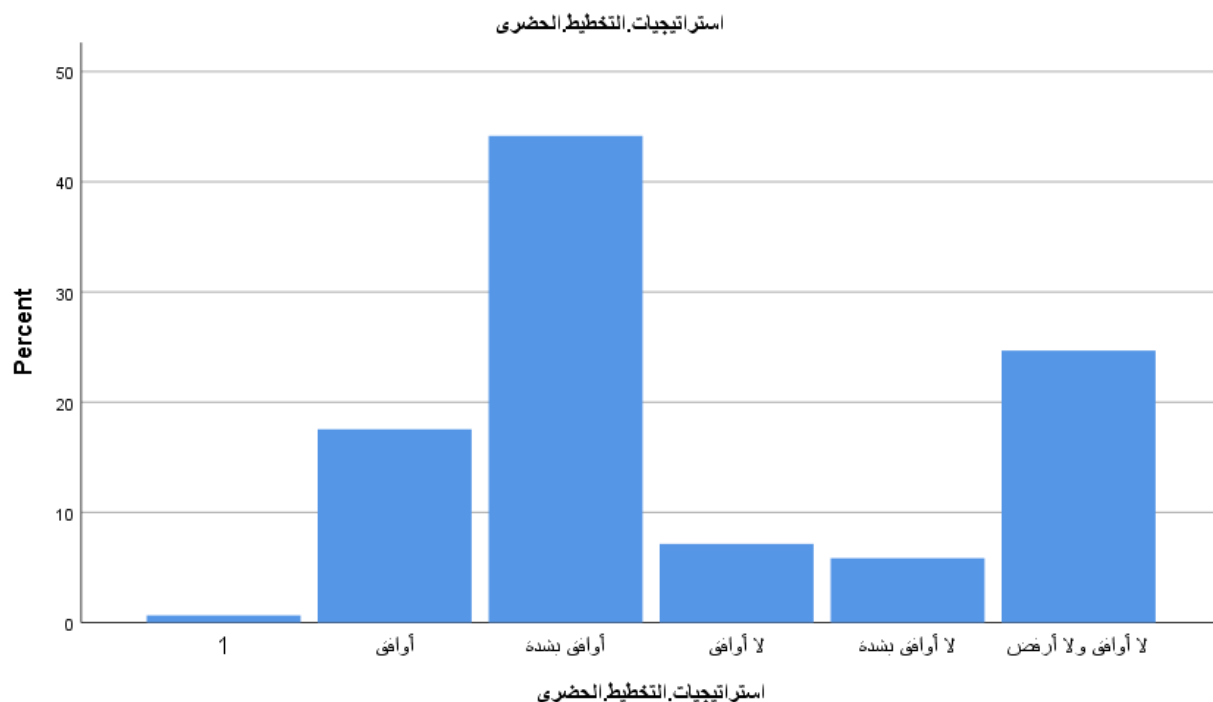


رسم توضيحي ٤: التمثيل البياني لدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

✓ ساهمت استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين البنية التحتية السياحية في الرياض. كانت نسبة الموافقة بنسبة تساوي 44.2% مما يدل على أهمية مساهمة الاستراتيجيات من اجل التخطيط الحضري في تحسين البنية التحتية السياحية في الرياض.

ساهمت استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين البنية التحتية السياحية في الرياض					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	أوافق	27	17.5	17.5	18.2
	أوافق بشدة	68	44.2	44.2	62.3
	لا أوافق	11	7.1	7.1	69.5
	لا أوافق بشدة	9	5.8	5.8	75.3
	لا أوافق ولا أرفض	38	24.7	24.7	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ٤: الوصف الإحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين البنية التحتية السياحية في الرياض.

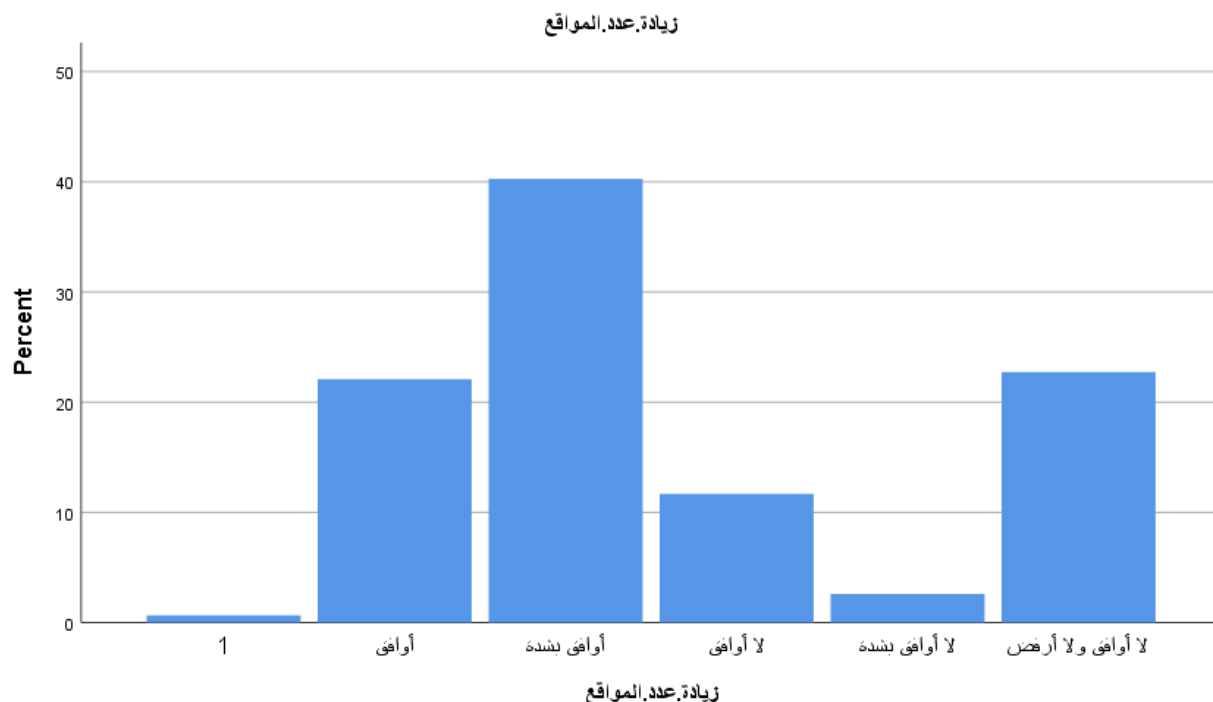


رسم توضيحي ٥: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين البنية التحتية السياحية في الرياض

✓ أدت استراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة عدد المواقع السياحية الجاذبة للزوار. كانت نسبة الموافقة بشدة تساوي 40.3% مما يدل على دور الاستراتيجيات التي تسهل للتخطيط الحضري والتي أدت إلى زيادة عدد المواقع السياحية الجاذبة للزوار.

أدت استراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة عدد المواقع السياحية الجاذبة للزوار					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	أوافق	34	22.1	22.1	22.7
	أوافق بشدة	62	40.3	40.3	63.0
	لا أوافق	18	11.7	11.7	74.7
	لا أوافق بشدة	4	2.6	2.6	77.3
	لا أوافق ولا أرفض	35	22.7	22.7	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ٥: الوصف الاحصائي لاستراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة عدد المواقع السياحية الجاذبة للزوار.



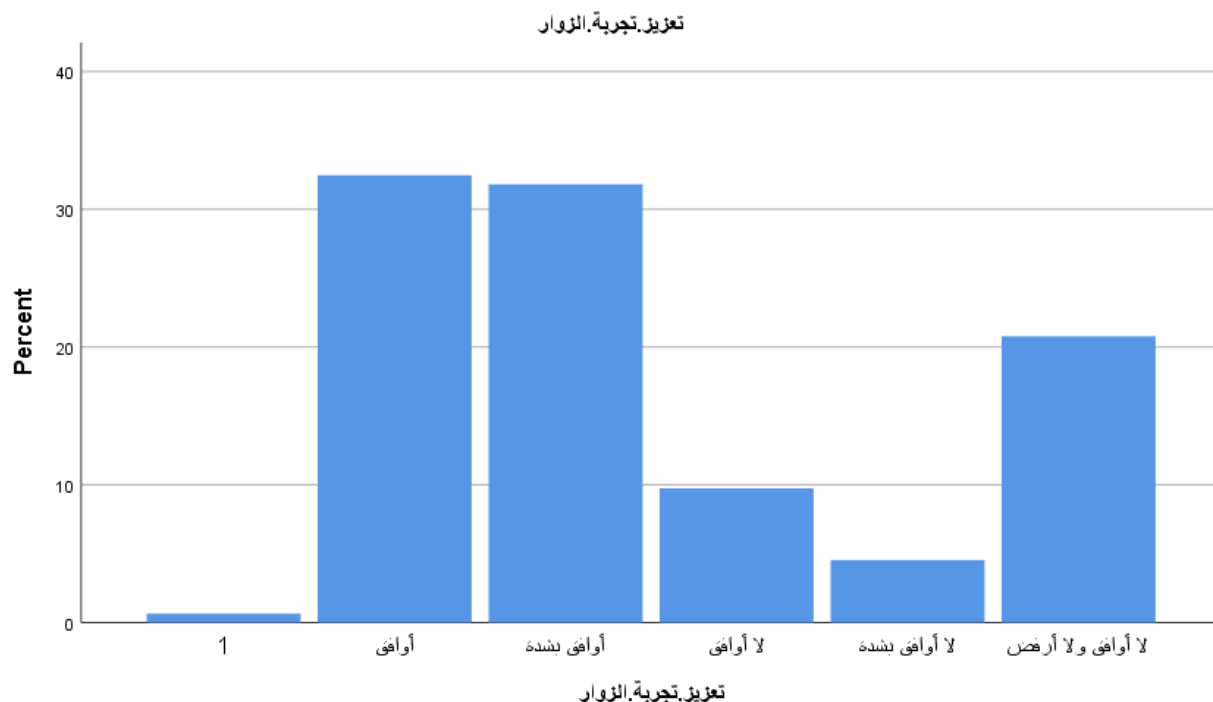
رسم توضيحي ٦: التمثيل البياني لاستراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة عدد المواقع السياحية الجاذبة للزوار

✓ تعزز استراتيجيات التخطيط الحضري من تجربة الزوار في مدينة الرياض.

ان نسبة الموافقة والموافقة بشدة أكثر من ٦٠% مما أدت الى ان تعزز الزوار بسبب استراتيجيات التخطيط الحضري في مدينة الرياض.

تعزز استراتيجيات التخطيط الحضري من تجربة الزوار في مدينة الرياض					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	أوافق	50	32.5	32.5	33.1
	أوافق بشدة	49	31.8	31.8	64.9
	لا أوافق	15	9.7	9.7	74.7
	لا أوافق بشدة	7	4.5	4.5	79.2
	لا أوافق ولا أرفض	32	20.8	20.8	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ٦: الوصف الإحصائي لتعزيز استراتيجيات التنفيذ الحضري من تجربة الزوار في مدينة الرياض.

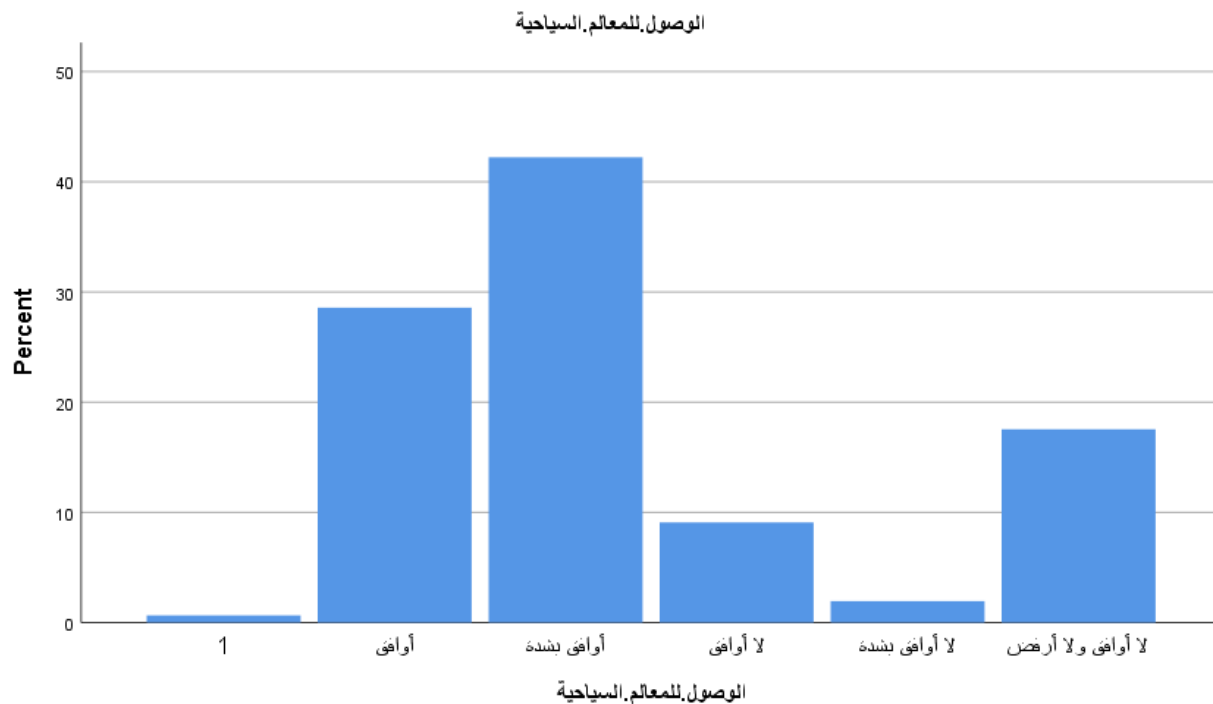


رسم توضيحي ٧: التمثيل البياني لتعزير استراتيجيات التنفيذ الحضري من تجربة الزوار في مدينة الرياض

✓ تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين الوصول إلى المعالم السياحية في الرياض. ان نسبة الموافقة والموافقة بشدة كانت حوالي ٧٠% مما يدل على أهمية استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين الوصول إلى المعالم السياحية في الرياض.

تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين الوصول إلى المعالم السياحية في الرياض.		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	أوافق	44	28.6	28.6	29.2
	أوافق بشدة	65	42.2	42.2	71.4
	لا أوافق	14	9.1	9.1	80.5
	لا أوافق بشدة	3	1.9	1.9	82.5
	لا أوافق ولا أرفض	27	17.5	17.5	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ٧: الوصف الإحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين الوصول إلى المعالم السياحية في الرياض.



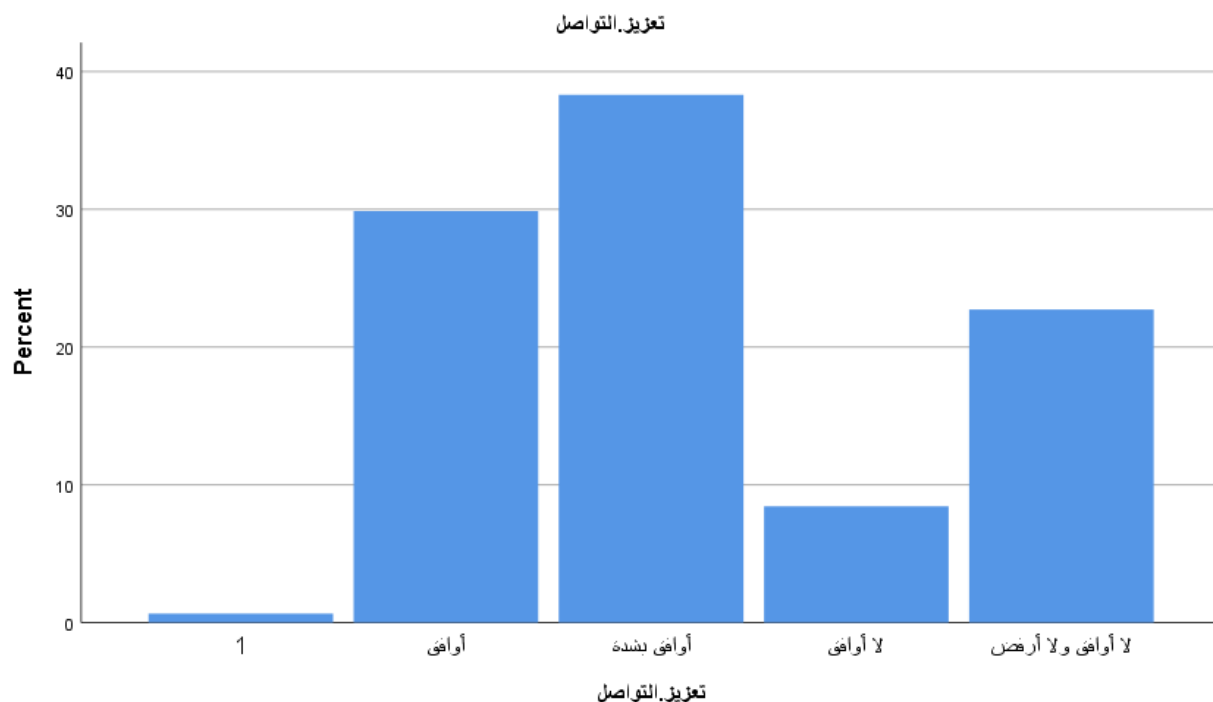
رسم توضيحي ٨: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين الوصول إلى المعالم السياحية في الرياض

✓ تعزز استراتيجيات التخطيط الحضري من التواصل بين مختلف المناطق السياحية في المدينة.

كانت نسبة الموافقة والموافقة بشدة أكثر من ٦٥% مما يدل أهمية الاستراتيجيات من أجل تعزيز التواصل بين مختلف المناطق السياحية.

تعزز استراتيجيات التخطيط الحضري من التواصل بين مختلف المناطق السياحية في المدينة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	أوافق	46	29.9	29.9	30.5
	أوافق بشدة	59	38.3	38.3	68.8
	لا أوافق	13	8.4	8.4	77.3
	لا أوافق ولا أرفض	35	22.7	22.7	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ٨: الوصف الاحصائي لتعزيز استراتيجيات التخطيط الحضري من التواصل بين مختلف المناطق السياحية في المدينة.

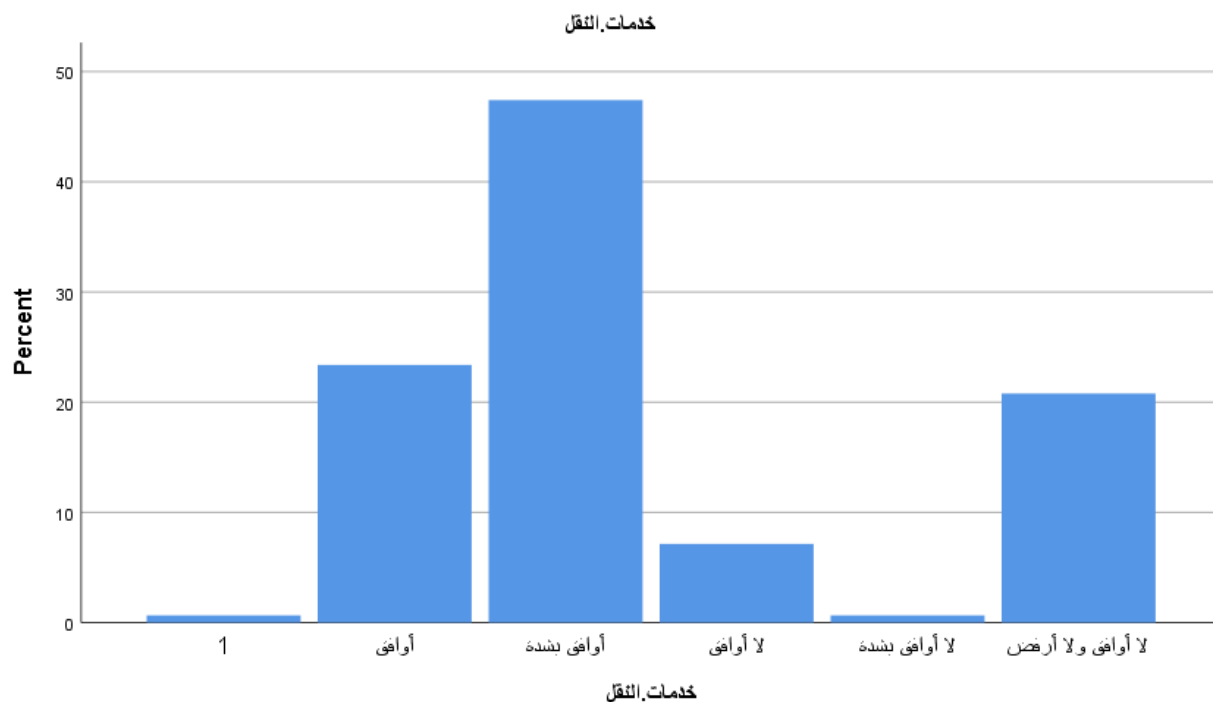


رسم توضيحي ٩: التمثيل البياني لتعزير استراتيجيات التخطيط الحضري من التواصل بين مختلف المناطق السياحية في المدينة

✓ أدت استراتيجيات التخطيط الحضري إلى تطوير خدمات النقل والمواصلات لدعم السياحة. لقد كانت نسبة الموافقة والموافقة بشدة أكثر من ٥٠% مما يدل على أهمية استراتيجيات التخطيط الحضري في تطوير خدمات النقل والمواصلات لدعم السياحة في مدينة الرياض.

أدت استراتيجيات التخطيط الحضري إلى تطوير خدمات النقل والمواصلات لدعم السياحة		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	أوافق	36	23.4	23.4	24.0
	أوافق بشدة	73	47.4	47.4	71.4
	لا أوافق	11	7.1	7.1	78.6
	لا أوافق بشدة	1	.6	.6	79.2
	لا أوافق ولا أرفض	32	20.8	20.8	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ٩: الوصف الاحصائي لاستراتيجيات التخطيط الحضري الي تطوير خدمات النقل و المواصلات لدعم السياحة.

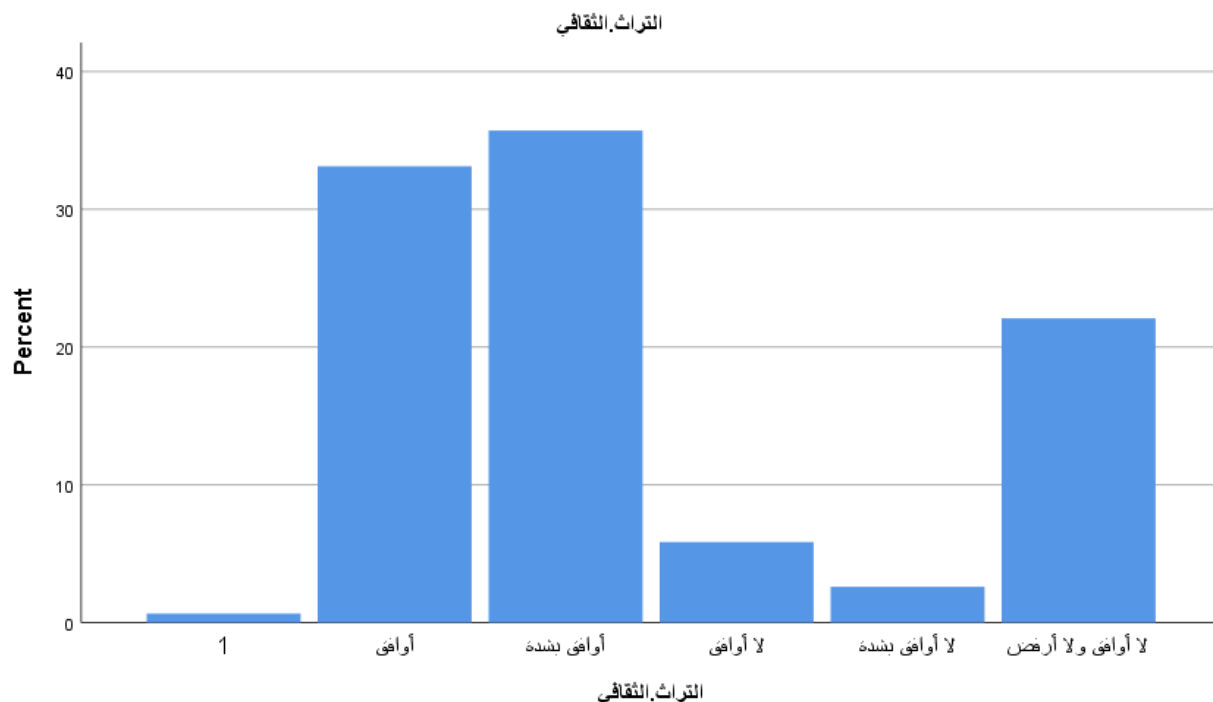


رسم توضيحي ١٠: التمثيل البياني لاستراتيجيات التخطيط الحضري الي تطوير خدمات النقل والمواصلات لدعم السياحة

✓ تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في الحفاظ على التراث الثقافي في الرياض.
ان نسبة الموافقة والموافقة بشدة حوالي ٧٠% مما يدل على أهمية استراتيجيات التخطيط الحضري في الحفاظ على التراث الثقافي في الرياض.

تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في الحفاظ على التراث الثقافي في الرياض					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	أوافق	51	33.1	33.1	33.8
	أوافق بشدة	55	35.7	35.7	69.5
	لا أوافق	9	5.8	5.8	75.3
	لا أوافق بشدة	4	2.6	2.6	77.9
	لا أوافق ولا أرفض	34	22.1	22.1	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ١٠: الوصف الإحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في الحفاظ على التراث الثقافي في الرياض.

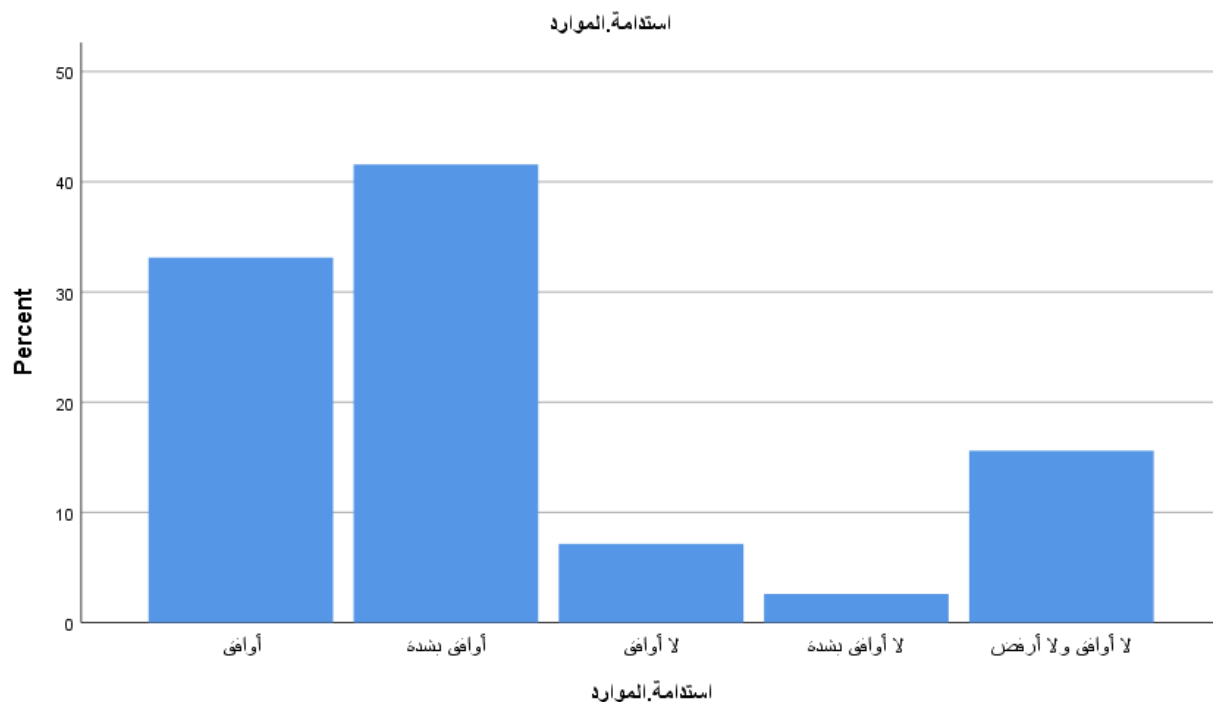


رسم توضيحي ١١: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في الحفاظ على التراث الثقافي في الرياض

✓ تشجع استراتيجيات التخطيط الحضري على استدامة الموارد الطبيعية في المناطق السياحية. كانت نسبة الموافقة والموافقة بشدة أكثر من ٧٠% مما يدل على أهمية استراتيجيات التخطيط الحضري في التأثير على استدامة الموارد الطبيعية في المناطق السياحية

تشجع استراتيجيات التخطيط الحضري على استدامة الموارد الطبيعية في المناطق السياحية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	51	33.1	33.1	33.1
	أوافق بشدة	64	41.6	41.6	74.7
	لا أوافق	11	7.1	7.1	81.8
	لا أوافق بشدة	4	2.6	2.6	84.4
	لا أوافق ولا أرفض	24	15.6	15.6	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ١١: الوصف الاحصائي لتشجيع استراتيجيات التخطيط الحضري على استدامة الموارد الطبيعية.

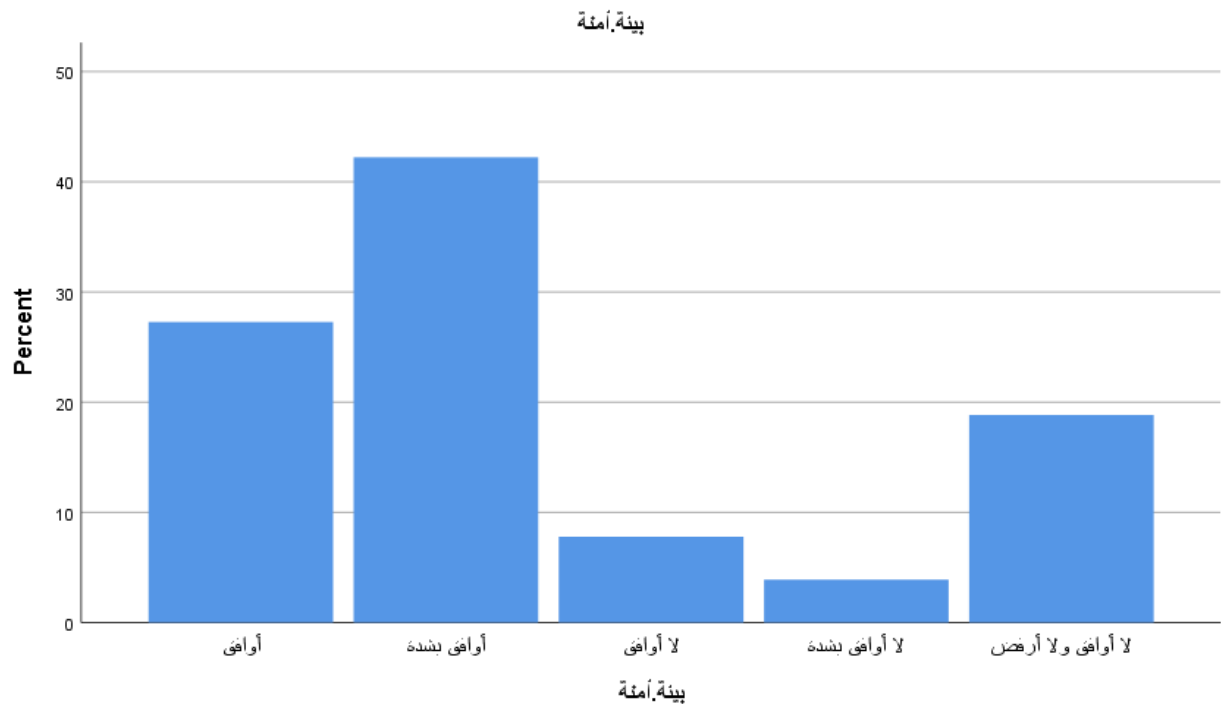


رسم توضيحي ١٢: لتشجيع استراتيجيات التخطيط الحضري على استدامة الموارد الطبيعية

✓ تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في توفير بيئة آمنة ومريحة للسياح. لقد كانت نسبة الموافقة والموافقة بشدة أكثر من ٧٠% مما يدل على أهمية استراتيجيات التخطيط الحضري في توفير بيئة آمنة ومريحة للسياح.

تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في توفير بيئة آمنة ومريحة للسياح					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	42	27.3	27.3	27.3
	أوافق بشدة	65	42.2	42.2	69.5
	لا أوافق	12	7.8	7.8	77.3
	لا أوافق بشدة	6	3.9	3.9	81.2
	لا أوافق ولا أرفض	29	18.8	18.8	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ١٢: الوصف الاحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في توفير بيئة آمنة ومريحة للسياح.

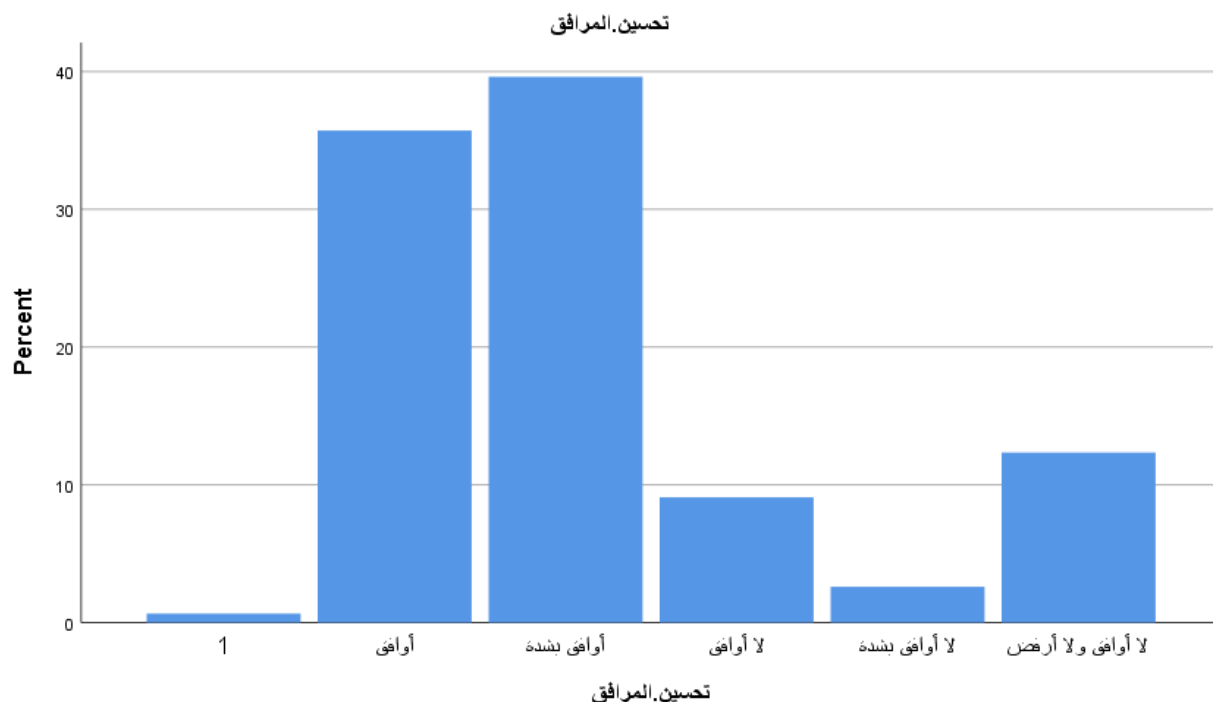


رسم توضيحي ١٣: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في توفير بيئة آمنة ومريحة للسياح

✓ أدت استراتيجيات التخطيط الحضري إلى تحسين المرافق العامة والبنية التحتية لدعم السياحة. لقد كانت نسبة الموافقة والموافقة أكثر من ٧٠% مما يدل على أهمية استراتيجيات التخطيط الحضري ودورها الفعال في تحسين المرافق العامة والبنية التحتية لدعم السياحة.

أدت استراتيجيات التخطيط الحضري إلى تحسين المرافق العامة والبنية التحتية لدعم السياحة		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	أوافق	55	35.7	35.7	36.4
	أوافق بشدة	61	39.6	39.6	76.0
	لا أوافق	14	9.1	9.1	85.1
	لا أوافق بشدة	4	2.6	2.6	87.7
	لا أوافق ولا أرفض	19	12.3	12.3	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ١٣: الوصف الإحصائي لاستراتيجيات التخطيط الحضري التي تحسن المرافق العامة و البنية التحتية.

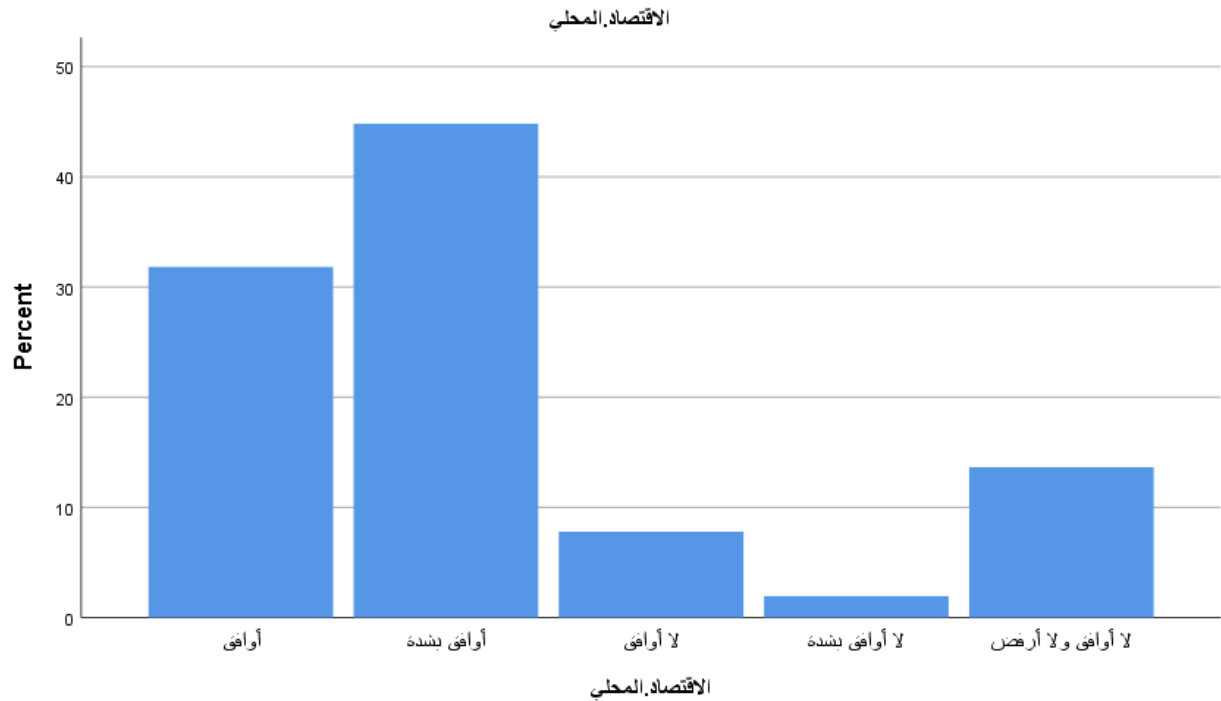


رسم توضيحي ١٤: التمثيل البياني لاستراتيجيات التخطيط الحضري إلى تحسين المرافق العامة والبنية التحتية

✓ تسهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال السياحة. بناء على ارتفاع نسبة الموافقة والموافقة بشدة والتي وصلت إلى ٧٥%، فيدل ذلك على أهمية استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال السياحة في مدينة الرياض.

تسهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال السياحة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	49	31.8	31.8	31.8
	أوافق بشدة	69	44.8	44.8	76.6
	لا أوافق	12	7.8	7.8	84.4
	لا أوافق بشدة	3	1.9	1.9	86.4
	لا أوافق ولا أرفض	21	13.6	13.6	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ١٤: الوصف الاحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال السياحة.

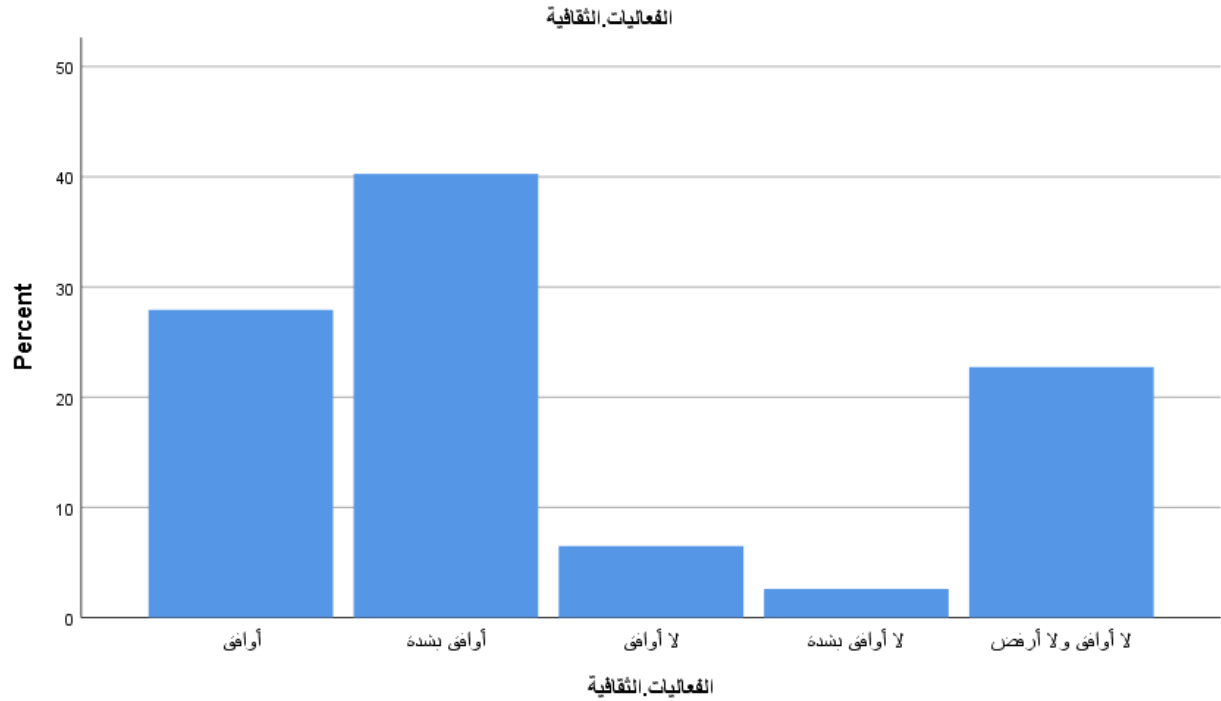


رسم توضيحي ١٥: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال السياحة

✓ تشجع استراتيجيات التخطيط الحضري على إقامة الفعاليات الثقافية والفنية لدعم السياحة. بناء على ارتفاع نسبة الموافقة والموافقة بشدة من قبل المشاركين في التجربة والتي وصلت الى ٦٨%، يمكن ان نستنتج ان هناك أهمية كبيرة لاستراتيجيات التخطيط الحضري على إقامة الفعاليات الثقافية والفنية لدعم السياحة في مدينة الرياض.

تشجع استراتيجيات التخطيط الحضري على إقامة الفعاليات الثقافية والفنية لدعم السياحة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	43	27.9	27.9	27.9
	أوافق بشدة	62	40.3	40.3	68.2
	لا أوافق	10	6.5	6.5	74.7
	لا أوافق بشدة	4	2.6	2.6	77.3
	لا أوافق ولا أرفض	35	22.7	22.7	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ١٥: الوصف الاحصائي لتشجيع استراتيجيات التخطيط الحضري على إقامة الفعاليات الثقافية و الفنية لدعم السياحة.

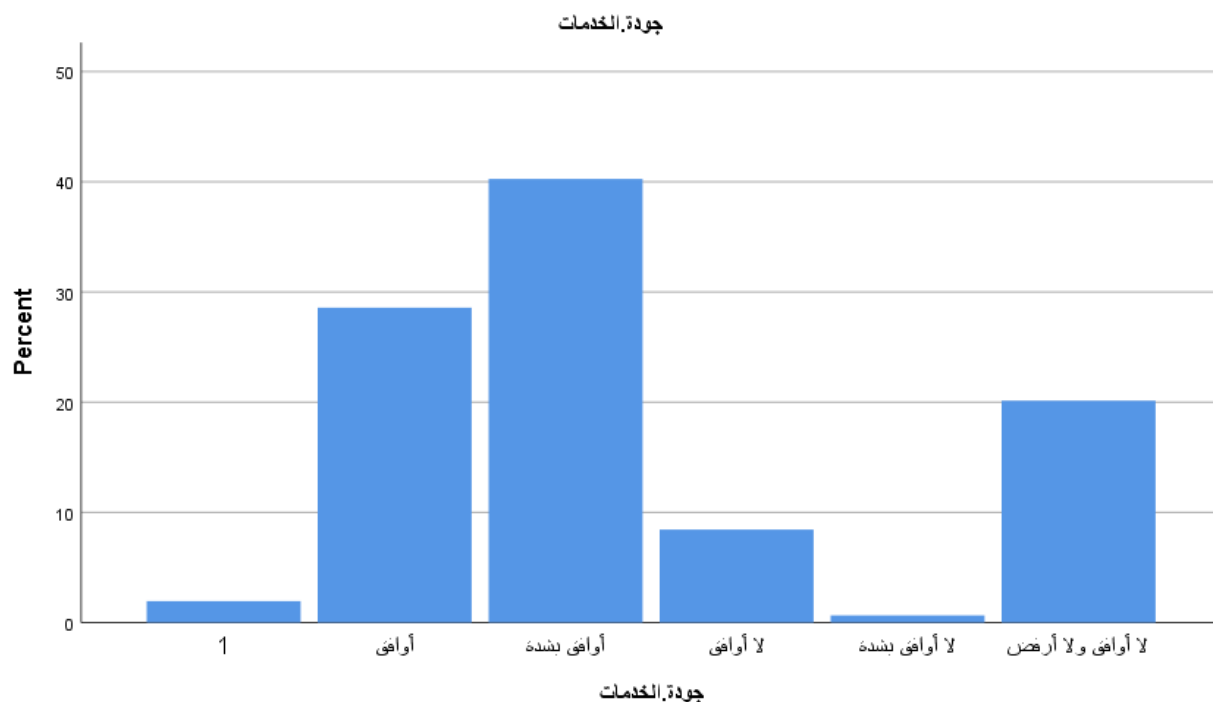


رسم توضيحي ١٦: التمثيل البياني لتشجيع استراتيجيات التخطيط الحضري على إقامة الفعاليات الثقافية والفنية لدعم السياحة

✓ تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة.
ان ارتفاع نسبة الموافقة والموافقة بشدة والتي وصلت الى حوالي ٧٠%، يمكن ان تدل على أهمية استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة في مدينة الرياض.

تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	3	1.9	1.9	1.9
	أوافق	44	28.6	28.6	30.5
	أوافق بشدة	62	40.3	40.3	70.8
	لا أوافق	13	8.4	8.4	79.2
	لا أوافق بشدة	1	.6	.6	79.9
	لا أوافق ولا أرفض	31	20.1	20.1	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ١٦: الوصف الإحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة.



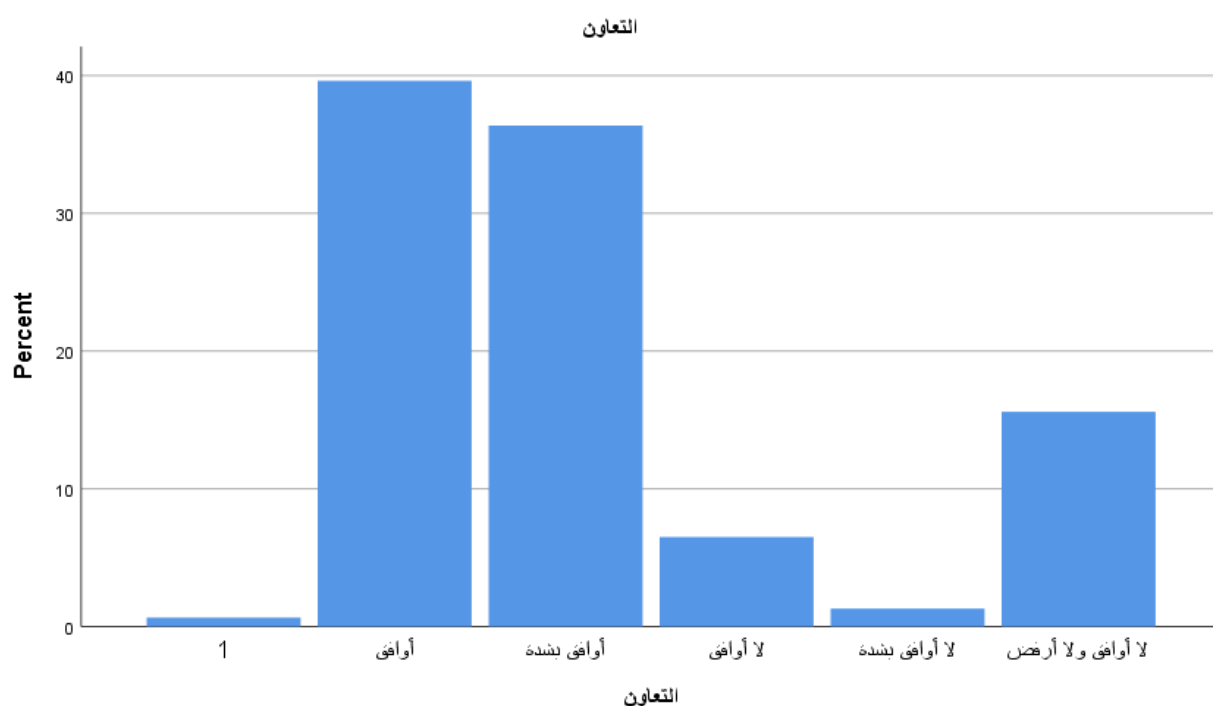
رسم توضيحي ١٧: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة

✓ تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال السياحة.

لقد وصلت هنا نسبة الموافقة والموافقة بشدة الى أكثر من ٧٥% مما يدل على أهمية استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال السياحة.

تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال السياحة					
مجال السياحة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	أوافق	61	39.6	39.6	40.3
	أوافق بشدة	56	36.4	36.4	76.6
	لا أوافق	10	6.5	6.5	83.1
	لا أوافق بشدة	2	1.3	1.3	84.4
	لا أوافق ولا أرفض	24	15.6	15.6	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ١٧: الوصف الاحصائي لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال السياحة.

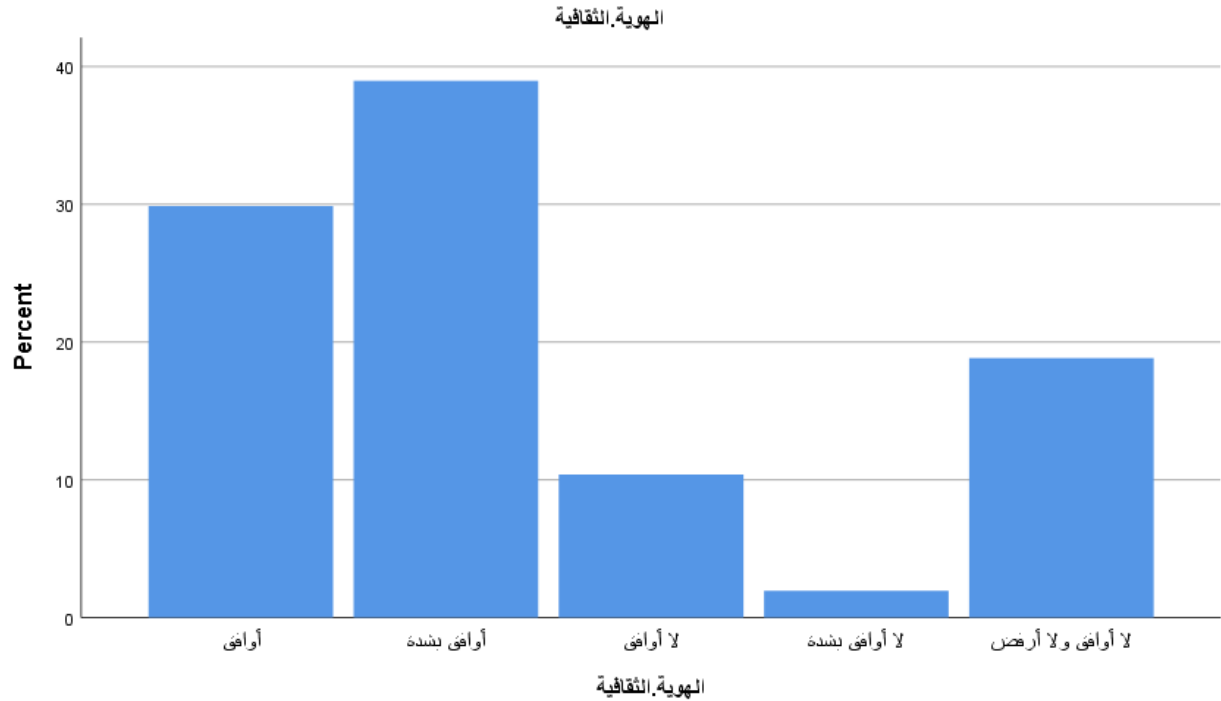


رسم توضيحي ١٨: التمثيل البياني لمساهمة استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال السياحة

✓ **تعزز استراتيجيات التخطيط الحضري من الهوية الثقافية للمدينة كوجهة سياحية.**
لقد وصلت نسبة الموافقة والموافقة بشدة على هذا السؤال الى ٧٠% مما يدل على أهمية استراتيجيات التخطيط الحضري من الهوية الثقافية للمدينة كوجهة سياحية.

تعزز استراتيجيات التخطيط الحضري من الهوية الثقافية للمدينة كوجهة سياحية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	46	29.9	29.9	29.9
	أوافق بشدة	60	39.0	39.0	68.8
	لا أوافق	16	10.4	10.4	79.2
	لا أوافق بشدة	3	1.9	1.9	81.2
	لا أوافق ولا أرفض	29	18.8	18.8	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ١٨: الوصف الاحصائي لتعزيز استراتيجيات التخطيط الحضري من الهوية الثقافية للمدينة كوجهة سياحية.

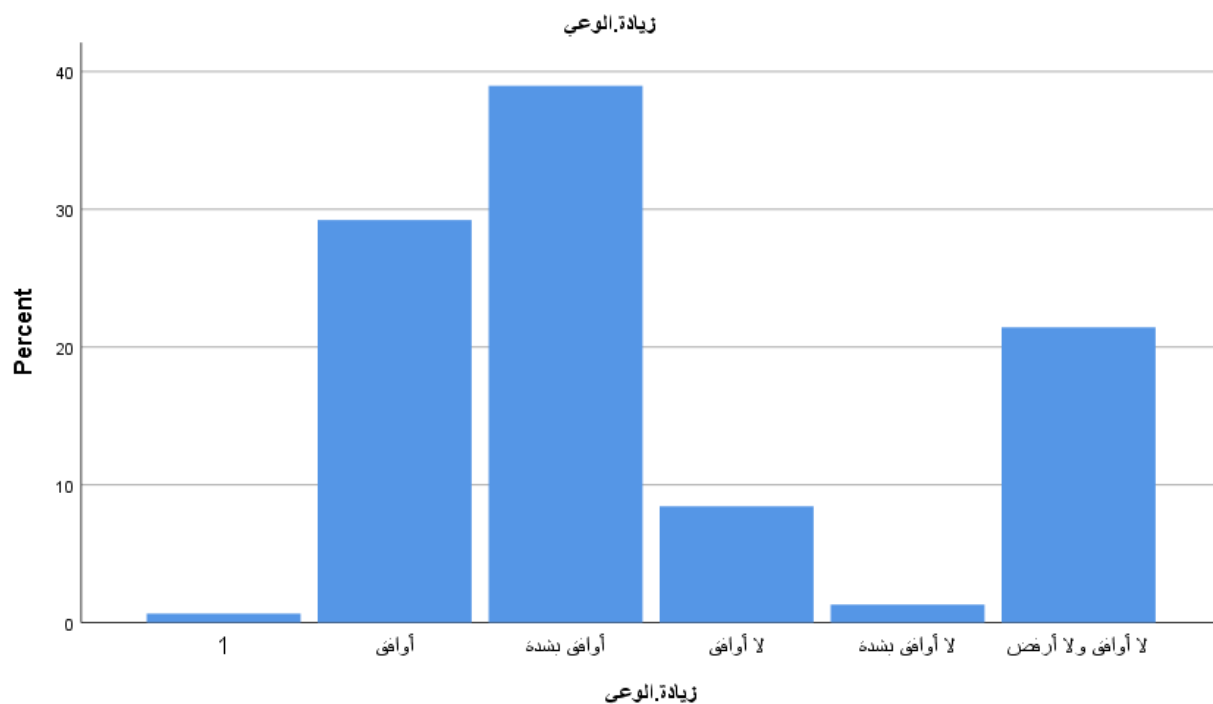


رسم توضيحي ١٩: التمثيل البياني لتعزيز استراتيجيات التخطيط الحضري من الهوية الثقافية للمدينة كوجهة سياحية

✓ تؤدي استراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة الوعي العام بأهمية السياحة في الرياض. لقد وصلت نسبة الموافقة والموافقة بشدة إلى حوالي ٧٠% مما يدل على أهمية استراتيجيات التخطيط الحضري والتي تؤدي إلى زيادة الوعي العام بأهمية السياحة في الرياض.

تؤدي استراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة الوعي العام بأهمية السياحة في الرياض		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	أوافق	45	29.2	29.2	29.9
	أوافق بشدة	60	39.0	39.0	68.8
	لا أوافق	13	8.4	8.4	77.3
	لا أوافق بشدة	2	1.3	1.3	78.6
	لا أوافق ولا أرفض	33	21.4	21.4	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ١٩: الوصف الإحصائي لاستراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة الوعي العام بأهمية السياحة في الرياض.

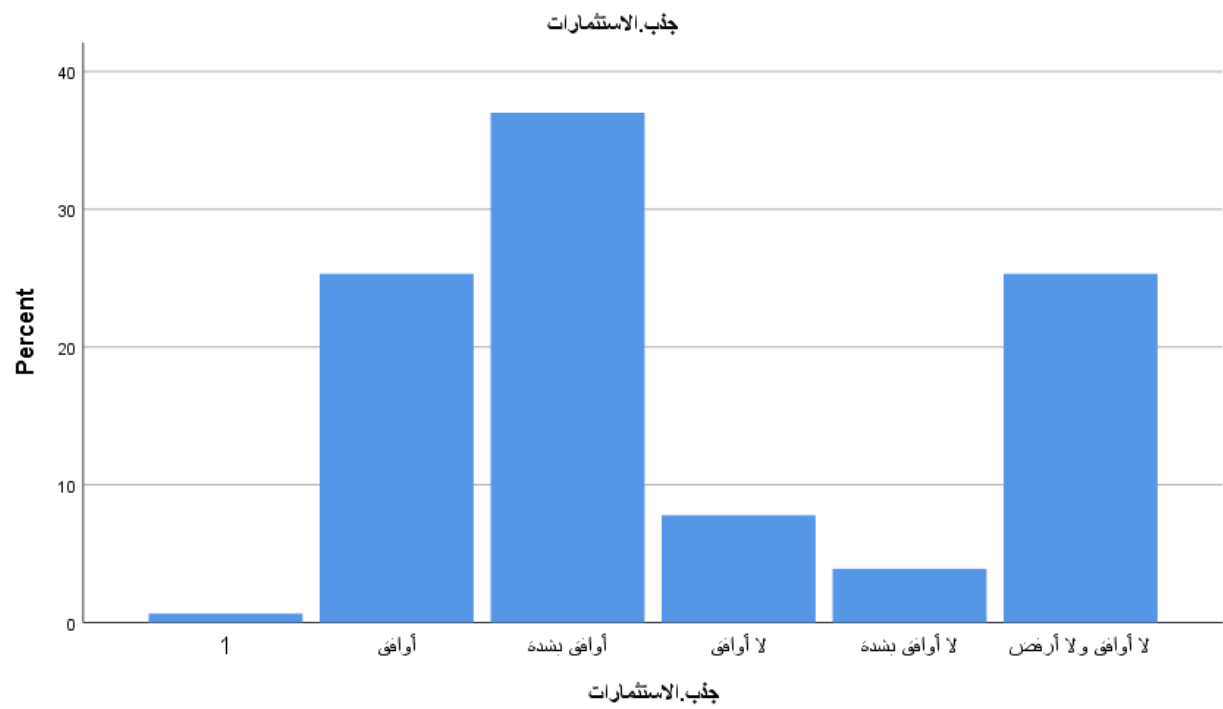


رسم توضيحي ٢٠: التمثيل البياني لاستراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة الوعي العام بأهمية السياحة في الرياض

✓ تشجع استراتيجيات التخطيط الحضري على جذب الاستثمارات السياحية إلى مدينة الرياض. لقد وصلت نسبة الموافقة والموافقة بشدة الى نسبة كبيرة، مما يدل على أهمية استراتيجيات التخطيط الحضري ودورها الفعال في جذب الاستثمارات السياحية إلى مدينة الرياض.

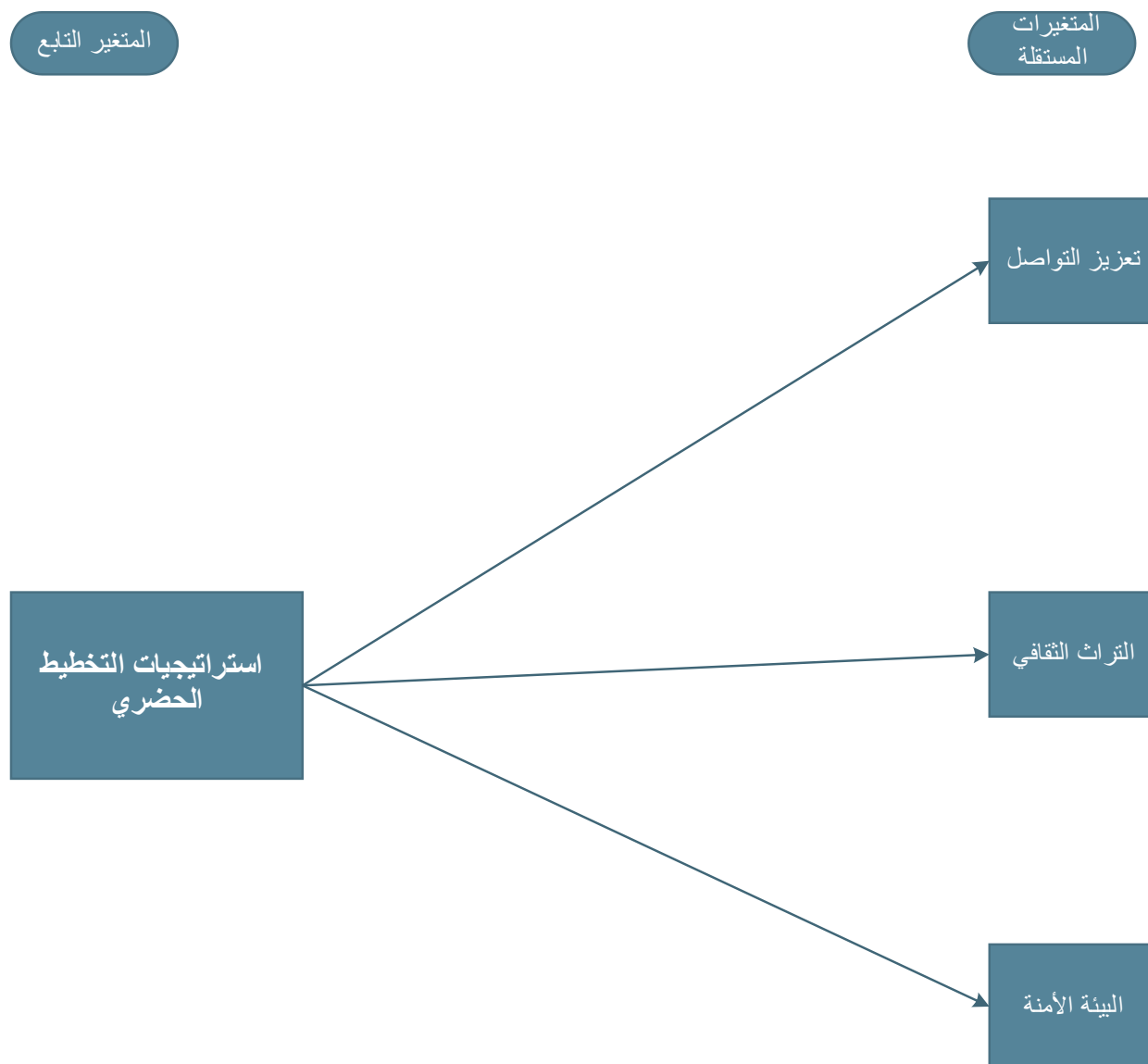
تشجع استراتيجيات التخطيط الحضري على جذب الاستثمارات السياحية إلى مدينة الرياض					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.6	.6	.6
	أوافق	39	25.3	25.3	26.0
	أوافق بشدة	57	37.0	37.0	63.0
	لا أوافق	12	7.8	7.8	70.8
	لا أوافق بشدة	6	3.9	3.9	74.7
	لا أوافق ولا أرفض	39	25.3	25.3	100.0
	Total	154	100.0	100.0	

جدول ٢٠: الوصف الاحصائي لتشجيع استراتيجيات التخطيط الحضري على جذب الاستثمارات السياحية إلى مدينة الرياض.



رسم توضيحي ٢١: التمثيل البياني لتشجيع استراتيجيات التخطيط الحضري على جذب الاستثمارات السياحية إلى مدينة الرياض

✓ متغيرات الدراسة



رسم توضيحي ٢٢: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

✓ دور تعزيز التواصل في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية:
دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤

يمكن دور تعزيز التواصل في كل من:

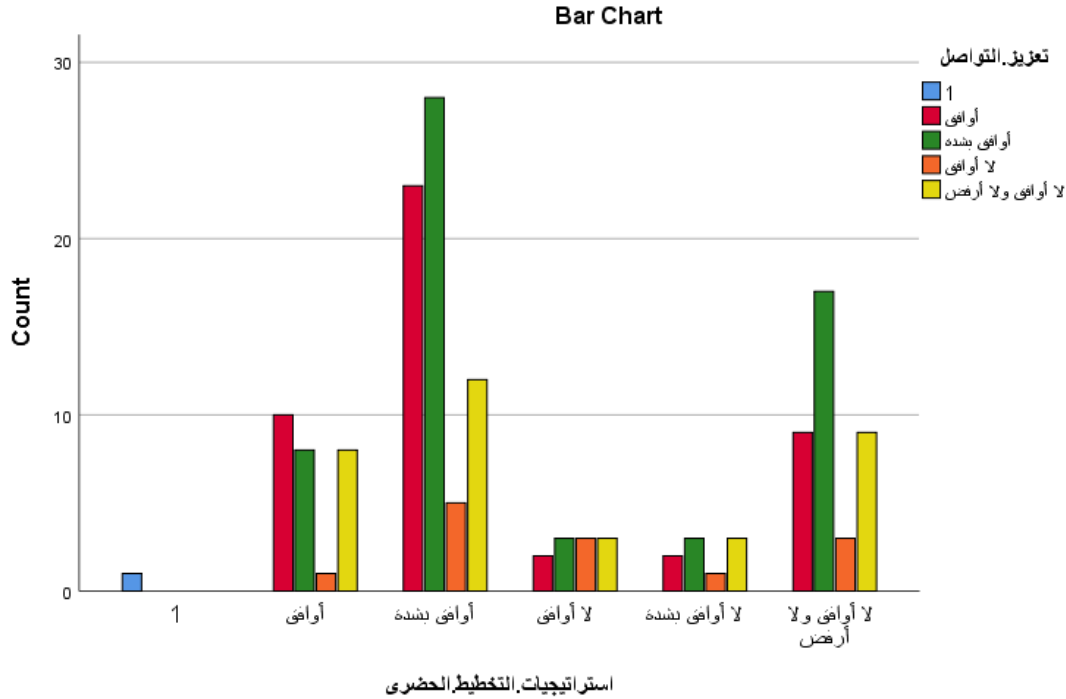
- **خطط الاتصال الاستراتيجية:** التوصية بتطوير خطط اتصال تشمل جميع أصحاب المصلحة الأساسيين.
- **المشاركة العامة:** الدعوة إلى دمج مدخلات الجمهور في إجراءات التخطيط الحضري من أجل تلبية متطلبات الزوار بشكل أفضل.
- **استخدام التكنولوجيا:** تقديم اقتراحات لاستخدام التكنولوجيا (مثل وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات) لتعزيز المشاركة وتوزيع المعلومات.

أظهرت النتائج أن درجة الحرية لدور البيئة الآمنة في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٤ تساوي ٣. هذا الرقم يشير إلى وجود درجة معينة من الترابط بين المتغيرات المدروسة، مما يعني أن البيئة الآمنة تلعب دورًا مهمًا في نجاح استراتيجيات التخطيط الحضري التي تهدف إلى تعزيز التنمية السياحية. توضح هذه النتيجة أن هناك تفاعلًا ملحوظًا بين العوامل الأمنية والتخطيط الحضري، حيث تؤثر البيئة الآمنة بشكل مباشر على إمكانية تنفيذ وتطوير مشاريع السياحة بشكل مستدام وفعال. هذا الترابط يعكس قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث أن البيئة الآمنة تعتبر من العوامل الأساسية التي تدعم وتكمل استراتيجيات التخطيط الحضري لتحقيق الأهداف السياحية المرجوة. بالإضافة إلى ذلك، درجة الحرية ٣ تشير إلى وجود تشتت محدود في البيانات، مما يعني أن العوامل الأمنية والمتغيرات الأخرى المدروسة تظهر تباينًا محدودًا يؤدي إلى نتائج أكثر دقة وموثوقية. إن هذا التشتت المحدود يعزز من أهمية البيئة الآمنة كعامل محوري في التخطيط الحضري والتنمية السياحية، حيث يساهم في توفير بيئة مستقرة وجاذبة للسياح والمستثمرين على حد سواء.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	164.897 ^a	٣	.000
Likelihood Ratio	21.532	٣	.366
Linear-by-Linear Association	1.357	1	.244

N of Valid Cases	154		
------------------	-----	--	--

جدول ٢١: اختبار كاي اسكوير لدور تعزيز التواصل في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤



رسم توضيحي ٢٣: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة لدور تعزيز التواصل في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤

✓ دور التراث الثقافي في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية:

دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤

يكمن دور التراث الثقافي في تطوير كل من:

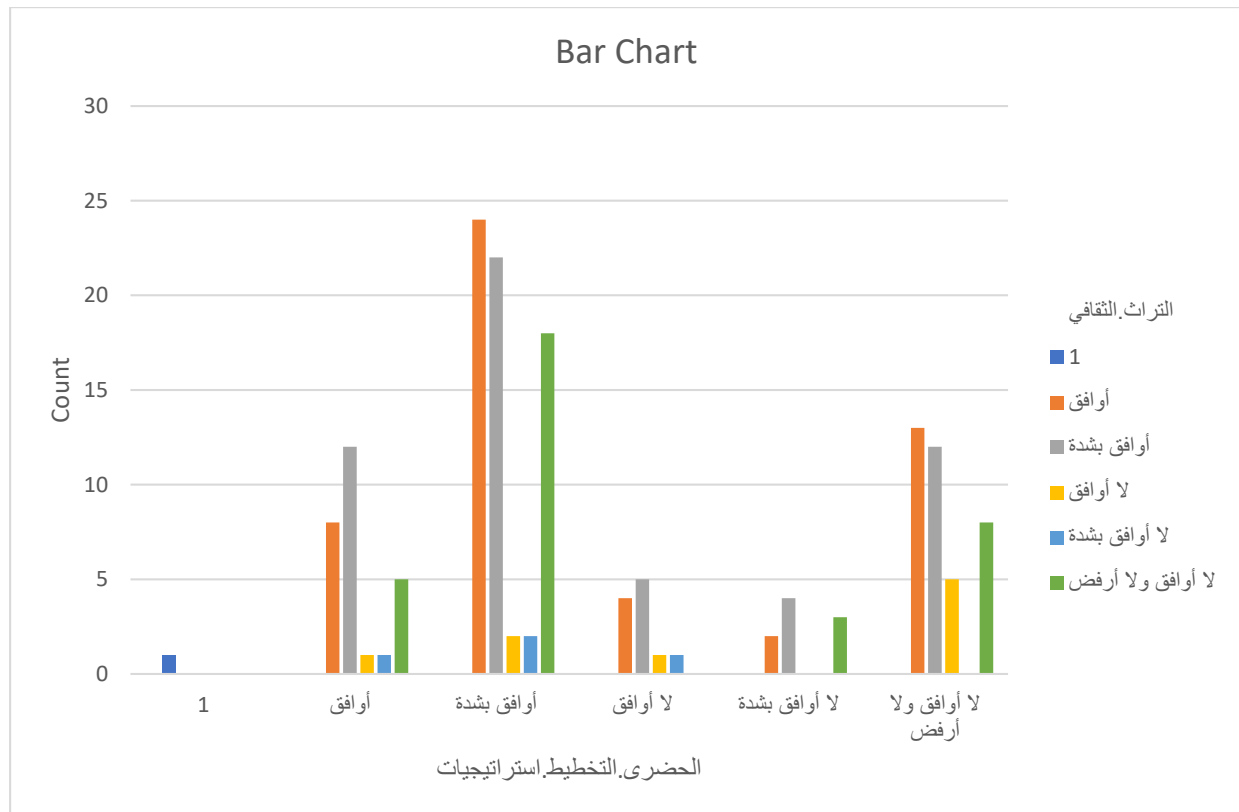
- تقييم فعالية دمج التراث الثقافي في خطط التخطيط الحضري.
- تأثير التراث الثقافي على السياحة والاقتصاد المحلي، بما في ذلك المزايا والتكاليف المحتملة.
- تتضمن توصيات السياسات طرقاً لدمج التراث الثقافي بشكل أفضل في التخطيط (على سبيل المثال، لوائح تقسيم المناطق، والمشاركة المجتمعية).

أظهرت النتائج أن درجة الحرية لدور التراث الثقافي في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٤ تساوي ٥. تعكس هذه الدرجة أهمية التراث الثقافي كعنصر محوري في صياغة وتنفيذ استراتيجيات التخطيط الحضري التي تهدف إلى تعزيز التنمية السياحية. إن درجة الحرية هذه تشير إلى أن هناك تفاعلاً معقداً ومتشابكاً بين المتغيرات

المتعلقة بالتراث الثقافي والتخطيط الحضري والسياحة، مما يعكس قوة الترابط بين هذه المتغيرات. فالتراث الثقافي يمثل ركيزة أساسية في جعل الرياض وجهة سياحية جذابة، حيث تساهم المواقع التاريخية والثقافية في جذب السياح وتعزيز الهوية الثقافية للمدينة. تدل درجة الحرية ٥ على وجود تنوع كبير في البيانات المدروسة، مما يشير إلى أن هناك مجموعة واسعة من العوامل المؤثرة في العلاقة بين التراث الثقافي والتخطيط الحضري والتنمية السياحية. هذا التنوع يعزز من فهم كيفية تأثير التراث الثقافي بشكل دقيق على تطوير السياسات والاستراتيجيات الحضرية لتحقيق أهداف التنمية السياحية. إن هذا التشتت الواسع في البيانات يعكس أن هناك عدة طرق يمكن من خلالها للتراث الثقافي أن يؤثر على السياحة، سواء من خلال الحفاظ على المواقع الأثرية، أو تنظيم الفعاليات الثقافية، أو دمج التراث في التصميم الحضري المعاصر. إن النتائج التي توضح درجة الحرية ٥ تشير إلى أن التراث الثقافي لا يلعب دوراً ثابتاً أو محدوداً في التخطيط الحضري، بل يتمتع بتأثير ديناميكي ومتعدد الأوجه. هذا الأمر يتطلب نهجاً شاملاً ومتكاملاً في التخطيط الحضري يأخذ بعين الاعتبار كافة الجوانب الثقافية والتاريخية للمدينة. إن استراتيجيات التخطيط الحضري التي تنجح في دمج التراث الثقافي بشكل فعال يمكن أن تساهم في تحقيق تنمية سياحية مستدامة، مما يعزز من جاذبية الرياض كمقصد سياحي ويعزز من مكانتها على الصعيدين المحلي والدولي.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	168.291 ^a	٥	.000
Likelihood Ratio	28.993	٥	.264
Linear-by-Linear Association	.048	1	.826
N of Valid Cases	154		

جدول ٢٢: اختبار كاي اسكوير لدور التراث الثقافي في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤



رسم توضيحي ٢٤: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة لدور التراث الثقافي في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤

✓ دور البيئة الأمانة في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤

إن تأثير البيئة الأمانة على أساليب التخطيط الحضري للنمو السياحي في الرياض، أو أي منطقة حضرية أخرى، قد يكون متعدد الأبعاد. وفيما يلي بعض الجوانب المهمة التي ينبغي مراعاتها:

- إدراك السلامة: يصبح السائحون أكثر استعدادًا لزيارة المواقع الأمانة. ويمكن تحسين هذا التصور من خلال التصميم الحضري الآمن.
- النقل وإمكانية الوصول: قد تسهل أنظمة النقل الأمانة والفعالة (مثل وسائل النقل العام والشوارع الصديقة للمشاة) على الزوار زيارة المعالم السياحية المختلفة.
- الأماكن العامة: قد توفر الحدائق والساحات والمناطق الترفيهية المبنية بأمان للمسافرين أماكن ممتعة، مما يعزز تجربتهم بالكامل.
- المشاركة المحلية: قد يعزز التخطيط الحضري الذي يشمل المجتمعات المحلية الشعور بالملكية والفخر بالسكان، مما يؤدي إلى انخفاض معدلات الجريمة وبيئة أكثر أمانًا.

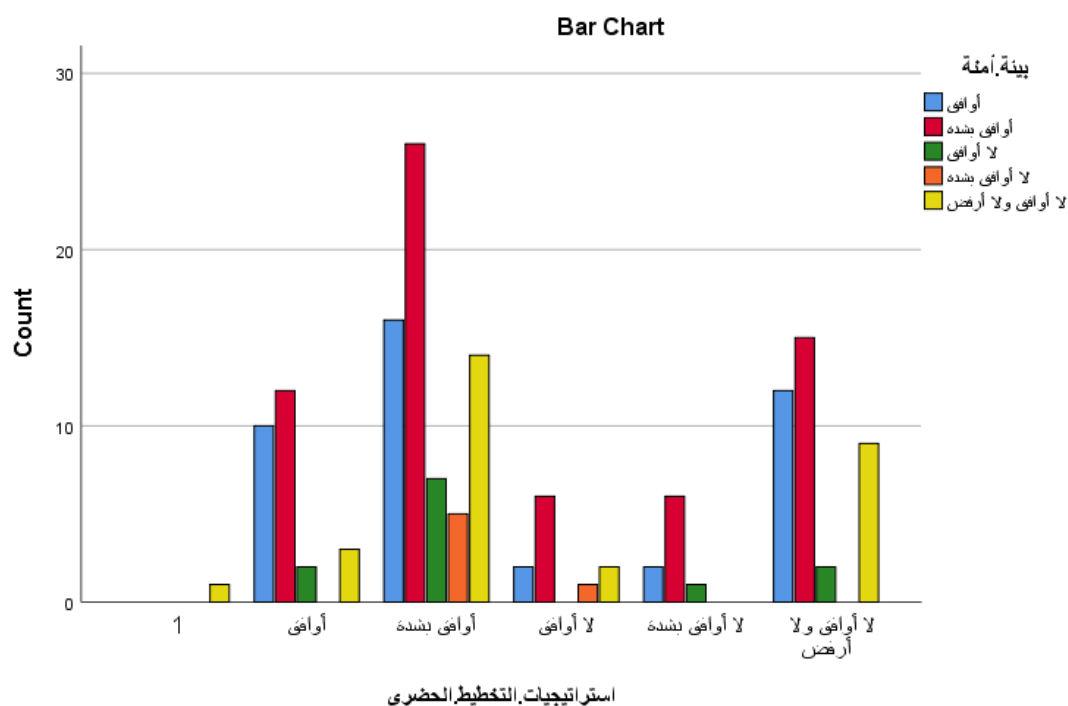
- **التبادل الثقافي:** قد يؤدي إنشاء أماكن للأنشطة الثقافية إلى تحسين التفاعل بين السكان والسياح مع تنمية بيئة ترحيبية تعطي الأولوية للسلامة.
- **المبادرات طويلة الأجل:** قد يدرج مخططو المدن البيئة الآمنة في خطط السياحة المستدامة، مما يضمن معالجة المخاوف المتعلقة بالسلامة في قوانين تقسيم المناطق، وقواعد التنمية، والتخطيط المجتمعي.
- **التخطيط للمرونة:** قد تعطي السياسات الحضرية الأولوية للاستعداد للكوارث والاستجابة لها، فضلاً عن ترقية البنية الأساسية للاستجابة للطوارئ، لتحسين السلامة لكل من السكان والزوار.

أظهرت النتائج أن درجة الحرية لدور البيئة الآمنة في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية في مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٤ تساوي ٣. هذه الدرجة من الحرية تعني أن هناك علاقة ملحوظة ولكن ليست قوية جدًا بين البيئة الآمنة واستراتيجيات التخطيط الحضري فيما يتعلق بالتنمية السياحية. يعكس هذا الرقم وجود تفاعل بين متغيرات الدراسة، مما يشير إلى أن البيئة الآمنة تعتبر عاملاً مهماً يؤثر على كيفية تنفيذ استراتيجيات التخطيط الحضري، ولكنه ليس العامل الوحيد المؤثر. من حيث قوة الترابط بين المتغيرات، فإن درجة الحرية ٣ تدل على وجود ترابط متوسط. يعني ذلك أن البيئة الآمنة لها تأثير على التنمية السياحية عبر استراتيجيات التخطيط الحضري، ولكن هناك أيضًا عوامل أخرى تلعب دورًا في هذه العلاقة. هذا الترابط المتوسط يبرز أن البيئة الآمنة تسهم بشكل إيجابي في تعزيز التنمية السياحية من خلال تخطيط حضري محكم يضمن سلامة واستقرار المناطق السياحية، مما يجذب الزوار ويعزز من جاذبية المدينة كوجهة سياحية. بالنسبة لدرجة التشتت، فإن درجة الحرية ٣ تشير إلى وجود قدر من التنوع في البيانات المتعلقة بدور البيئة الآمنة، مما يعني أن تأثير البيئة الآمنة ليس موحدًا تمامًا ويظهر تباينًا يعتمد على السياقات المحددة داخل المدينة. هذا التشتت يمكن أن يكون ناتجًا عن اختلافات في كيفية تنفيذ السياسات الأمنية في مناطق مختلفة من الرياض، أو بسبب تأثير عوامل أخرى مثل البنية التحتية السياحية، والتسويق السياحي، والمرافق العامة.

تعكس هذه النتائج أهمية البيئة الآمنة كعنصر رئيسي في استراتيجيات التخطيط الحضري التي تهدف إلى تعزيز التنمية السياحية، لكنها تؤكد أيضًا على ضرورة التكامل مع عناصر أخرى لضمان تحقيق الأهداف السياحية بشكل شامل ومستدام. إن الفهم العميق لدور البيئة الآمنة وكيفية تفاعلها مع عناصر التخطيط الحضري الأخرى يمكن أن يساعد في صياغة سياسات أكثر فعالية تعزز من جاذبية الرياض كمقصد سياحي عالمي.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	19.022 ^a	٣	.520
Likelihood Ratio	22.666	٣	.305
Linear-by-Linear Association	.014	1	.906
N of Valid Cases	154		

جدول ٢٣: اختبار كاي اسكوير لدور البيئة الأمانة في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤.



رسم توضيحي ٢٥: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور البيئة الأمانة في التأثير على استراتيجيات التخطيط الحضري على التنمية السياحية: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٤.

✓ مصداقية وموثوقية البيانات

يمكن أن نستنتج إن معامل صلاحية البيانات يساوي ١٠٠% مما يدل على صلاحية البيانات التي لدينا من أجل التحليل. إضافة الى إن معامل الفاكرونباخ الذي يساوي 867. مما يدل على قوة مصداقية وموثوقية البيانات.

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	154	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	154	100.0

جدول ٢٤: ملخص انجاز القضية.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.867	.883	20

جدول ٢٥: إحصائيات الموثوقية.

التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم توصيات موسعة تهدف إلى تعزيز السياحة في مدينة الرياض وجعلها أكثر جاذبية على المستوى العالمي. تُبرز الدراسة أهمية تحسين البنية التحتية السياحية ودعم الاستدامة البيئية والثقافية والتعاون بين القطاعين العام والخاص، إلى جانب الاستفادة من التطورات التكنولوجية لخلق تجربة سياحية شاملة ومتميزة.

التوصيات الخاصة بالبنية التحتية

أحد أهم التوصيات التي خلصت إليها الدراسة هو الحاجة الماسة لتعزيز البنية التحتية في الرياض لدعم النمو السياحي. يجب أن تتبنى الجهات المعنية استراتيجيات فاعلة لتطوير شبكات الطرق وتحسين وسائل النقل العام بما في ذلك القطارات السريعة والحافلات الكهربائية، مما يسهل على السياح التنقل بين المناطق السياحية في الرياض بيسر وسهولة. هذا يتضمن أيضاً تطوير وتجديد المطارات الدولية والمحلية لتكون مجهزة بأحدث المرافق والتقنيات لخدمة الزوار الدوليين والمحليين على حد سواء.

هناك ضرورة ملحة لتحسين المرافق السياحية العامة مثل الفنادق والمنتجعات والمطاعم والمراكز التجارية. يجب أن تكون هذه المرافق على مستوى عالمي من حيث الجودة والخدمة لتلبية توقعات السياح من مختلف أنحاء العالم، مما يعزز من القدرة التنافسية للرياض كوجهة سياحية. يمكن تعزيز السياحة من خلال تطوير منتزهات ترفيهية وحدائق مائية ومنتجعات رياضية تلبي احتياجات الزوار من العائلات والأفراد المهتمين بالرياضة والمغامرات.

توصيات حول الاستدامة البيئية والثقافية

فيما يتعلق بالاستدامة، تبرز الدراسة أهمية الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية في إطار التنمية السياحية. من المهم أن تتبنى الرياض سياسات استدامة بيئية تركز على استخدام الطاقة المتجددة وتقليل النفايات من خلال برامج إعادة التدوير والممارسات الخضراء في كافة المرافق السياحية. ذلك يتطلب إدراج معايير الاستدامة في تصاميم المباني والمشاريع السياحية الجديدة لتقليل الأثر البيئي وتعزيز الوعي البيئي لدى الزوار والسكان المحليين.

الثقافة والتراث هما جزء لا يتجزأ من هوية الرياض السياحية، لذا من المهم العمل على الحفاظ على المعالم التاريخية والتراث الثقافي المحلي. يمكن تحقيق ذلك من خلال ترميم المواقع التاريخية وتقديمها كوجهات سياحية تعليمية تثري تجربة الزوار وتعمق معرفتهم بتاريخ وثقافة المملكة. تنظيم فعاليات

ومهرجانات ثقافية تُبرز التراث السعودي وتقدم عروضاً تقليدية وفنية يعتبر خطوة فعالة في جذب المزيد من الزوار والاحتفاظ بهم لفترات أطول.

التعاون بين الجهات المختلفة وتطوير الاستثمارات

تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص يعتبر عنصراً أساسياً لنجاح التنمية السياحية. يجب أن تعمل الحكومة السعودية على تسهيل الشراكات بين الشركات السياحية والمستثمرين المحليين والدوليين لتطوير مشاريع سياحية متكاملة ومبتكرة. هذه الشراكات يمكن أن تشمل تطوير مشاريع ضخمة مثل المدن الترفيهية والمراكز الثقافية والمعارض الفنية، والتي تلعب دوراً محورياً في جذب الاستثمارات وزيادة عدد الزوار.

علاوة على ذلك، ينبغي تقديم حوافز وتسهيلات للمستثمرين والمطورين السياحيين الذين يسعون إلى تنفيذ مشاريع ذات قيمة مضافة للقطاع السياحي. دعم الحكومة من خلال توفير القروض الميسرة والتسهيلات الضريبية سيكون دافعاً قوياً لجذب الاستثمارات وتعزيز ثقة المستثمرين في قطاع السياحة السعودي.

استخدام التكنولوجيا والابتكار

التكنولوجيا الحديثة تلعب دوراً حاسماً في تحسين التجربة السياحية وجعلها أكثر تفاعلية وجاذبية. توصيات الدراسة تشدد على ضرورة استغلال الابتكارات التقنية لتعزيز تجربة الزائر في الرياض. يمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير تطبيقات سياحية تقدم خدمات مخصصة للزوار مثل الدليل السياحي الإلكتروني، ونظم الدفع الرقمي، وتقنيات الواقع الافتراضي التي تُحاكي زيارات المواقع التاريخية والثقافية بشكل تفاعلي.

كما يجب تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات السياح لتحسين الخدمات المقدمة وتخصيص التجربة السياحية بناءً على تفضيلات واحتياجات الزوار. هذا النهج يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستويات الرضا وتعزيز الولاء للوجهة السياحية.

تعزيز القدرات البشرية في القطاع السياحي

تطوير الكوادر البشرية وتأهيلهم يعتبر من أهم العوامل لتحقيق النجاح المستدام في القطاع السياحي. ينبغي توفير برامج تدريبية مكثفة تستهدف تحسين مهارات العاملين في مجال السياحة، بما في ذلك مهارات التواصل، وخدمة العملاء، والإدارة الفعالة للمنشآت السياحية. الشراكة مع مؤسسات تعليمية محلية ودولية لتوفير دورات تدريبية متقدمة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على جودة الخدمات السياحية المقدمة.

تشجيع الابتكار بين العاملين في القطاع السياحي يمكن أن يؤدي إلى تطوير أفكار جديدة ومبتكرة تعزز من تجربة السياح وتجذب مزيداً من الزوار. يمكن تنظيم مسابقات وبرامج تحفيزية لأفضل الأفكار والمبادرات التي تساهم في تحسين الخدمات السياحية وتقديم مكافآت للعاملين الذين يظهرون إبداعاً وتميزاً في أدائهم.

تعزيز الأنشطة التسويقية والترويجية

التسويق الفعال للرياض كوجهة سياحية متميزة يحتاج إلى استراتيجيات ترويجية مبتكرة تصل إلى الجمهور المستهدف على الصعيدين المحلي والدولي. يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحملات الإعلانية الرقمية لتعزيز الوعي بالمقومات السياحية للمدينة وتسلط الضوء على العروض السياحية المتنوعة التي تقدمها الرياض.

تطوير هوية سياحية قوية للرياض وربطها بأحداث وفعاليات دولية مثل المعارض والمؤتمرات الرياضية والثقافية يعتبر خطوة فعالة لجذب السياح من مختلف أنحاء العالم. إبراز التنوع الثقافي والتراثي للرياض من خلال إنتاج مواد إعلامية تسويقية متميزة يمكن أن يعزز من جاذبية المدينة ويساهم في زيادة عدد الزوار.

تعتبر هذه التوصيات أساسية لتعزيز التنمية السياحية في مدينة الرياض وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ لجعل المملكة العربية السعودية وجهة سياحية عالمية رائدة. من خلال التركيز على تحسين البنية التحتية، وتعزيز الاستدامة، وتطوير التعاون بين الجهات المختلفة، واستغلال التكنولوجيا الحديثة، يمكن للرياض أن تتبوأ مكانة متميزة على خارطة السياحة العالمية وتجذب ملايين الزوار من جميع أنحاء العالم.

المراجع

المراجع العربية

- إنبيبة، عادل أبو بكر الكاسح، سعيد، علي غفير علي، و معوال، خالد سالم علي. (٢٠١٩). علاقة التراث العمراني بالتنمية السياحية المستدامة. مجلة العلوم الإنسانية، ع١٩.
- بارة، فاطمة الزهراء، و حنيش، الحاج. (٢٠٢٢). التنمية السياحية بالمغرب: دراسة تحليلية للاستراتيجية الوطنية للتنمية السياحية رؤية ٢٠٢٠. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مج١١، ع١٤.
- بن مهني، خالد، و أمقران، عبدالرزاق. (٢٠٢٠). التخطيط الحضري آلية لإبراز جمالية المدينة الجزائرية: وسط مدينة سطيف أنموذجاً. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مج١٧، ع٢٤.
- بوسنة، محمد رضا، مرابطي، سناء، و بن ناصر، آمال. (٢٠٢٢). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية السياحية: دراسة بيانات بانل لمجموعة من دول منطقة MENA. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٨، ع١٤.
- شريقي، طرفة زكريا، و بهلول، إيمان. (٢٠١٩). مدى التزام المنشآت السياحية بتحقيق أبعاد التنمية السياحية المستدامة: دراسة ميدانية على المنشآت السياحية في الساحل السوري. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج٤١، ع٣٤.
- طويل، فتيحة. (٢٠١٩). مسألة التخطيط الحضري: بين سلطة القرار واعكاسية المخاطر الحضرية. أعمال الجامعة الصيفية السادسة : المدينة في العالم العربي - الواقع والتطلعات، مج٢، المنستير: مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية وجامعة المنستير - المعهد العالي للغات المطبقة بالمكنيين.
- عايش، حسيبة. (٢٠٢٠). التخطيط الحضري ودوره في تحقيق أهداف التنمية الحضرية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج١٢، ع٣٤.
- عباس، إيهاب عبد الله، و إبراهيم، محمد زروق محمد. (٢٠١٩). أثر القرار السياسي على جودة التخطيط الاستراتيجي الحضري بالتطبيق على ولاية نهر النيل. مجلة جامعة مروي التكنولوجية - عبد اللطيف الحمد، ع٣٤.
- عبد الحميد، & غادة محمود. (٢٠٢٤). اتجاهات العاملين بالقطاع السياحي نحو استراتيجيات مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بتحديات التنمية السياحية المستدامة. مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية، ٤(٥)، ١٠٧-١٥٤.
- العويسية، عزة بنت علي بن جميل، أبو شيبه، مصطفى بابكر، و حمزة، جلال محمد. (٢٠١٩). التنمية السياحية والمجتمعات المحلية في سلطنة عمان: دراسة ميدانية لاتجاهات السكان المحليين في جزيرة مصيرة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.

- قريب، عيسى. (٢٠٢١). دور التخطيط الحضري في حماية البيئة: دراسة حالة أدوات التعمير لبلدية بئر العاتر ولاية تبسة - الجزائر. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، مج ١٠، ع ١٤.
- نصر محمد، ن. (٢٠٢٤). دور المواقع الالكترونية الرسمية لوزارة السياحة في التنمية السياحية وحماية التراث (دراسة تحليلية). المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، ٣(٥).

- Alrefaei, R. (2023). Urban Growth Pattern: The impact of the number of religious visitors on urban development in Al-Madinah, Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/376553602_Urban_Growth_Pattern_The_impact_of_the_number_of_religious_visitors_on_urban_development_in_Al-Madinah_Saudi_Arabia
- amboss. (2024). Statistical analysis of data. Retrieved from <https://www.amboss.com/us/knowledge/statistical-analysis-of-data/>
- Azizah, A. (2017). Tourism Development and Strategy for Increasing Numbers of Visitors in Kediri. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/317115500_Tourism_Development_and_Strategy_for_Increasing_Numbers_of_Visitors_in_Kediri
- Bibri, S. E. (2020). Compact city planning and development: Emerging practices and strategies for achieving the goals of sustainability. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S266616592030017X>
- Collins, C. S. (2018). The Central Role of Theory in Qualitative Research. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1609406918797475>
- Ditlev-Simonsen, C. D. (2021). Economic development theory is a set of ideas and theories that seek to understand how to achieve sustainable economic growth and improve the standard of living in societies. This theory has evolved over time to include several schools of thought and basi. Retrieved from https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-88203-7_3
- He, Q. (2018). The impact of urban growth patterns on urban vitality in newly built-up areas based on an association rules analysis using geographical 'big data'. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0264837718306938>
- Hindarto, D. (2023). The Management of Projects is Improved Through Enterprise Architecture on Project Management Application Systems. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/376576973_The_Management_of_Projects_is_Improved_Through_Enterprise_Architecture_on_Project_Management_Application_Systems
- Kalfas, D. (2023). Urbanization and Land Use Planning for Achieving the Sustainable Development Goals (SDGs): A Case Study of Greece. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2413-8851/7/2/43>
- Nawaz, M. A. (2016). Investment and tourism: Insights from the literature. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/319292111_Investment_and_tourism_Insights_from_the_literature

- Nguyen, Q. H. (2021). Impact of Investment in Tourism Infrastructure Development on Attracting International Visitors: A Nonlinear Panel ARDL Approach Using Vietnam's Data. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2227-7099/9/3/131>
- Sætren, G. B. (2017). Organizational change management theories and safety - A critical review. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/317717072_Organizational_change_management_theories_and_safety_-_A_critical_review
- Spiliotopoulou, M. (2020). Urban Sustainability: From Theory Influences to Practical Agendas. 12(18). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/12/18/7245>
- Streimikiene, D. (2020). Sustainable tourism development and competitiveness: The systematic literature review. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/345305612_Sustainable_tourism_development_and_competitiveness_The_systematic_literature_review
- Virkar, A. R. (2018). A Review of Dimensions of Tourism Transport affecting Tourist Satisfaction. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/322367586_A_Review_of_Dimensions_of_Tourism_Transport_affecting_Tourist_Satisfaction
- Wey, W.-M. (2018). Sustainable Urban Transportation Planning Strategies for Improving Quality of Life under Growth Management Principles. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/328297483_Sustainable_Urban_Transportation_Planning_Strategies_for_Improving_Quality_of_Life_under_Growth_Management_Principles
- Attia, Jamal Muhammad. (2022). Potential Impact of COVID 19 Pandemic on Spatial Tourism Development in Africa: South Africa Case Study. Journal of Social Sciences, Volume 50, Special Issue.
- BENSEBAA, A. (2023). The character of architecture between urban planning and local reality - the city of Laghouat as an example. Social Sciences Journal, 17(2), 325-336.
- Hassan, Y. S., Khalf, A. A. R., and Sanad, H. S. (2019). Developing Sports Tourism in Luxor and Aswan. Minya Journal of Tourism and Hospitality Research, Vol. 7, No. 1, 2.
- Ismail, S. A. M., Ismail, A. M., & Sadiq, D. S. (2023). The impact of citizens' socio-economic characteristics on public participation in urban planning. Academic Journal of Nawroz University, 12(3), 358-370.

- Liu, Z., Lan, J., Chien, F., Sadiq, M., & Nawaz, M. A. (2022). Role of tourism development in environmental degradation: A step towards emission reduction. *Journal of environmental management*, 303, 114078.
- Mellas, H. (2023). Urban Planning and Housing Problems in Industrial Cities. *Al-Mufakir Magazine*, vol. 18, no. 1.
- Shoman, S. J. A., and Thawaba, S. (2020). Land Registration as a Tool for Urban Development and Urban Planning: A Case from Palestine (Unpublished Master's Thesis). Birzeit University, Birzeit.
- Streimikiene, D., Svagzdiene, B., Jasinskas, E., & Simanavicius, A. (2021). Sustainable tourism development and competitiveness: The systematic literature review. *Sustainable development*, 29(1), 259-271.
- Suleiman, Muhammad Ziyad, and Judge, Amjad Samih. (2022). Towards an Integrated Strategy for Developing External Tourism to Enhance the Competitive Advantage in the Tourism Sector in Palestine: An Analytical Study From the Point of View of Workers in the Relevant Sectors. *Al-Quds Open University Journal of Administrative and Economic Research*, Vol. 7, No. 18.
- Zerouatl, M., and Sayah, F. (2020). Contribution of Social Media Influencers to the Local Sustainable Tourism Development: Case Study of the Algerian Influencer Mohamed Djamel Taleb. *Journal of Development Research and Studies*, Vol. 7, No. 2.

الملاحق

الاستبانة

- الاسئلة العامة

- العمر
- الجنس
- الدرجة

- أسئلة الاستبانة

- ساهمت استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين البنية التحتية السياحية في الرياض.
- أدت استراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة عدد المواقع السياحية الجاذبة للزوار.
- تعزز استراتيجيات التخطيط الحضري من تجربة الزوار في مدينة الرياض.
- تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين الوصول إلى المعالم السياحية في الرياض.
- تعزز استراتيجيات التخطيط الحضري من التواصل بين مختلف المناطق السياحية في المدينة.
- أدت استراتيجيات التخطيط الحضري إلى تطوير خدمات النقل والمواصلات لدعم السياحة.
- تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في الحفاظ على التراث الثقافي في الرياض.
- تشجع استراتيجيات التخطيط الحضري على استدامة الموارد الطبيعية في المناطق السياحية.
- تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في توفير بيئة آمنة ومريحة للسياح.
- أدت استراتيجيات التخطيط الحضري إلى تحسين المرافق العامة والبنية التحتية لدعم السياحة.
- تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال السياحة.
- تشجع استراتيجيات التخطيط الحضري على إقامة الفعاليات الثقافية والفنية لدعم السياحة.
- تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة.
- تساهم استراتيجيات التخطيط الحضري في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال السياحة.
- تعزز استراتيجيات التخطيط الحضري من الهوية الثقافية للمدينة كوجهة سياحية.
- تؤدي استراتيجيات التخطيط الحضري إلى زيادة الوعي العام بأهمية السياحة في الرياض.
- تشجع استراتيجيات التخطيط الحضري على جذب الاستثمارات السياحية إلى مدينة الرياض.

➤ <https://docs.google.com/forms/d/1gf68RTPW43NKmZXjFQ1UAgyIWQUqLmN8qTqsEs-ldRk/edit>

Abstract الملخص

The study aims to understand and analyze the impact of urban planning strategies on tourism development in Riyadh. Urban planning strategies play a pivotal role in promoting tourism development by improving infrastructure, providing tourism services, and supporting sustainable tourism. The study aims to explore how these strategies affect tourist attraction and achieving economic, cultural, and social goals related to tourism. The study was implemented using a quantitative methodology through a questionnaire distributed to a sample of 154 individuals representing a diverse group of experts and planners in the fields of urban planning and tourism development. This sample is considered representative to obtain accurate and comprehensive data that reflects reality. The study used advanced statistical analysis tools such as regression analysis and descriptive tests to analyze the data and interpret the results. The results showed that there is a positive impact of urban planning strategies on tourism development in Riyadh, as it was found that improving infrastructure and tourism services contributes significantly to increasing the number of tourists and enhancing the tourism experience. In addition, applying sustainability standards in planning contributes to preserving the city's environmental and cultural resources. The results also indicated the importance of cooperation between government and private entities to achieve integration in planning and implementation. The study provides valuable insights for decision makers in the field of urban and tourism planning to guide their strategies towards achieving sustainable development in Riyadh.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of Business Administration



Title in English:

**The impact of urban planning strategies on tourism
development: an applied study on the city of Riyadh during the
period from 2018-2024**

Preparation:

Modar Mubarak Al-Awishiq 233001704

Atheer Fahd Al-Otaibi 233001601

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

٢٠٢٤